

**شركة صفاء النسيم للاستثمار العقاري**  
مستعدون لشراء الدور  
والبنيات في العراق وبأحسن الأسعار  
إدارة / نسيمة بلده  
للاتصال من داخل أستراليا :  
0401 317 119

الشركة مجهزة قانونياً  
تتحمل كافة الضرائب والمصاريف  
تسلم المبالغ عن طريق المصارف  
لا يحتاج البائع السفر إلى العراق بناتاً  
ويمكنه استلام المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة  
من داخل اميركا 586-222-9659  
من خارج اميركا 001-586-222-9659  
E-mail: naseemnabeel@yahoo.com

**ALIRAQIA NEWSPAPER**  
AUS - SYDNEY

**العراقية** Free

Editor in Chief  
Dr. Muwafaq Sawa

رئيس التحرير: د. موفق ساوا  
نائب رئيس التحرير: هيفاء متي

Established 5 Oct 2005

Year 14

Every Wednesday 10 July 19 - Issue No: 707

**Romel Yousef** مالكها الاشوري روميل يوسف  
يتكلم : اشوري وعربي

**FAIRFIELD FORUM PHARMACY**

OPEN 7 DAYS

Est-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesale and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

تتكم : اشوري وعربي  
وفيتنامي وانكليزي

**خدمات صيدلانية \$0.00 FREE**

(\* NHS Not discounted \*conditions apply)

توصيل الأدوية للبيوت مجاناً  
فحص السكر مجاناً  
تعبئة الأدوية مجاناً  
مراجعة الأدوية مجاناً  
فحص الدم مجاناً  
فحص ضغط الدم مجاناً

فحص المسكر مجاناً  
المسنين مجاناً  
موقف مجاني للسيارات  
أسعارنا لا تتنافس  
فحص ضغط الدم مجاناً

Mon-Wed. 8.30am - 6.30pm / Thurs 8.30am - 9pm  
Fri. 8.30am - 6.30pm / Sat & Sun. 9am - 5pm

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield - Tel: (02) 9726 0046

تصدر يوم الأربعاء وتوزع في سيدني، والى جميع أنحاء العالم إلكترونياً  
ثقافية، فنية واجتماعية  
E:aliraqianewspaper@gmail.com - Mob: 0431 363 060 - 0423 030 508

## إيران حذرت الأوروبيين برفع مستوى تخصيب اليورانيوم



أعلنت إيران أنها باتت تنتج اليورانيوم المخصب بنسبة لا تقل عن 4,5 بالمئة بما يتجاوز السقف المحدد ضمن الاتفاق الدولي الموقع في فيينا عام 2015، في حين "عبرت" الدول الأوروبية عن "قلقها" من أي رد فعل قد يساهم في تصعيد الموقف. من جانبها، أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران بدأت بالتخصيب بدرجة أعلى من تلك المرخص لها بها بموجب الاتفاق. وقال المتحدث باسم الوكالة في بيان الإثنين إن "مفتشي الوكالة تحققوا في الثامن من تموز/يوليو من أن طهران قامت بتخصيب اليورانيوم بدرجة أعلى من 3,67%". وفي إطار الاتصالات الدبلوماسية أعلنت باريس أن إيمانويل بون، وهو المستشار الدبلوماسي للرئيس إيمانويل ماكرون، سيوزر إيران الثلاثاء والأربعاء سعياً للتخفيف من حدة التوتر. وكان رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أكد قبل ذلك أن "درجة نقاء" اليورانيوم المخصب الذي تنتجه إيران بلغ "4,5 بالمئة".

ووفق مستشار مرشد الجمهورية الإيرانية علي أكبر ولايتي، فإن حاجات إيران "لانتشيتها السلمية" النووية وهي تغذية محطاتها الكهربائية الوحيدة العاملة بالطاقة الذرية، بالوقود تحتاج إلى يورانيوم مخصب بنسبة 5 بالمئة. ويبقى هذا المستوى بعيداً جداً من التخصيب بنسبة 90 بالمئة اللازم لصنع قنبلة ذرية. لكنه يضعف أكثر اتفاق فيينا الذي تأثر كثيراً منذ الانسحاب الأحادي الجانب لواشنطن منه في ايار/مايو 2018 وفرض الولايات المتحدة مجددا عقوباتها على إيران. ورداً على الانسحاب الأميركي من الاتفاق الدولي، أعلنت طهران في 8 ايار/مايو أنها ستبدأ بعدم التقيد ببعض التزاماتها في اتفاق فيينا بهدف دفع باقي الدول الموقعة على الاتفاق (الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) إلى مساعدتها على الالتفاف على العقوبات الأميركية.

## مطالبة الحكومة الفيدرالية لمعالجة مشكلة المشردين في الشوارع



قال مساعد وزير الاسكان الفيدرالي لوك هاورث انه يريد اعطاء الارقام المتوقعة بعدد المشردين في البلاد طابعاً ايجابياً. واتي هذا الموقف بعد مطالبة رؤساء البلديات في البلاد الحكومة الفيدرالية القيام بالمزيد لمعالجة مشكلة الاعداد المتزايدة للمشردين في الشوارع. وتقول الاحصاءات ان عدد الذين يعيشون في شوارع المدن الرئيسية ارتفع من ثمانية واربعين بالمائة عام الفين و واحد الى ثلاثة وستين بالمائة عام الفين وستة عشر. واعتبر هاورث ان هذا الرقم يمثل صفر فاصل خمسة بالمائة فقط من عدد السكان. لكن المتحدث باسم المعارضة الفيدرالية لشؤون خدمات الاقاليم جايسون كلار انتقد مقاربة هاورث للموضوع معتبراً انه كان عليه البحث عن حلول لهذه المشكلة. وشدد كلار على مسؤولية الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات عن الاشخاص الذين ترغمهم الظروف على العيش في الشوارع.

## "تعطل" استجواب وزير الاتصالات المتهم بارتباطه بحزب البعث!!

بحسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية، فإن الاستجواب المقدم بحق وزير الاتصالات مكون من سؤال واحد هو "كيف تصدبت للعمل الوزاري رغم شمولك بقانون المساءلة والعدالة". وقال عضو لجنة النزاهة ومقدم الاستجواب النائب يوسف الكلابي، إن من عطل الاستجواب هو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي رد بالقول إن استمرار الربيعي في منصبه من عدمه مرتبط بقرار محكمة التمييز التي قدم امامها الوزير طعناً على شموله بقانون المساءلة. تتزامن تلك التصريحات مع تأكيدات النائب عن كتلة صادقون التابعة لعصائب أهل الحق فاضل الفتلاوي، بأن الاطاحة بوزير الاتصالات ستتم مع بداية الفصل التشريعي الثالث للبرلمان مشدداً على أن منصب وزير الاتصالات لا يمكن أن يترك لأي شخصية تنتمي للبعث لأن صلاحياته تمكنه من الحصول على معلومات خطيرة.

## تأكيدات لحماية الحريات الدينية على ان لا يستخدم الدين في تشجيع العنف



أعرب عضو مجلس الشيوخ من حزب الاحرار عن ولاية تازمانيا أريك أبيتز عن ثقته بأن كافة برلمانيي الحزب يويدون مبدأ حماية الحريات الدينية رغم بعض الفروقات في طريقة تعبيرهم عن ذلك. وتستعد الحكومة الفيدرالية حالياً لادخال تعديلات قانونية تخدم التمييز على أساس ديني، وهي تعديلات تدعمها المعارضة. وكانت الحكومة الفيدرالية وفي أعقاب الجدل الصحابي الذي دار في البلاد بالترافق مع اقرار تشريع زواج المثليين اواخر العام 2017 قررت درس فكرة ادخال تعديلات قانونية لصيانة الحريات الدينية وحمايتها. وقام حوالي عشرين برلمانياً من حزب الاحرار بعقد ندوة يوم الجمعة الماضي لتبادل الافكار حول التعديلات المقترحة بحضور النائب العام الفيدرالي كريستيان بورتر. أبيتز الذي شارك في هذه الندوة أكد ان كافة برلمانيي حزب الاحرار المعتدلين والمحافظين يريدون ضمان احترام الحريات الدينية. وقال في مقابلة مع قناة سكاي نيوز انه من المهم ان يسمح القانون للاستراتيجيين بالتعبير عن معتقداتهم الديني، وان يمنع استخدام الدين لتشجيع العنف او الممارسات غير الديمقراطية.

## جدل بين البرلمانيين حول مخصصاتهم!!

عادت مخصصات السياسيين مرة أخرى إلى الواجهة، إذ دعا السناتور السابق دارين هينش، الذي أخفق في الاحتفاظ بمقعده في مجلس الشيوخ في الانتخابات الأخيرة، إلى تعديل في نظام هذه المخصصات لأنها برأيه تشرع الباب أمام الفساد. وطالب هينش بمنع السياسيين من استخدام مخصصاتهم إن لم يكن الهدف إنفاقها على مبادرات اجتماعية في مقاعدتهم أو في رحلات ومناسبات تتعلق بناخبهم. ويسمح نظام المخصصات حالياً بأن يأخذ السياسي ما يحق له منها، ويضعها في حسابه، حتى ولو لم ينفقها على مبادرات أو مقعده أو إزاء الناخبين في ولايته. ويتجاوز راتب البرلماني في أستراليا، سواء كان نائباً أو عضواً في مجلس الشيوخ، 207 آلاف دولار في السنة. وتضاف المخصصات إلى هذا الراتب، وهي تتراوح بين 32 ألف دولار و46 ألف دولار في السنة. وقد رفض السياسيون الأستراليون بكل أطيافهم دعوة هينش النائب السابق لرئيس الوزراء برنابي جويس تساعل لماذا لم يطالب هينش بهذا الأمر عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ. ورأى جويس، أن الراتب الجيد ومخصصاته من المسائل الضرورية لجذب أشخاص جديين إلى العمل في السياسة. كذلك، انتقدت السناتور بولين هاتسون، زعيمة حزب وحدة، زميلها السابق هينش، لافتة إلى أنه لم يتأخر يوماً عن أخذ هذه المخصصات لنفسه.

**ASHTAR** MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE

Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City

**شركة عشتار** للتحويلات المالية

خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

وكيل WESTERN UNION MONEY TRANSFER

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم

مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق  
بضمنها كردستان العراق

الأردن • سوريا • لبنان • السودان • الإمارات • الكويت • تركيا • كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا

شحن و بريد سريع الى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين  
بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

إدارة أبوغيث هاتف  
M 0413 423 897 (02) 9755 7726

**George Street Dentists**  
Caring For Your Smile  
الدكتور سحر رخا PH:02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الاسنان

طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17

سارعوا بالحجز لاطفالكم الان

خصم 20% لتقويم الاسنان  
تنظيف الاسنان \$89  
HOME WHITING for \$250 with Every Clean.

كما تقبل بال (Hospital Voucher)

زراعة الاسنان  
جراحة خلع اضراس العقل  
تقويم الاسنان بالطرق Invisalign الحديثة

Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

**ALL CARE MEDICLINIC** MEDICAL AND DENTAL CENTRE

**BOTOX** onabotulinumtoxinA

من اجل الحصول على بشرة منعمة بالنضارة والحיוوية وعلى مظهر أصغر سناً وشباباً

**راجع د. داود حداد**

الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي  
يقدم لكم :: حقن الفيلر والبوتكس ::

علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية  
رفع الحواجب بدون جراحة  
تكبير الشفاه والخدود  
إزالة تجاعيد الوجه والجبهة والعيون  
رفع زوايا الفم المتهدله  
التقشير الكيميوي للبشرة لإزالة الندب والبقع  
العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

7 Barbara St, Fairfield Ph: 9723 9000 Fax: 9724 5594



بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي / سيدني

## رفرفة جناح الطائر



### شعر: أديب كمال الدين

أديلايد - أستراليا

بسبب طبيعتي الزلزالية  
فأنا لا ألمع إلا بين الأتقاض.

\* أرضي خصبة  
والأشجار كثيرة  
لكن لا أسماء لها ولا أحداق.

\* يوماً اجلس عند النبع  
من الفجر حتى المغرب.

حتى أن النبع تنبّه لي  
وأخذ يسألني أسئلة من ماء.

\* قال صديقي: كيف أكتب شغراً؟  
قلت: الأمر بسيط

لا تكتب عن الشجرة  
ولا عن الثمرة،

اكتب عن الجذر فقط.  
قال: هذا صعب جداً!

قلت: إذن، اكتب عن عش الطائر فوق الشجرة  
فهو دليلك نحو الثمرة

ورفيقك في كشف روح الشجرة.  
ضحك صديقي وقال:

أنا لا أحب العشب ولا الطائر.  
قلت: إذن، أنت لا تصلح للشعر.

فالشعر هو الطائر.  
بل هو، في تفصيل أكثر،

رفرفة جناح الطائر.  
قال: هل ترى الشاعر كاتب نصوص؟

قلت: الشاعر مطلق راء الروح  
إلى فاء الفجر أو ميم الموت،

وهو مكتشف حاء الخب وساحر باء البغد.  
قال: هل ترى الشاعر قمر في أرض لا يسكنها بشر؟

أو شمس لقوم لا أحداق لهم.  
قال: هل ترى الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.

\* الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.  
الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.

\* الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.  
الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.

\* الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.  
الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.

\* الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.  
الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.

\* الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.  
الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.

\* الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.  
الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.

\* الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.  
الشاعر حلوسة الألف وأنيب النون: الروح.

لم يبقى للحماة عيون  
لأن الطغاة مازالوا يحكمون  
لم يبقى في الحياة حياة  
للذين من رحم هس يولدون

يراوندي الغضب  
والجنون  
أمام هؤلاء الذين يموتون  
تحت الخشبة  
والقتلة فوقهم يرقصون  
كلما غرقوا وبكوا

رقصوا  
كلما تطايرت منهم الضلوع  
رقصوا  
رقصوا  
بصوت مسموع

أكل هذه المهرجانات لنمجد  
القهر والمعاناة والدموع!!!  
أكل هذا الصخب والبهلوانيات  
لنحتفل باللاحياة والجوع!!!

## "احتفالية الجوع"



### زهرة الطاهري

وشفيت بالموت  
تلك الأيدي يطهو منها المرض والجوع  
كل أطباق الشقاء

لم يبقى للأبرياء أيدي  
لأن الجلادين كبلوها في السجون

## وجه المدينة...

### قصي عطية

وأوراق حكاية عتيقة  
سقطت في سرداب المسافة  
بين ميناء شهوة مُحترقة  
وسرير عامر بالذرة.

\*\*\*  
غيومة المتكومة في الفضاء  
تغوي بالسقوط ... أكثر  
في حضن نخلة عراقية  
تقتل الخوف...  
وتمدّ رأسها قرانياً  
للغور إلى القبور.

\*\*\*  
يرتجف وجه المدينة...  
فاتحاً أزقتها للغمّة...  
ورائحة التعب  
تطوف التواني في رنتيه،  
وتذوّب جفونه  
في خيط سبحة.

\*\*\*  
استعرت من الموج رواة،  
وصداه  
في مهب الشرفة العالية.  
\*\*\*  
سامنخ شوقي شرعية الجنون  
وأسافر في رذاذ موجة  
صوب ينابيع النفتت  
معباً بتمتمات الغانين  
ورائحة حضورهم  
على زجاج  
مراياي...  
أسوق وشوشاتهم تراتيل  
طافحة بالحنين  
حشرجاتهم مصايخ مطفاة...  
وصدى ضحكاتهم تنوسد كفي نجمة؛  
ترخي جديلتها  
على صرخة فجر  
مغطى بتعويدة الليل  
الضريز.

2010 / 5 / 9

ابتسامتك تسبب لهم الحزن  
صحتك الجيدة  
ترزع سلامة الوطن  
فكرك السليم  
يهدد الأمن  
هذا قانون دولتنا المشروع  
والكل له تابع ومتبوع  
لذا توجعوا  
كي يرقصوا  
ويغنوا  
فوقكم بخشوع

يراوندي القهر  
أما اللحم فشتان بينه وبينني  
يراوندي الجحيم  
أما الجنة فلم تراها عيني  
إيديا ودعاء  
تلك العيون أغمضت على الحرمان  
واستيقظت في السماء  
تلك العيون أصيبت

## أولاد المطر



### رياض ابراهيم

شهدت مدينتي أول جريمة في التاريخ  
البشري، أتلفس الدم الذي تغلغل في  
التراب بين أظفاري هو من ذلك الأخ الذي  
قدم قرابينه للرب من ثمار بستان أبي ،  
لقد قطف رمانا وغبيا وتينا ليتقرب به إلى  
الله، لقد قُبلت قرابين هابيل لأنه استنذ  
أبي بالقطاف فلما سلاله .

هابيل كان يدرك طيبة أبي فهو لا يرد  
صديقا أو عدوا كان يقسم رغيف خبزنا  
ليطعم الجائع وكل من يطرق بابنا في تلك  
القرية الصغيرة من بابل ، لم يسمع أبي  
صراخ الأرض التي نزلت الدم فيها أول  
مرة ربما كان أبي لا يصدق ما يسمعه  
لهذا اعتقد انه صراخ الجنيات التي تبحث  
عن حب وحنان وزوج لتحتمي من جنون  
قابيل .

حصل ما حصل وأصبحت قريتنا تتناسل  
فيها الضحايا واكتست قشرة أرضها بلون  
الدم فلم يسلم منها أحد، لقد شكر أبي  
الرب وعظمه وأجله واثقاه كثيرا رغم  
الدماء، رغم البغي رغم الطغيان لان يدرك  
مغفرته ورحمته وصفحه .

لقد شكر أبي الرب لأنه تقبل سلال ثمار  
بساتينه التي حملها له هابيل، وكلما تنزف  
الأرض دما أعقد أبي قرابينه قرية  
لوجهه ..

كل وجوه القرية سقطت أمام الله الا وجه  
أبي لأنه كان يتبسم كثيرا، لم أر وجهه  
مكفها في يوم من الأيام .. فكان ان حزن  
يومى برأسه فقط ويرفعه للسماء ويبكي  
كثيرا، ما ان يهطل رأسه أهطلت الغمام  
أمطارها فوق رأسه فيفرح كثيرا .

كل غيوم الشتاء هي ملك أبي لقد أعطاها  
إياه الله توسما لبياض قلبه ، كلما سالت  
الدماء على هذه الأرض وتناثرت الجثث  
المجهولة الملقاة على قارعة الطرق كلما  
زاد هطول المطر في كف أبي ، لقد فاض  
المطر بكفيه فمسح رؤوسنا بأمطاره ..  
فصرنا أولاد المطر وأحفاد التين ، لهذا  
ترانا جميعا لا نتذوق طعم ذبائح هابيل ولا  
نتبارك بقرابينه .

يا أبي الحاج ان أرض بابل شح ماؤها  
وجفت أبارها وتشققت بساتينها .. انه  
اليباب يا أبي قد لحق بأراضينا، فهل  
ستمنحنا المطر ثانية ؟  
هل ستسقي أفواها بأديمك؟  
يا أبي الارض هنا أسود وجهها فهل من  
بياض قلبك لتغسل سوادنا؟

## إيمان بليلي

قلت لي ذات إنتظار  
وموسم جفت فيه ينابيع الصبر  
إعتمر الشوق قبعته  
المنسوجة بمر الأيام  
لم يعد هناك شيء أبذله  
فقد شحت منابعي  
منذ زمن الجحود الأول  
أنهكت ليلى بحصاد طحالب البحر الميتة  
و أنتهى الحلم دون جدوى  
غادرت طيور مواسم الحصاد بلا زيادة  
لم يتبق لي  
إلا الرحيل المتكسر كبرياء  
و إنحسار المد في غياب القمر  
تسرّبت سنين العمر لوعة  
و السعادة مجردة تائهة



## Macarthur Diversity Services Initiative (MDSI) MDSI and My Aged Care

تقوم MDSI بتقديم خدمة رعاية المسنين. إذا كنت فوق السن من 65 عاماً، قد تكون مؤهلاً للحصول على هذه الخدمات.

لترى كيف يمكنك الحصول على الخدمات التي تدعمها الحكومة، يرجى الاتصال بخدمة رعاية المسنين على:

1800 200 422

عند طلب المساعدة، اسأل عن MDSI كاختيارك المفضل.

إذا كنت ترغب في حضور برنامجنا، الإحالة التي سوف تحتاجها هي الأنشطة الاجتماعية مع النقل أو الأنشطة الفردية مع النقل.

تقدم MDSI ورعاية المسنين مجموعة كبيرة من الخدمات، والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر:

- المواصلات إلى مواعيدكم ونشاطاتكم
- مساعدة منزلية (مثل تنظيف البيت، غسل الملابس)
- الرعاية الشخصية (مثل الاستحمام بالدوش أو ارتداء الملابس)
- صيانة المنزل (مثل تغيير مصابيح الإضاءة، عمل الحديقة)
- تعديلات في المنزل (مثل تركيب مسكة أو درابزون)
- أدوات مساعدة وتجهيزات (مثل مقعد للحمام، مقعد مرتفع لكرسي التواليت، أدوات للتنقل والحركة)
- تحضير الوجبات الغذائية والطعام، ونصائح حول التغذية، ومهارات الطبخ
- التمريض (مثل تناول الأدوية وتدريبها)
- الصحة المساعدة (مثل طبابة الأقدام، والعلاج الطبيعي، والمعالجة المهنية)
- الدعم الاجتماعي (مثل المرافقة في الأنشطة، والرحلات الجماعية)
- الراحة المؤقتة (العناية بكم بينما يأخذ مقدم العناية لكم فترة إستراحة)

إذا كانت لديك أي أسئلة، فيرجى الاتصال بصافي من MDSI على الرقم: 4627 1188

أو انتقل إلى: [www.mdsi.org.au](http://www.mdsi.org.au)

يتحدث موظفينا 20 لغة

HEALTH IS  
WEALTH



صحتك  
ثروتك

IN COLLABORATION WITH

## MULTICULTURAL HIV & HEPATITIS SERVICE

Present

Health Educational Seminar  
for the Arabic Speaking community

## "LIVER DISEASES: HEPATITIS B"

Guest Speaker:

DR. MARWAN TOMA

"Hepatitis B - a hidden disease"

ARTIST BASHAR HANNA

presenting a banquet of Songs;  
& an Artistic Show by  
the Peacemakers Ensemble

6:00 p.m., Sunday 21 July 2019  
At Club Marconi

121-133 Prairie Vale Rd., Bossley Park, NSW

IRAQI AUSTRALIAN  
CHRISTIAN ASSOCIATION

EMAIL: [IACA@IACAONLINE.ORG.AU](mailto:IACA@IACAONLINE.ORG.AU)

WEBSITE: [WWW.IACAONLINE.ORG.AU](http://WWW.IACAONLINE.ORG.AU)

FOLLOW US ON: FACEBOOK & YOUTUBE

MOB: 0423229333 ABN: 89 270 599 252

147 SMART ST, FAIRFIELD HEIGHTS, NSW, 2165



والخدمة المتعددة الثقافات  
لفيروس نقص المناعة البشري  
والتهاب الكبد

يقدمان ندوة صحية تثقيفية  
للساطقين باللغة العربية

"أمراض الكبد:  
التهاب الكبد الفيروسي ب"

ضيوف البرنامج:

د. مروان توما

"داء الكبد ب خطر صامت"

الفنان بشار حنا

وباقة من الاغاني الجميلة  
كما يقدم فريق السلام للفنون  
مشهداً مسرحياً

الأحد 21 تموز 1 يوليو 2019

الساعة 6:00 مساءً في نادي ماركوني

تكتب  
أكتب

أكاديمية  
كتابة  
اللغة

كل يوم ثلاثاء  
/ ابتداءً من 11 حزيران  
يونيو 2019  
من 5\_7 مساءً

تعلم كتابة اللغة التي  
يمكنك بالفعل التحدث بها

الدرس/الطالب/10\$

تناسب الصغار والكبار

LOST IN BOOKS

2/40 HARRIS STREET  
FAIRFIELD NSW 2165

W: [lostinbooks.com.au](http://lostinbooks.com.au)

P: 02 9727 3928



أراكيل النخيل  
Shisha

الأكلات العراقية

كتاب عراقى  
تلك دجاج  
تلك لحم  
فلافل  
تمن ومرق  
كتاب مع رز  
مشاكل مع رز  
أراكيل النخيل  
Palm Cafe

أكلات ومشويات عراقية  
مع مشروبات  
غازية وكحولية

مستعدون لإقامة كافة المناسبات  
اعياد الميلاد، الخطوبة

أركيعة عادية \$15 مع كوفي او شاي مجاني  
أركيعة فريش \$25 مع كوفي او شاي مجاني

Normal Shisha \$15 with free Coffee or tea  
Fresh Shisha \$25 with free Coffee or tea

أراكيل النخيل  
ترحب بكم

أركيعة عادية \$15  
أركيعة فريش \$25

HOT AND COLD BEVERAGES

Hot Chocolate : .....\$4.00  
Cappuccino : .....\$3.00  
Flat White : .....\$3.00  
Latte : .....\$3.00  
Short Black : .....\$3.00  
Black Tea : .....\$2.00  
Can be Served with Milk : .....\$3.00

COLD DRINKS

Coca Cola Bottle 330ml:.....\$5.00  
Pepsi Bottle:.....\$3.00  
7 Up Bottle:.....\$3.00  
Schweppes Bitter Lemon:.....\$3.00  
Schweppes Bitter Lemon & Bitter.....\$3.00  
Schweppes Soda Water:.....\$3.00  
V 250 ml:.....\$3.00  
V bottle 350:.....\$5.00  
Mother Energy 500ml:.....\$5.00  
Red Bull 250ml:.....\$3.00  
Red Bull 330ml:.....\$3.00  
Lipton Green ice Tea: .....\$3.00  
Tamarind Bottle: .....\$3.00  
Bundaberg Giners Beer: .....\$5.00  
Nippys Iced Chocolate:.....\$5.00  
Nippys Iced Coffee:.....\$5.00  
Powerade 10V4:.....\$5.00  
Nippys Orange Juice:.....\$5.00  
Nippys Tropical Juice:.....\$5.00  
Nippys Apple Juice:.....\$5.00

ALCOHOL BEVERAGES

Corona Extra Beer: .....\$5.00  
VB Beer:.....\$5.00  
Tooheys Extra Beer:.....\$5.00  
Tooheys New Beer:.....\$5.00  
Carlton Dry Beer:.....\$5.00  
Heineken Beer:.....\$5.00  
Crown Lager Beer:.....\$6.00

WHISKEY

Black Label Single Shot : .....\$5.00  
Chivas Regal Single Shot : .....\$5.00  
Dimple Scotch Single Shot : .....\$5.00  
Grants Single Shot: .....\$4.00  
Red Label Single Shot: .....\$4.00

OYZU/OZUO & MINI ARAK

Arak Single Shot: .....\$5.00  
Vodka Single Shot: .....\$5.00

المحل بحاجة الى أيدي عاملة  
للاتصال: 0400 587 473

5 Ware St, Fairfield NSW 2165

## شارع المتنبى صورة الثقافة العراقية

تتفرّد بغداد بشارع المتنبى الشهير، منذ إنشائه خلال العصر العباسي تحت اسم سوق الوراقين، فهو يعدّ إلى غاية اليوم سوقاً مزدهرة بالكتب، إذ يعجّ بالمنات من المكتبات التي تعرض آلاف العناوين والإصدارات وحتى المخطوطات النفيسة، فضلاً عن باعة الأرصفة، حيث يفترش أصحابها آلاف الكتب الحديثة والنادرة، بالإضافة إلى ما تحتضنه المنطقة من معارض فنية ومجالس ومنتديات ثقافية ومنابر للرأي في ساحاته ومقاهيه يقول الحاج محمد الخشالي، صاحب مقهى الشايندر الشهير، "تغيّرت أسماء هذا الشارع أكثر من مرة منذ تأسيسه في زمن الدولة العباسية (132/656 للهجرة)، فقد بدأ بدرب القلغ وسوق السراي وشارع حسن باشا، وتعود تسميته بحسن باشا إلى كون هذا القائد العثماني فتحه أول مرة ليكون مسلماً يذهب من خلاله إلى جامع السراي. وفي زمن العثمانيين تحول اسمه إلى "الاكمك خاتة"، إلى أن ستهاه الملك غازي عام 1932 باسمه الحالي شارع المتنبى وأوضح الخشالي أن هذا الشارع "كان يضمّ العديد من العيادات الطبية ومحال الأدوات المنزلية والبقالة، ولكن في عام 1955 وبسبب انتعاش الحركة التجارية.. فقد تحول بيع الكتب من السراي إلى المتنبى، وهدمت كل المحال القديمة لتحل محلها عمارات ومطابع ومحلات لبيع الكتب بجوار شارع المتنبى يقف شامخاً قصر القشلة أو قاشلاق، وهو المعسكر الشنوي الذي بني في عهد الدولة العثمانية على ضفاف نهر دجلة عام 1852 على أركان السراي في زمن الوالي مدحت باشا، وقد شيّد آنذاك من طابق واحد، حيث هدم سور بغداد وأخذ طابوقه لبناء القشلة وساعته الشهيرة التي كانت تدق لإيقاظ الجنود. ذكر صاحب مقهى الشايندر أنه تم تنويع فيصل الأول ملكاً على العراق في مبنى القشلة الذي أسس بدوره خمس وزارات في هذا الشارع، وهي وزارات العدل والدخلية والمعارف والأشغال والمواصلات، وأضاف إليها مجلس الوزراء، فأصبح مركز الحكومة الملكية في هذا الشارع والتي استمرت إلى 14 يوليو عام 1958، بعدها انتقلت منه، وهملت تلك الأبنية بعد انبثاق العهد الجمهوري.

واحتضنت أبنية القشلة عدة دوائر ومدارس، إلى أن تحولت إلى بناية حاكم التحقيق وكتاب العدل، ثم تركزت وهدمت بعد عام 2003 من قبل اللصوص والمخربين إثر حوادث السلب والنهب التي رافقت الغزو الأميركي للعراق وما بعده. وتعرض الشارع في الخامس من مارس عام 2007 لتفجير بسيارة مفخخة أدت إلى قتل 30 شخصاً من المتسوقين، وتسببت في تدمير العديد من الأبنية القديمة، فقد انهارت المكتبة المصرية بشكل كامل، وهي أقدم مكتبة في الشارع تأسست منذ عام 1908، كما دمر مقهى الشايندر واحترقت آلاف الكتب بدمار مكتبات ومطابع كثيرة، وأصبح العديد من المباني البغدادية الأثرية في المنطقة ركاما منشوراً، فكان ذلك مشهداً مأساوياً لا تزال مرارته حاضرة في أذهان المثقفين العراقيين وفي 2008 أعيد افتتاح شارع المتنبى مجدداً بعد إعادة إعمارها وإضافة رمزه التاريخي، الشاعر أبي الطيب المتنبى، عبر إقامة نصب جديد له من البرونز بمحاذاة نهر دجلة. كما قامت محافظة بغداد بإعادة تأسيس المركز الثقافي البغدادي المقابل لمبنى القشلة، ليضمّ عدة قاعات تحمل أسماء أعلام العراق وقنائه، خصصت للندوات الثقافية والمنتديات الشعرية والمهرجانات والمعارض الفنية المختلفة.

كما أعيد إعمار مبنى قصر القشلة، فأضحى ملتقى للعديد من منظمات المجتمع المدني والشباب والشعراء، ومكاناً أنسب كذلك لإقامة معارض الفنون التشكيلية. والملفت أنّ الكثير من مرطدي شارع يحبذون الجلوس على ضفاف نهر دجلة أو التجوال عبر مياهه بواسطة الزوارق. ويعد مقهى الشايندر واحداً من أشهر معالم هذا الشارع الذي كان يرتاده كبار الشعراء والمثقفين والأدباء والصحفيين في العراق والعالم العربي، وما زال يمثل أحد أهم معالم الشارع وقال الحاج محمد الخشالي "لقد بنى الحاج محمود الشايندر هذه البناية في شارع المتنبى لتكون مطبوعة في عام 1910 على غرار مطبوعة مدحت باشا، وبعد أن انتعشت الطباعة فيها عام 1914 تم اتهامه بالتحزّب السياسي ضد الحكم آنذاك، فنفي إلى خارج العراق ثم سرعان ما أسقطت عنه التهمة وألغى قرار النفي ليعود ويحوّل المطبوعة إلى مقهى عام وأضاف "المقهى دمر خلال انفجار عام 2007 واستشهد خمسة من أولادي، لكن أعيد ترميمه، وهذا الشارع بعدما كان شارع المثقفين والكتب أصبح أيضاً شارعاً للفعاليات والتظاهرات الثقافية، وربما أدى ذلك إلى تراجع تجارة الكتاب قليلاً".

من جهته، قال كاتب السيناريو والمخرج العراقي، علي زامل، "أنا أرتاد شارع المتنبى بشكل متواصل منذ أكثر من 10 سنوات كونه أقدم معرض لبيع الكتب النادرة في العراق، وأصبح اليوم ملتقى للنخب الثقافية ومسرحة للعروض الفنية والتباحث في المشاكل التي يتعرّض لها العراق".

وأضاف "في كل أسبوع أكون مهياً لتقديم شيء جديد أنا وزملائي الذين أتواصل معهم، ونحن الآن بصدد الترويج لتقديم فعاليات الأفلام القصيرة للشباب في شارع المتنبى، ونتوقع مشاركة 10 أفلام الأسبوع المقبل، ونخمن أن تزيد عن ذلك وتقول السيدة بان فرات الجواهري إن "شارع المتنبى بالنسبة إليّ هو الرنة التي أنتفس من خلالها، فهو شارع يروي قصصاً للأجيال، ومنتدى ثقافي متجدد ومتطور وهذا ما يجعله اليوم محط إعجاب الجميع وأضافت أنه "عبر السنوات الماضية كان شارعاً نخبويًا يرتادونه كبار المثقفين والشعراء والسياسيين والإعلاميين، أما اليوم فقد أصبح منتدى للجميع ونحرص على مشاركة جميع الزملاء الشعراء والكتاب والسينمائيين لحضور احتفالياته كما اعتبرت أنّ هذا "الشارع أصبح منبراً للكلمة الحرة الشريفة، بعيداً عن الطائفية فهو يعكس معاناة الشعب الذي يتوق إلى بناء عراق متجدد شارع المتنبى اكتسب أهميته بالخصوص ممّا يضمنه من مطابع ومكتبات عريقة، إذ توجد فيه أول مطبوعة تعود إلى القرن التاسع عشر، ومن مكتباته الأولى مكتبة المثقّين والنهضة والمكتبة العصرية، كما تنتصب فيه العديد من دور النشر، فضلاً عن أقدم المجلدين وأول مزاد للكتب في بغداد، كان قد بدأه الراحل نعيم الشطري الذي كان يصدح منذ أول صباح الجمعة حتى الظهر، معلناً عمّا يتوفّر من أمهات الكتب وأسعارها. فعمليات بيع وشراء الكتب لا تجري هنا غالباً إلا يوم الجمعة، حيث تتهاافت على اقتنائها جموع من المثقفين والباحثين والطلبة وسائر مرطادي الشارع البغدادي.

## ضوء على ثلاث جهات للجنوب الأدبية نيسان سليم رافت



مثلما سعيت للاحتفاظ  
بطريقة العيش بيني وبين  
أشياء  
.....  
فعلتها في صغري  
لم تشف من مناهج الابتدائية  
أتجاهل لمساة البرد  
حينما تصل عظامي  
فلا أرتجف  
لنلا أجبر على ارتداء المعاطف  
فتختبئ الورود المطرزة في قميصي  
أعاند شعاع الشمس  
عندما يستقر سطوعه على وجنتي  
في تحية العلم  
.....

في مقابلة صحفية أعلن منظر السريالية  
أندريه بريوتون في العام 1952 من القرن  
الماضي (إن الفنانين والشعراء  
المعاصرين لا يبحثون عن الجمال فقط  
وإنما التعبير بحرية كاملة عن الحياة)..  
تحية لك شاعرنا المبدعة نيسان سليم  
رافت ومزيداً من الإبداع والتميز..

والجنود .. الخ..  
النموذج الأول نص ( بنديقية تنام قرب  
قتيلها ) صفحة 18 من المجموعة ..  
لم تراودني يوماً...  
فكرة التمعن وحساب ما أصبحت عليه  
من تقادم السنين....  
كنت أرخي عضلات وجهي  
بابتسامة...  
حتى تتسلل روحي ،  
لمن أحب ببسر  
وحتى أكسر ما اعتادته أيامي  
على لون الكحل الرمادي  
بدل الأسود الفاحم...  
وأن لا ينال الكبر من سنواتي  
فتألف جنباتي شكل السرير  
ما زلت أشعر بطيشي الهادي  
وتزواتي الأشد عقلانية  
كطعم الحلوى  
دونتها في دفتر مذكراتي  
(وحوطتها) باللون الأحمر  
كلما أحسست بالظماً  
أعيد قراءتها  
.....  
النموذج الثاني نص ( أجمل خيالاتي )  
صفحة 50  
حدث...  
أنت كنت أجمل خيالاتي  
لم أسع في حياتي....

## ساعة معطلة



حين يجتزأ الرّواحا  
لا تخلع العدسات من عينيك ،  
جرب ما تشاء لراجل  
لو شنت بطارية  
فالشحن أضحي غيمة يخشى الصباح  
الآن مزولتي تشمّس من رمال بداوتي  
هل حرّفت حتى تشي يوماً بها،  
أم أنّ دنبا جاء يخترع النباح؟  
لا ترمها وقت المجاعة...  
في مزاد للسماسة  
الذين تعودوا أن يقتلوا ذاك الضياء،  
أوالبراحا  
فهى الملائكة التي وضعت لأجنتي  
سبيلا،  
وارتياحا  
ولانتي  
أرّخت من زمني العتيق علومه ،  
دوّنت يوماً قصة شامية خبأتها  
فالحلم ينهض في يدك أراه فأحا  
يا فاحص الساعات..  
عدت من الوعي  
والمجد ميقات التحرر لا يصد له سير ناسب  
سرقوه مني  
حين قررت الكفاحا  
فألتها تبقى معطلة بنا  
أو لاقتتال بيننا  
في السلم يعطوك السلاحا  
يا فاحص الساعات..  
دقق جيداً  
ما علة التاريخ  
حتى أتبلى بالانتماء،  
وما نسيم الفجر لاحا.  
.....



## للكاتب والشاعر رياض اورياوس

عليها الإنسان مثلما أنا أكتب الآن ولكن  
الفكرة التي أنتجت هذه الكتابة غير  
موجودة الآن في هذا المنشور لأنها ذابت  
في الثقب الشعري وربما هي غير ما  
أكتبه تماماً..  
أما مصطلح الكتابة الآلية فهو مصطلح  
سريالي كنية منظرها أندريه بريوتون -  
فهى آلية أو تلقائية نفسية خالصة، من  
خلالها يمكن التعبير عن واقع اشتغال  
الفكر إما شفوياً أو كتابياً أو بأي طريقة  
أخرى، إذن فالأمر يتعلق حقيقة بقواعد  
إملانية للفكر، مركبة بعيدة كل البعد عن  
أي تحكم خارجي أو مراقبة تمارس من  
طرف العقل و خارجة عن نطاق أي  
اشتغال جمالي أو أخلاقي وقد اعتمد  
السرياليون في رسوماتهم وكتاباتهم على  
الأشياء الواقعية في استخدامها كرموز  
للتعبير عن أحلامهم و الارتقاء بالأشكال  
الطبيعية إلى ما فوق الواقع المرئي...  
ومن خلال قراءتي لمجموعة الشاعرة  
المبدعة نيسان سليم رافت (ثلاث جهات  
للجنوب) طبقت كلا المصطلحين على  
نصيبين من منها والبالغ عدد النصوص  
فيها 43 نصاً توزعت على 115 صفحة  
من القطع المتوسط بواقع صفحتين إلى  
ثلاث صفحات للنص الواحد تناولت في  
نصوصها مواضيع مختلفة عن الوطن  
والحب والغربة والناس والشعراء

طرحت مصطلح ( الثقب الشعري ) لأول  
مرة في إحدى جلسات الحوار حول  
مستقبل الشعر والنقد في اتحاد الأدباء  
العراقيين عام 2016 وبعد سنة تقريباً  
نشرته على صفحتي في الفيسبوك  
وملخص لهذا المصطلح النقدي أقول:  
الثقب الشعري هو المرحلة الأخيرة  
للفكرة داخل الذهن فهذا الثقب يمتص  
الأفكار التي تحوم حوله ويحولها إلى  
كلام بعد ذلك يأتي دور القلم والورق أو  
الآلة الطابعة أو الكمبيوتر وتخرج  
الكلمات حسب لغة الشخص المكتسبة من  
بينته فالأفكار نفسها لدى العربي  
والانكليزي والياباني ولكن الكلام مختلف  
نحن لن نر الأفكار أبداً لأنها انصهرت  
وذابت داخل الثقب الشعري وكل ما  
قراءنا من كتب هي نتيجة لامتناص  
الثقب الشعري للأفكار وخروجها ككلمات  
مكتوبة مصطلح الثقب الشعري أخذته من  
نظرية الثقوب السوداء الموجودة في  
الفضاء الخارجي فهو ثقب افتراضي  
داخل الدماغ كتله كثيفة وكبيرة نتيجة  
امتصاصه الأفكار طيلة عمر الإنسان في  
حجم صغير جداً الجاذبية العالية والطاقة  
الهائلة التي يبثها الثقب الشعري تحفز  
الدماغ على الكتابة لينطلق الكلام خارجاً  
على الورق  
عملية الكتابة عملية ميكانيكية أعتاد

## قصيرة

## يكفيني



## عبدالناصر الجوهرى - مصر

يا فاحص الساعات..  
افحص ما تراه ،  
ولا تؤجل مرة هذى الجراحا  
فلتفتح الآن الجراحا  
يا فاحص الساعات..  
مزولة العروبة لا تخبي جرحها بين الظلال،  
وما تكبل للسمّا  
يوماً جناحا  
فكأنما البنودل يمشى في ارتباك ،  
قد نسى - من خزّنه - وطناً مباحا  
زهد المواقيت التي  
عكست عقاربها،  
وما بالثأر قد جددت ساحا  
وسنلتقى  
فلأننى بالمزولات مثبتت،  
طال انتظاري،  
ما هربت من النزال،  
ولا تواطأت انبطاحا  
يا فاحص الساعات  
هذى ساعتى  
صارت معطلة من التفكير فى وجع الجمى  
ما شأنها  
ما حالها  
تبدى - من الألم - الصياحا  
فلساعتى  
بين النهارات العجافِ مواقف ،  
ومنازل  
ما استقبلت بالورد مختلاً  
ولا عند المهالك مكثت منى  
اجتياحا  
يا فاحص الساعات..  
ثانية  
ويهلك بيننا ميناء تحنيط الحضارة؛

## عبد الكريم سيفو/ سوريا

من أنت حتى تستبيحى خافقى  
وتزلزلي عمري بسيل حرائق  
من أنت يا حلم الخيال . ألم تري  
أني كبرت على هواك المشرق  
ما زلت كالورد الفتيق ، كبرعم  
فتن الورى صباحاً بطر عابق  
وأنا الشقي هجرت أعشاش الهوى  
كالعاشق المهزوم أرمي بيرقي  
لا تنبشي في الرماد ، فتحته  
جمراً ، أخاف بغفلة أن تحرقني  
أو ترجعيني ، دون أن تدري فتى  
غزراً ، فأرجع للغرام كعاشق  
وأعوذ أسهر ، والنجوم أعدها  
كي ألتقي عينيك مثل مراهق  
أخشى عليك من الهوى ، ولربما  
أخشى عليّ بأن بحرّك مغرقي  
عودي لرشدك ، كي أعود كما أنا  
يكفي فوادي من سهامك ما لقي  
يا ربةً للحسن كيف لشاعر  
أن يقطف الورد الندى سكارق ؟  
لن يخلق الرحمن مثلك فتنة  
في العالمين ، وربما لم يخلق!!

## ماذا بعد الإنتظار



صبحي مبارك / سيدني

بمناسبة ثورة 14 تموز المجيدة

## مقتل العائلة المالكة !!

زكي فرحان / سيدني



رافعين راية بيضاء الى حديقة القصر الامامية . وقد احاط بهم الضباط والجنود الثائرون وعلى حين غرة دخل الرئيس عبد الستار سبيع العيوسي وهو في حالة هيجان شديد الى حديقة القصر ورشق العائلة المالكة بصيلة من رشاشته. فانهم الرصاص عليهم من كل حذب وصوب. فقتل الملك فيصل وعبد الاله والملكة نفيسة والدة الامير عبد الاله والاميرة عابدية وخواتها . والحديث لاسماعيل العارف يقول : ان الرئيس عبد الستار سبيع العيوسي الذي (انتحر في داره في مدينة الضباط عام 1971) بانه اطلق النار على العائلة المالكة لانه شعر بان مظهر الملك وعبد الاله وبقيّة العائلة المالكة قد اثر في الجنود المهاجمين واوشك ان يزعر معنوياتهم وخشى ان يقلبوا ضد ضباطهم فتفكرت مأساة ثورة 1941 التي ادى فشلها الى اعدام الضباط الاربعة الكبار حينذاك . وبالتالي جرحت زوجة عبد الاله وهي بنت الاقطاعي محمد الربيعي واحدى الخاديات فنجبا من الموت المحقق . لم يكن في تخطيط الثورة تصفية العائلة المالكة بهذه القسوة واتفق اغلب الضباط الاحرار على اقامة نظام جمهوري وتقيوض كل المعامل للنظام الملكي . اما مصير العائلة المالكة فيترك القرار بشأنه الى ما بعد القاء القبض عليهم ويحاولون الى محكمة الثورة هم والجلالوزة الذين عيّنوا بمصانير الشعب العراقي . ولم يكن في النية قتلهم فور استسلامهم وربما كان هناك بعض الميل على بقاء حياة الملك فيصل لأن يده لم تتلوث كخاله عبد الاله بالجرانم ضد الشعب والوطن .

وكانت احداث الماضي والخطر الذي كان يشعر به ضباط الثورة على مصير الثورة وعلى حياتهم اذا قلت واحد من العائلة الملكية او نوري السعيد . وكان الارتباك والهباج الذي ساد اثناء محاصرة القصر الملكي وعدم وجود ضابط كبير من قادة الثورة يسيطر على الموقف ويتحمل مسؤولية ويأخذ قرارا مناسباً مما ادت الى انفراد الضباط الصغار والترتب الثائرين في اخذ القرار الذي املته عليهم الظروف المفاجئة و ردود الافعال التي قد تحدث اثناء التنفيذ . واثناء نقل جثث العائلة المالكة في طريقها الى المقبرة الملكية لدفنها . اعترضتها الجماهير الثائرة و اخذت منها جثة عبد الاله فسحبته الى الشارع وعلقته امام وزارة الدفاع في نفس المكان الذي اعدم فيه العقيد صلاح الدين الصباح احد ابرز قادة ثورة مايس 1941 ومن ثم توجهت الجماهير الساخطة الى جانب الكرخ عبر جسر الشهداء الذي استشهد فوقه كوكبة من المناضلين في وثبة كاتون الثاني سنة 1948 لاسقاط معاهدة بورتسموث المهينة . علفت جثة عبد الاله من بالكون في فندق قرب الجسر مجاور جامع حنّان . الذي اطلق من مناراته الرصاص على الجماهير المتظاهرة في الوثبة و يذكر الدكتور الباحث عبد الخالق حسين في كتابه الموسوم ثورة 14 تموز وعبد الكريم قاسم . آخر شهادة جاءت من احد اعضاء اللجنة العليا لضباط الاحرار وهو الرئيس الاسبق الفريق عبد الرحمن عارف في مذكراته التي قرر نشرها بعد وفاته ولكنه يجيب في مقابلة صحفية مع جريدة . القمة .. العدد الخامس يوم 20/1/2001 على سؤال:

- من قتل العائلة المالكة؟ فيؤكد . ان خطة الثورة لم تكن تهدف الى قتل الاسرة الملكية الحاكمة . وهذا الامر اتفق عليه عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف . وبلغنا به نحن المكلفين من اعضاء التنظيم في وحدات بغداد العسكرية . ويقسم الرئيس الاسبق عبد الرحمن عارف قاتلاً . والله . ثم والله لم يكن الامر كما حصل غير ان الذي حدث هو ان موقف امر الحرس الملكي العقيد طه البامرني لم يكن واضحاً فقد كان يفوض ضباط الثورة لاسلام العائلة المالكة بارتباك وبدون حسم . واعتقد ضباط الثورة انه يحاول كسب الوقت وفي تلك الاثناء خرج الملك وعبد الاله وبقيّة العائلة المالكة ففروا صرعى نتيجة النيران الكثيفة . ويقول الباحث الدكتور ليث الزبيدي عن المناوشات والرمي المتبادل بين حرس القصر الملكي والقوات المهاجمة في صبيحة يوم 14 تموز 1958 واثناء سيرهم في حديقة القصر دخل الرئيس عبد الستار سبيع العيوسي من الباب الرئيسي حاملاً رشاشته فاطلق الرصاص على العائلة المالكة . كما جرح من الضباط الاحرار الرئيس حميد السراج والرئيس مصطفى علي . وتقول مصادر اخرى ان الرئيس عبد الستار العيوسي . كان يتصور ان الحرس الملكي هو الذي اعتقل الضباط الاحرار الذين دخلوا القصر واراد ان يحسم المسألة ولذلك اطلق النار وهناك حديث كما يقول الراوي : عندما عاد عبد السلام عارف الى بيته بعد ان رسخت الثورة اقدمها وحققت اهدافها عاتبته زوجته بالم ومراة (ليث قتلتموا هذا اليتيم؟) وتقصد الملك فيصل الثاني .

اجابها عبد السلام (الحية ما تموت الا ينكح راسها) وتذكر المصادر ان الملك فيصل لم يفارق الحياة وانما جرح جرحاً خطيراً عند اطلاق النار العشوائية عليه في القصر . نقل الى المستشفى الجمهوري وبمتابعة وتوصية خاصة من عبد الكريم قاسم للاطباء العناية به وكان يريد ان يبقى الملك فيصل حياً . ولكنه فارق الحياة بعد ذلك ان دام 37 سنة مخضبة بالدماء والموع والحزن والفقر والجوع والقهر والسجون والاعدامات (البيدي اربعين سنة و ياخذ بثأره) .. . البقية في العدد القادم ..

لقد كتب الكثيرون من المؤرخين والباحثين وهم يؤكدون ان تصفية العائلة الملكية العراقية لم تكن من ضمن توجهات وقرارات اللجنة العليا لضباط الاحرار بعد نجاح الثورة في يوم 14 تموز بتصفية الملك فيصل الثاني والوصي عبد الاله وبعض افراد العائلة المالكة ومقتل نوري السعيد واخذت الاسئلة والاستفسارات تسوق الحديث تلو الحديث وتطرح نفسها بالحاح كحدث تاريخي وسياسي عراقي وعالمي مهم لحد هذا التاريخ وهذا الفعل قد اثار و أفرز مرحلة تاريخية جديدة في حياة العراقيين السياسي ولا تزال الى يومنا هذا تبغى الاسئلة اجوبة واضحة موثقة . كيف قتلت العائلة الملكية ومن اوحى بقتلها؟ وما هي التداعيات التي سببت حالة التصفية؟ ولماذا هذا التعميم والتصفيية حول حقيقة الحدث؟ رغم مرور 61 سنة على ثورة 14 تموز لمعرفة حقيقة عملية تصفية العائلة المالكة!! هل كان مخططاً لها من قبل اللجنة العليا لضباط الاحرار؟ وهل كانت التصفية حدثاً عفويًا؟ أم اطلق النار من قبل ضابط غلبت عليه الحماسة الثورية والارتباك والهوس؟ يقول محمد حديد وزير مالية عبد الكريم قاسم :- ويحكم اتصالي غير المباشر مع عبد الكريم قاسم . قبل الثورة وما عرفته بعدها من الاحاديث التي جرت مع بعض الضباط الاحرار . علمت ان كل هم قادة الثورة ان تكون ساعة الصفر وبدء التنفيذ . عندما يلتقي معا اركان النظام الثلاثة .

الملك فيصل وعبد الاله ونوري السعيد . بغية القبض عليهم مجتمعين والحرص على عدم افلات واحد منهم وذلك بسبب التجارب السابقة سواء في انقلاب بكر صدقي سنة 1936 أو حركة رشيد عالي الكيلاني سنة 1941 . نتيجة افلات أحد رؤوس الحكم من قبضة الحركة والعودة الى السلطة وممارسة الانتقام كما حدث مع كبار المسؤولين عن حركة رشيد عالي الكيلاني وهم العقلاء صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد وكامل شبيب ومحمود سلمان ويونس السباعي الذين اعدموا بعد ان قبض عليهم في الخارج بواسطة القوات البريطانية و قد حمل هذا مخططي ثورة 14 تموز على ان يحرصوا على عدم تكرار تلك التجربة المأساوية وذلك لا يستطيع أحد غير منفذي الثورة أنفسهم . أي عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف بالذات ان يجرم هل كان القضاء على هذه الزمرة الحاكمة مخططاً لها قبل تنفيذ الثورة أم حدث بسبب تأثيرات الظروف الموضوعية الآتية لتنفيذها؟ ومن دواعي الاسف ان منفذي الثورة لم يتركوا أية معلومات واضحة مدونة عن هذه القضية!! ولكن حسب تخميني الشخصي وقراءتي للتاريخ الموثق . وبالنظر لما ذكرته من حذر القانمين بالثورة من احتمال تكرار التجارب السابقة . توصلت الى الاعتقاد بان القضاء عليهم كان مخططاً له .

ولكن الية تنفيذها ربما جاء مخالفاً لذلك!! يقول العميد الركن اسماعيل العارف (وزيرا للتربية في حكومة عبالكريم قاسم) في الساعة السادسة من صباح 14 تموز تحركت سرية بقيادة الرئيس منذر سليم عبد الغفور لتطويق قصر الرحاب والقاء القبض على العائلة المالكة فوصلت الى الطريق العام المحاذي للقصر واخذت لها مواقع مقابل مدخل القصر وبدأ الجنود يطلقون النار التي اصابت نوافذ القصر وشتمت زجاجها فهرع احد ضباط الحرس واخبر العائلة المالكة بقيام اللواء العشرين بالثورة و سيطرته على بغداد وتطويقه للقصر الملكي ولما استيقض عبد الاله استدعى امر الفوج الثاني للحرس الملكي العقيد طه البامرني الذي كان موجوداً في (قصر الزهور) مقره القريب من قصر الرحاب وطلب منه ان يقاوم المهاجمين ليكسب الوقت ريثما يحاول استدعاء القوات الموالية ان وجدت . استمر تراسق النيران متقطعاً بين السرية التي طوقت القصر وبين بعض العناصر من لواء الحرس الملكي وهكذا بات الموقف حرجاً ينذر بالخطر عندما اوشكت ذخيرة السرية على النفاذ . إلا ان الضباط الاحرار الموجودون في مدرسة الاسلحة الخفيفة الكائنة بمعسكر الوشاش القريب من القصر الملكي هرعوا مع بعض الجنود وضباط الصف لمساعدة السرية حالما سمعوا اطلاق النار . فحضر الرئيسان محمد علي سعيد وعبد الجبار السراج وجلبا معهما ما تيسر لديهما من صناديق عناد الاسلحة الخفيفة ووزعها على جنود السرية المهاجمة كما وصل الى القصر الرئيس عبد الستار سبيع العيوسي بسيارة جيب ركب عليها مدفع مضاد للدبابات . عيار 106 ملم مع قليل من القنابل فوجهه الى بناية القصر واطلق قنبلة خرقت الجدار الامامي واشعلت النار في الطابق العلوي من القصر . فحاولت العائلة المالكة تجنب السنة النار المشتعلة وهبطت الى الطابق الارضي واقبية القصر بينما هرع عبد الاله مخترباً للهييب الى غرفته وتناول منها كمية من النقود وبعض الحاجيات الضرورية على عجل و نزل الى الطابق الارضي الذي لم تصله النار بعد وفي تلك الاثناء طلب الضباط الثائرون من ضباط الحرس الملكي والمرافقين ابلاغ العائلة المالكة ضرورة استسلامها الى الثورة ولم يلبث امر الحرس الملكي ان قرر الكف عن المقاومة والتعاون مع الثورة وأمر افراد الحرس بالقاء اسلحتهم على الارض فشرع عبد الاله بان الامر اصبح ميوساً منه وقرر الاستسلام .

خرج افراد العائلة الملكية بمن فيهم الملك فيصل الثاني وولي العهد عبد الاله وبقيّة افراد العائلة وحاشيتها في وزارة التربية وما لها من دور كبير في ايقاف هدر الاموال واتاحة الفرصة للقطاع الخاص . هناك أكثر من أربعة آلاف ملف من قضايا الفساد لازلنا ننتظر النظر فيها . بالإضافة الى حالات فساد كبيرة في الرواتب التقاعدية وتغيير بطاقات الإستلام وإستلام رواتب الأسماء الفضائية تحسب بالمليارات وأستلام أكثر من راتب لأكثر من وظيفة (تزوير) .

في وزارة التربية وما لها من دور كبير في ايقاف هدر الاموال واتاحة الفرصة للقطاع الخاص . هناك أكثر من أربعة آلاف ملف من قضايا الفساد لازلنا ننتظر النظر فيها . بالإضافة الى حالات فساد كبيرة في الرواتب التقاعدية وتغيير بطاقات الإستلام وإستلام رواتب الأسماء الفضائية تحسب بالمليارات وأستلام أكثر من راتب لأكثر من وظيفة (تزوير) .

التظاهرات :- خرجت عشرات التظاهرات الشعبية في بغداد والوسط والجنوب وخصوصاً البصرة تطالب منذ فترة طويلة حول البطالة ومكافحة الفساد، والخدمات، وتظاهرات المعلمين وذي المهن الصحية وعمال الجلود والنسيج في بغداد يحتجون لعدم تنفيذ مطالبهم وخريجو هندسة الكهرباء يعترضون امام مبنى وزارة الكهرباء للمطالبة بتوظيفهم كما خرجت تظاهرات حاشدة في الديوانية والبصرة للمطالبة بالتغيير والإصلاح . لقد أقرت اللجنة البرلمانية التي تتابع البرنامج الحكومي حيث أقرت بأن المنجز دون الطموح . كما ان هناك توقعات بأن التظاهرات الشعبية والمعاناة المستمرة سوف تؤدي للإنتفاجر .

الدرجات الخاصة : أعلن رئيس الوزراء -عادل عبد المهدي وضع ضوابط مهنية لإختيار المناصب الخاصة والكالات، ولكن ما ينقل بأن اجواء المحاصصة الطائفية والسياسية تخيم على الاجواء في الإختيار ولأزال الجميع في الإنتظار باعتبار جميع الكتل والأحزاب تريد حصّة من الدرجات الخاصة .

الحشد الشعبي : قرار ضم الحشد الى القوات المسلحة وتقييم ضباط الحشد الشعبي يجب أن يكون على أساس الشهادة الرسمية العسكرية العراقية ، منذ التنفيذ شهر وهذا سيكون باتجاه حصر سلاح بيد الدولة حسب الدستور الدائم .

وقفة إحتجاج للصحفيين تحت شعار لانكيم الأفواه وذلك بسبب إعتداء القوات الأمنية على المراسلين العاملين في المؤسسات الإعلامية خلال التغطيات الميدانية للتظاهرات التي خرجت في البصرة ، وإستنكر صحفيون ومنظمات محلية تصريح صادر عن قائد عمليات البصرة الفريق الركن قاسم نزال المالكي توعده خلالاه الإعلاميين الذين يغطون التظاهرات غير المرخصة بالتوقيف . وفي تقرير صادر عن النقابة الوطنية للصحفيين ذكرت فيه اربعين حالة إنتهاك طالت الصحفيين العراقيين منذ مطلع 2019 إلى 30 حزيران . هذا إستعراض سريع لما يحصل ، المشااكل والأزمات كثيرة والمعالجات والحلول قليلة ومن خلال المتابعة فالمؤسسات الدستورية التي هي مجلس النواب ، ومجلس الوزراء ، والقضاء لم تهيب هبة جادة وقوية لمعالجة شكاوي الناس والفساد المستشري ونهب الاموال حيث سيطرت البيروقراطية في دوائر ومفاصل الدولة وهناك عشرات المشاكل والتي لم تحل منها العراقي التي طالت السلة الغذائية العراقية الحنطة والشعير وحرق الأسواق ومن جديد تزداد ظاهرة سيطرة العشارين ومصادرة القانون حيث إنتشرت (الدكة العشوائية) والمقتال بين العشارين كما حصلت في بغداد والبصرة مما يدل على وجود كميات كبيرة من السلاح خارج اطار الدولة وهذه الظاهرة تطالب سيادة القانون ودراستها ومعرفة الأسباب وقضايا الخلافات تحال للقضاء . ولهذا نلاحظ بأن كل ما أستعرضناه ، لازال في دور الإنتظار بالإضافة الى ما سيحصل على الصعيد الدولي .

مع السعودية وبقية دول الخليج ومصر تحت عذر مواجهة إيران . وهكذا يجري ترتيب المنطقة بشكل وبأخر والعمل بعدة اتجاهات سياسية وإقتصادية وعسكرية وإشعال الحروب وتكوين أحلاف معادية على حساب مصلحة الشعوب . إيران الآن تساهم في التصعيد بالرغم من الحصار وذلك زيادة نسبة تخصيب اليورانيوم أكثر من 3.67% وهذا يعني التصل عن الإتفاق النووي بشكل خطير قد يسبب ذلك حرب تشعل المنطقة بالكامل . إن التحشيد العسكري الأمريكي والأيراني وإرسال قطع حربية أمريكية بيبين خطورة التصعيد وبالتالي سوف ينعكس ذلك على العراق بصورة كارثية . والأين عندما تحلل الأوضاع في العراق نجدها تدور في أزمة مستدامة وعلى كافة الصعد . بعد تكليف السيد عادل عبد المهدي بتشكيل الوزارة ، و تفيقه تأييد إيجابي من الكتل الكبيرة ومنحه الصلاحيات في إختيار الوزراء ، ولكن السيد رئيس مجلس الوزراء لم يستطع أن يغير الآليات وإزاحة التراكمات التي خلفتها الوزارات السابقة ونتيجة ذلك بقيت الكابينة الوزارية لم تكتمل بسبب استمرار مفعول المحاصصة الطائفية والسياسية والإثنية مما إنسحب ذلك على كافة المجالات خصوصاً عند توزيع المسؤوليات ، فتخلفت الوزارة عن تنفيذ برنامجها .

كانت النقطة التي إعتدها البرنامج الحكومي هي وضع سقف زمني لتنفيذ هذا البرنامج ولكن ذلك لم يتحقق ، ولم نجد توجه جاد نحو مكافحة الفساد ومافيا الفساد ، كما لاحظنا تباطؤ في تنفيذ البرنامج حول الخدمات وكذلك نقص الطاقة الكهربائية ، وخلال هذه الفترة تم تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق مع ستة وزراء كهرياء ونواب رئيس الحكومة لشؤون الطاقة والوزراء منذ 2006م وحتى الآن و حتى هم محسن شلاش ، كريم وحيد ، رعد شلال ، كريم عفتان ، قاسم الفهداوي ، لؤي الخطيب والتحقيق يشمل نواب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني وثامر الغضبان ولأزلنا في إنتظار نتائج التحقيق . كما أعلن المجلس الأعلى لمكافحة الفساد إن عدداً كبيراً من مسؤولي الدولة العراقية يصل إلى 256 مسؤولاً لم يكشفوا عن ذمهم المالية ، ذكر ذلك في إجتماع المجلس الأعلى لمكافحة الفساد ، الجلسة 14 برئاسة رئيس مجلس الوزراء وفي تقرير هيئة النزاهة موضوع التلاعب بالأموال ، حيث جرى تدقيق عمل دوائر التسجيل العقاري حيث وجدت حالات التلاعب بأموال المواطنين والدولة وما يتعرض اليه المواطن . كما قدم تقرير مجلس القضاء الأعلى عن الموقف من قضايا النزاهة لكل المناطق الإستئنافية في عموم العراق ، كما ناقش المجلس الأعلى لمكافحة الفساد ، الآلية الجديدة المتبعة في طباعة الكتب المدرسية

لقد أصبحت الرويا واضحة والمشهد السياسي مضاء في إطار تفاقم الأوضاع العالمية والإقليمية والتهديدات المستمرة للسلام العالمي ، نتيجة احتدام الصراع حول مناطق النفوذ والمصالح التي أصبحت أكثر إغراءً وجذباً لمن يريد إعادة رسم الخرائط من جديد وإعادة تسمية المناطق الجغرافية لتكون مقبولة ولاتثير تشنجات وتصعب . والبداً أولاً بالمناطق الحافلة بأزمات تاريخية متصلة وفي مقدمتها قضية فلسطين ، وكيف تمت العودة إلى المربع الأول من خلال مشروع صفقة القرن الذي صممته الولايات المتحدة وإدارة الرئيس (ترامب) ومحور المشروع المال الجزيل والمشاريع الموعودة ، مقابل الأرض والسلام وكانت أول خطوات المشروع عقد ورشة البحرين وحضور دول عربية لا تمتلك إرادة وطنية . كما إستبعدت قرارات الأمم المتحدة والإتفاقيات الدولية بحيث أصبحت في غيابه النسيان وعدم الإلتزام بها ومنها حل الدولتين ، والإستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني ، وإيقاف إستيطان الأراضي الفلسطينية ولهذا أصبح الهدف واضحاً وهو تصفية القضية الفلسطينية وحق العودة وبنفس الوقت جرى الإعتراض بسيادة دولة الاحتلال الإسرائيلي على هضبة الجولان السورية في إنتهاك للشرعية الدولية ، من قبل الإدارة الأمريكية . كما تلاحظ تصعيد واضح بين إيران والولايات المتحدة سبقها حصاراً اقتصادياً وعقوبات بالحد من الشعب الأيراني ، بعد انسحاب أمريكا من الإتفاق النووي . كما تصاعدت نذر حرب كبرى في الخليج مع استمرار الحروب العدوانية والنزاعات المسلحة ومنها الحرب بين التحالف بقيادة السعودية وبين الحوثيين والتي دمرت الشعب اليمني . كذلك إزداد نشاط المنظمات الإرهابية من جديد في العراق وفي المنطقة وإزداد التدخلات الدولية والإقليمية فيها . من خلال مراقبة الأوضاع الدولية ، نجد محاولات لإعادة أجواء الحرب الباردة وسباق التسلح والضغط السياسية والإقتصادية لغرض إستخدامها في العنوايات الاقتصادية والسياسية على نطاق واسع وإنعاش سوق السلاح . كما بدأت الحرب التجارية بين أمريكا والصين ودول أخرى والانسحاب من كافة الإتفاقيات التي أبرمت في عهد الرئيس أوباما . وحلّ منق القوة والتهديد محل الدبلوماسية وتوضح الموقف المتشدد أكثر تجاه الشرق الأوسط لما للمنطقة ودولها من أهمية ستراتيجية إقتصادية وسياسية كما يلاحظ تعميق النزاعات الإثنية والطائفية في بلدان المنطقة وتفكيك مجتمعاتها فضلاً عن التوجهات نحو تشجيع نمو الحركات اليمينية المتطرفة والفاشية والإرهابية التي تهدد السلم العالمي . كما تعمل إدارة ترامب على بناء الناتو العربي وهو تحالف أمني وسياسي في المنطقة

ALIRAQIA NEWSPAPER  
AUS - SYDNEY  
PUT YOUR AD HERE  
العراقية

إعلن هنا في

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الأسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في أستراليا وخارجها للتعريف بشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء أستراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508  
aliraqianewspaper@gmail.com

## محاولات الهروب من سجن نكرة السلمان



اعداد : سعدي جبار مكلف/ سيدني الحلقة / 2

طيف نص الليل خلص ما منه رجعه  
يمه يبني  
يمه يا نسمة حياتي  
يمه ريت ايعود ظعنك  
بدارك انكه عيونك وما اشوف رسمك  
ومن اشم ريحة اهدومك اذكر اسمك  
يمه ترجع  
لو اظل ايباب غيرك انتظر

لقد تهيأ صلاح لتنفيذ عملية هروبه من سجن نكرة السلمان وأخذ متاعا عبارة عن الخبز والتمر وإرتدى ملابس خفيفة وإنتعل حذاء رياضة وتمكن من الحصول على (بوصلة) للدلالة ومعرفة الإتجاهات وسكين وتم إخراجهم من السجن أمام باب السجن لا يجوز إثارة حرس الباب الرئيسية للسجن، تم وضع خطة لغرض تأمين خروجه، أمام عشرة سجناء تم اختيارهم بدقة وعناية لتنفيذ خطة الهروب، كان صلاح أحدهم وتم وضع الخطة من قبل السجنين خالد حبيب وتلك الإجراءات الذكية المحسوبة لإبقاء صلاح خارج السجن بعد إنتهاء العمل الذي إدعى السجناء أنهم يريدون إنجازهم كما هي العادة في كل مرة. إن لا بد من تحقيق الهدف بخروج عشرة سجناء وعودة تسعة منهم ليبقى صلاح في الخارج المسؤول عن تعداد الواقفين في الباب يحصون عدد الخارجين والداخلين في تلك الساعة، ولا بد أيضا من خطة خاصة فيها القدرة على التموهية لتضييع الواحد، والذي هو صلاح.

لا تسحن إبرو حرك بوينه إيتانيك  
حنه وياس مزنه ابعشك وإحساس  
بيك العرس إيساتين لإمنه تضمد الملجوم  
لا تعلق أشواكك خاف تنكضي ابغير  
وكتك والقيامه ابتكوم  
وبدأت خطة الهروب وهي:

- خرج عشرة سجناء ومعهم خالد حبيب .
- عاد خالد حبيب بعد دقيقة واحدة مدعيًا أنه نسي شيئا مهما.
- عاد ستة سجناء من العشرة الموجودين في الخارج وهم ينقلون سطول الماء من البئر الخارجية لسد حاجة السجناء الى كمية من الماء الإضافي في هذا اليوم .
- خرج ثلاثة منهم ومعهم خالد حبيب .
- عاد أربعة منهم من دون خالد حبيب .
- عاد خالد حبيب وخرج إثنان .
- ثم خرج خمسة وعاد ستة .
- بعده الليل واكف....بعده يم الباب  
وعيون الشمس نصلانه ما تطلع  
واحنه بحجة الظلمه نسد الشوف  
ونحط إبحلمنه إعيون وأمال وضوه مرضع  
لا تعلق إشموك لا توج الروح  
يتامه احنه وبليك الأمل مذبوب

عباس- على عاتي) فكات وجهتهما جنوبا فتنقلا بين قرى ومدن كثيرة وهما متكرران بلباس عربي حتى حط بهمل الرجال في مدينة الزبير ومنها الى البصرة والتحقا بالحزب الشيوعي لمواصله النضال في صفوفه..  
أرد أخبرك من غزلي الموت  
ما ظل ماي بالذنيه نشف  
نفتح بتابوتك المهبوب سجة شرف  
نغد ايدريك شرف  
اليوم نترس روحك الحمره ورد  
ويه الفرات...بالمدارس  
ويه الشباب...بالمجالس  
بالهلال تصعد لروحك ترفا

3/ العملية الثالثة 1964 الشهيد البطل الملازم صلاح الدين أحمد :

المنايه لما تزورك زورهه  
خطوه التسلم ذبايح سورهه  
طافح اعله الريح عينه ايدورهه  
أملح من اترايهه ويجورهه  
صكسر والبيده نفر صكورهه  
واباثر جدمه تلوح اطيورهه  
وسفه ما حفضت صكرهه  
وسلمته بليبه عمت ناظورهه

طلب السجنين الملازم صلاح الدين أحمد الهروب من سجن السلمان كونه صدر بحقه قرار بالإعدام وهو بإنتظار التنفيذ وعند زيارة والدته سجن السلمان طلبت منه باللهجة الموصلية أن لا تراه معلقا بحبل المشنقة على أثر ذلك قرر الهروب من السجن وطلب من لجنة تنظيم السجن التخطيط لعملية هروبه من السجن، حيث أحيطت عملية الهروب للشهيد صلاح الدين بسرية تامة لأن فشلها قد يؤدي بحياة صلاح وأن نجاحها توصله الى بر الأمان والخلص من تنفيذ حكم الإعدام والذي أصبح وشيكا، لكن القدر وسوء الحظ يلازمه خلال جميع محاولاته السابقة فإنتهت حياته مثلما تنتهي حياة جميع الثوار الأبطال على مر التاريخ وللأسف أن سيرة الشهيد صلاح قد طواها النسيان.  
چانت العصابه تبجي  
الدمع ينزل سواف  
والمحاجي إكسره إبصدر المحنه وتنعي طيف

الدينا سفرة عمر  
والصبح بيها يشح  
ورجال عازة وكت  
عند الشدايد تصح  
عالين بيارغ ضوه  
يمشي بخطاهم صبح  
بردان غطي الوطن  
هذا الشهيد بجرح

العملية الثانية في عام 1963 للهروب من قيد الطغاة فقد نفذت مجموعة من السجناء كانت على مشارف مدينة السماوه خلال نقل وجبة من السجناء الى سجون ومعتقلات اخرى في شاحنة نقل السجناء (سيارة مشبكه) على الطريق الصحراوي الطويل بين سجن نكرة السلمان ومدينة السماوه وضع السجناء أفرشتهم وبعض حاجياتهم في زاوية معينة من الشاحنة بحيث تحجب هذه الزاوية أفراد الشرطة الذين يحرسون السجناء في الشاحنة نفسها وتم قطع جزء من مشبك السيارة من قبل بعض السجناء ذوي البنية الجسدية القوية مثل السجنين علي عاتي حيص ان صوت المنشار لا يسمعون من كثرة المطبات في الطريق الترابي الذي يربط السلمان بالسماوه  
بهدي شيلوا الجسد  
جرحه تلجمونه  
نعمان توه عفه  
هذا التشبونه  
كلش بشوش الوجه  
والضحكه بعيونه

وبعد أن تم قطع المساحة الكاملة من مشبك السيارة نزل السجناء من الفتحه التي أحدثها السجناء واحدا تلو الآخر، وكان بينهم السجنين (كاظم فرهود) و (سليم إسماعيل). وكانت وجهة (كاظم فرهود) شمالا وبعد عدة أيام وقع في فخ الأعداء من جديد ليعيده الى سجونهم الإراهية، ونجا السجنين (علي حسين الرشيد التكريتي) قريب (أحمد حسن البكر) من القيد المفروض عليه واستطاع التخلص من منطقة عمليات تفتيش الهاربين، والتحق بقوات الأنصار الشيوعية في كردستان، وتخلص أيضا السجنين (شاكور القيسي) وسجناء آخرون ونجوا من الوقوع في أيدي الطغاة أما بالنسبة للسجنين (سليم

2/ العملية الناجحة التي حدثت عام 1963 هروب بعض السجناء الذين يقبعون في سجن نكرة السلمان عن طريق إرسالهم الى مستشفى الديوانية حيث استطاع بعض السجناء من تسجيل عبادة مرضية من قبل الطبيب الحكومي الذي يزور السجن في فترات متباعدة ، وذلك بدواعي الإعياء وتعرضهم للأمراض المزمنة ولحاجتهم الى العلاج في المستشفيات ، إذ تم إرسالهم مخفوفين من سجن نكرة السلمان مع مفرزة حماية من الشرطة الى مستشفى الديوانية في مركز اللواء آنذاك ، ومن خلال رفقدهم في المستشفى تم التخطيط والتحصير وتنفيذ عملية الهروب من قبضة السجنين، وكان من ضمنهم الشهيد (شاكور محمود البصري- سليم البصري) عضوا للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي فيما بعد، والضابط الطيار عبد النبي جميل والمعلم أنيس عباس ناجي، وسجناء آخرون كانت عملية هروبهم ناجحة، فقد كان رد فعل السلطات الغاشمة آنذاك أن أجرت عمليات تفتيش عن الهاربين بواسطة السيارات ووضع نقاط تفتيش وسيطرات في محطات القطارات الصاعدة والنازلة، وتفتيش الكثير من المحلات والمناطق داخل قضاء السلمان.

يا جلمه إبجلجك تاريخ  
دكت فوك وجنات الزمان بدور  
بجينه ايدم ..سرج مهره  
بجينه شيعتدر  
لو عاتبت اشور  
بجينه وما بجينه اعليك  
ندري بيك عدل الموت  
بيك الموت وائنه الموت  
مدينة الديوانية لكنها لم تفلح بالعثور على اي اثر لهم فصب الطغاة غضبهم وتسلبهم الاجرامي على سجناء نكرة السلمان وذلك بالتضييق عليهم من خلال عملياتهم الاجرامية بالتحري والتفتيش من خلال القيام بعمليات بوليسية لاقتحام السجن ليلا ونهار لكسر معنويات السجناء ولكنهم اصطدموا بجدار حديدي من معنويات السجناء فازتكبوا اعمالا غير انسانية تستنكرها القوانين وبنود اتفاقيات حقوق الانسان الدولية بالامتناع عن ارسال اي سجين الى المستشفى حتى ولو كان السجنين بحاجة ماسة الى العلاج او على مشارف الموت بسبب الاضطهاد الاجرامي للطغاة :-

## العمر كاضي



للشاعر الكبير  
كاظم إسماعيل كاطع

العمر كاضي  
الدنيا ما دام انتهت..  
والعمر كاضي  
منهو بينه بلا خطينة  
خُل يكوم اعله الملف  
يكشف الماضي

خل يجي يسويله مره..  
ايشوف بيتي إشراح وشطل  
من غراضي  
ناس صعدت ناس بعدت  
وأنا بخيمتي وسوقي وعكاطي  
وجان بامكاني أصير  
لكن هموم العشييرة...  
لا أنا راضي على شيخي  
ولا عليه شيخي راضي  
جان بامكاني أصير  
أملك وقصور وأراضي  
لكن أعرف هاي كلها  
ماتساوي فرقة ايد..  
وراس محني ايباب قاضي  
لكن أعرف هاي كلها ماتساوي  
نوم ليلة اعله المخده  
بليه خوف وبيال فاضي  
هي مو بالسرعة تلم  
ولو على السرعة يصير  
أغنى شخص عدنه الرياضي  
خلصت عمري بدولتي  
لا أنا راضي اعله وضعي..  
ولا عليه الوضع راض

## رسمية محيبس... الحب وأنسة الخطاب الادبي

### لرواية (عودة الى لكش...)

الحلقة / 2

خليل مزر الغالبي

حصل مع "ناهد" المرأة الزبونة في شراء الكتب من المكتبة التي كان يديرها. وكذلك الرد الهاديء الحنون لمياسة التي تحولت لامرأة شابة مشرقة حين دعها للزواج ايضاً. وصحبته الشهية ل"نهاده" سكرتيرة الدكتور "جيهان" وما فتحت فيه من اكتشافات جديدة ازاء المرأة المنحرة لثبب عنده الرغبة في طلب الزواج التي يوجهاها وكانت تبادلها الصداقة وحين خبرتها "جيهان" بالزواج منه اعتذرت كونها مخطوبة وهي على ابواب زواج... وبعد ذهابها فإنتهت حياتها مثلما تنتهي حياة جميع احمد في قول دال بسمنه المازحة (ألم اقل لك يا امي ان ابنك شاخ ولم يعد يصلح للزواج)ص129.

وفي الفصل السادس من الرواية المعنون (الخيالات أما تقتلنا او تصنع منا ابطلا) حيث الخطأ الكبير الذي وقعت به "مياسة بت الشيخ هذال" في الفاحشة وخيانة شريكها لها وحصول حالة الحمل منه لتضعها امام حالة صعوبة، دفعها بالزواج من شخص مريض ومصاب بالتياه وغياب الانتباه منه لحالة الحمل الغير شرعية لها، وهذه الحسابات ومن عتبة تسميتها يمكن فهمها كقطب صراع محتدم وعالي الوقع من خطأها كحالة سلبية كبيرة للخبايات مقارنة ومتصارعة مع نزوع "مياسة" لصناعة المعادل الإيجابي الذي يضعها بموضع البطل المشار له في العنونة، خاصة وقد اغرقت وليدها النهر، التي تعد جريمة لا يبيبر خطاها الفاحش بقتله، واحالتها للتكفير عن اخطائها ببناء مدرسة للاطفال على ارض ابوها وهي الوارث الوحيد لها، وطلبها باتشاء مستوصف واخيرا اسكان عائلة فقيرة في بيتها. وتقديم مقتنيات لافراد هذه العائلة الفقيرة الفاقدة للاب.

وقد تطبع الخطاب الادبي للرواية بخطاب الروائي الامريكى "وليام فوكنر" في حرصه على تبيان القيم الاخلاقية والتبشير بها في كتاباته الروائية وتطبيع كتاباته بالمذهب الانساني، وهو التوجه السليم الذي يبني الحياة العادلة للانسان وملتقاتها.

وتبقى الرواية ذات سعة امتدت بالاحداث والوقائع وتعدد الشخصيات الذين حملتهم الروائية "رسمية محيبس" وحملتهم ذلك الحوار ومن مداخل تعددت وتوزعت وفق الخارطة السردية الخاصة من الروائية، وقد اتسمت بهدوء الحوار ونفسه الطيب، ليلامس مهمته في التبشير والدعوة للقيم الاخلاقية الاصلية باتسامتها المتحضرة .

السردية والبنائات المحكية المشكلة للرواية اتسمت بحرصها على توفير الكثير من عوامل القبول المتلقي ومن حرص الروائية "رسمية محيبس" على انضاج الحدث ومن عدم قطعه عن السيرة المرورية لتواليات السرد، فلم ينقطع شعور الحب عند "احمد ابراهيم" كما بقيت "وداد" باستذكاراتها له وباشتياق حصلت لها هنات امام زوجها "حسن صكبان" الذي احس بها وهو العارف بحبها السابق لكنه يسامحها لوعي خاص به للحالة التي ابقت فيها شيء من التذكر.

كان الخطاب الادبي للرواية دعوة وتبشير على ضرورات القيم الاخلاقية، وهذا ما اتسم بها شخوص الرواية بتعددهم، فنلاحظ صدق الحب العابر من الحبيبين احمد ووداد.. حتى الزوج "حسن الصكبان" باخلاقه وطيبته والذي صنع ونما تقدير ومحبة واداد له رغم بقاء شوقها لاحمد، وكذلك ما هم عليه الشخوص الذي تعرف عليهم "احمد ابراهيم" في الغربية، من جيهان وابيها الطبيب المعروف وزوج "جيهان" وتعامله الصادق مع وردها بمحبة وتقدير لها لاحمد ورغبته في الاقتران بها وغيرها من محاولاته للخروج من القدر الذي رامها فيه الحب واستشرى به تذكرها يحزنه ويؤلمه.

ان الخطاب في تصويره لشخصه وبالمواصفات ذات اللبوس الاخلاقي والمرتزن يحمل بالاخير بالكثير من التفكير المؤنسن والدعوة له كما تبيان اهميته في بناء الانسان وضرورته في ذلك، ويمكن للقاريء ان يحس ان الرواية كحوارات ووقائع وسلوكيات لم يحصل فيها ذلك التوحش ومن الكذب والكراهية، بقدر حملها لتلك الحالات التي تعكس الطبيعة والصدق في التعامل وبما صنعت ذلك الطقس السردى المنضج لضرورات بناء حياة الانسان والافتقار بها.

ومن الملاحظ حرص الكاتبة "رسمية محيبس" في عملها السردى هذا على الإبعاد عن اللغة الواخزة والخادشة في التعبير العام والغير ملائمة لمانح الرواية المتسم بالخطاب الهاديء البعيد عن اللغة المعغلة للآخر والنايذة له، خاصة وهناك شيوع طارد للعداء والكراهية في الحوار والكلام البيئي العام لحوارية السرد.

فمع احاين "احمد ابراهيم" المتوجهة بطلب الزواج ومن نساء غريبات عنه، لا تظهر الردود العنيفة الموجهة له، كما

## دراميات



سرمد إسحق اسطيفانا

ابجرحي دك بسمار بس بقه نضه  
من نرف دمي و سال الباقي كصه  
دك بيك نص بسمار تحسبها عله  
بسمار ست انجات ابجرحي خله  
دك بيدي بسمارين و ذراعي مشلول  
واحد عرض خلاه و الثاني بالطول  
وينك بيو البسمار اتكرب و شوف  
مامش كتر بعضاي ما جرحته اسويوف  
مجرورح انتة اسيف و آته ابذيفه  
للحين جرحي اسيل عين نزيقه  
أرجف أنص الصيف موش أنه بردان  
فزيت تالي الليل بالغالبي حلمان  
ما نبتعد خطوات بس يا حسافه  
باحساسك انتة ابعيد مو بالمسافة  
دوخيني حيل و حيل بالدوخة زيدي  
أسألها ساعة ابيش و الساعة بيدي  
ال اهلك اتعنيت اطلب وصالك  
سدو ابوجهي الباب عمك و خالك  
جم مرة كنتك جوز يا كلبني منه  
أنه احجي عالنسيان تحجيلي عنه  
من القهر يهواي ظل كلبني حاير  
امدخن أنه اليوم تكة جكاير  
لايس ثيابي السود ناسيها الالوان  
وشما ادير العين الكالي دفان



## في مديح الضوء

زهير بهنام بردي  
العراق، نينوى- بخديدا

## رسالة وطن



وليد متوكا/ العراق

## (عندما تسقط الاقنعة

## تتوارى الوجوه هارب)

طالما هناك رواتب بمخصصات تفوق بقيمتها عدة مرات لما يدفع كراتب للموظف العراقي العادي في اجهزة الدولة عامة يستلمها اصحاب الرئاسات الثلاث ومن لف حولهم فسيفسوا هذا حال العراقيين ويكون المنصب مجرد المنصب بأمتيازاته محط انظار وصراع العديد من الجهات والافراد دون الاهتمام بما يتطلبه هذا المنصب ، وستوالي الازمات والاحتقانات في عرقلة سير اعمال الدولة العراقية وكأنها خلقت وهذه المناصب معها ومن غير الممكن استمرار الدولة بدونها.

الغريب بالامر اننا في العراق نفضل مقاسات المنصب والوظيفة لاجل الاشخاص وليس العكس لخدمة المواطنين ففي كل دول العالم لا يتم استحداث منصب او وظيفة الا بالضرورة القصوى وبموافقات تعدى سلطة الحكومة وبعد ان يتم موازنة المبالغ المصروفة لذلك وحساب جدوى استحداثها والا هم من ذلك في الدول المتقدمة هناك عدالة وانصاف لحجم الجهود المصروف في الوظيفة ومقدار ما يصرف له من معاش ومخصصات تتناسب والسقف الاعلى للرواتب المقررة بموازنة الدولة بحيث لا تشكل فارق كبير جدا بين موظفي الخدمة العامة وبين الخاصة الا بمقدار المخصصات الاستثنائية للدور المناط به خلال مرحلة تادية الوظيفة وأشغالها فعلا وبزوالها تقطع جميع هذه المخصصات لتعطي للذي يكلف بها قانونيا بدله.

وبذلك يكون المشرع لهذه الامتيازات والمنفذ لها بمأمن من انتقادات الشارع وأحتقاناته لان الحق الانساني في التعامل مع كل المواطنين كآبناء بلد واحد لا تفرقهم رواتب ولا امتيازات للابد وحق المطالبة والانتقاد مكفول دستوريا ومن واجب الحكومات المتعاقبة تطبيقه بدون مظاهرات ومطالبات واعتصامات في الساحات والشوارع لأشهر عديدة كما يحصل عندنا في العراق.

للانسان طاقة تحمل وأستيعاب محددة يسمى الصبر لكن عند الانسان العراقي فالصبر ليس له حدود لكن الصبر مع استمرار المعاناة المترامية ستولد شرارة الانفجار وبذلك سيتغير الحال تغيرا عشوانيا غير مسيطر عليه لاحداث الاصلاحات بعد التسونامي الذي جرف وغير كل شيء امامه وأحدث انقلابات وتغيرات جذرية ربما تحرق الاخضر قبل اليابس ، هذا ما شهدناه في الوطن العربي قبل الربيع العربي وبعده وتاريخ هذه الاحداث مستمرا منذ تأسيسها ونشأت عليه العديد من الاجيال المتعاقبة وتشكلت منها كافة القوانين الغير منصفة للمواطن البسيط لان الاهتمام محسوم للطبقة الحاكمة وحاشيتها فقط هذا الذي يولد الشرارة الاولى لتطور الاحداث نحو التغيير المطلوب.

ربما حالة الديمقراطية تزيدنا شعور واطمنان بالتححرر والانسانية لكنها بالحقيقة فقط بالظاهر لانها بالباطن عند تأخذ شكل اخر عند الشعوب العربية لانها تترجم كحالة ضعف وأستهتار بالقوانين لتديم الدكتاتورية عند الاقوياء وأصحاب النفوذ وتذل وتستنزف صبر الشعوب بإعطاء الامال والوعود الرنانة وتحافظ عليها ظاهريا لما لها من مزايا تلهي المحبطين وتواسي المتألمين بغد اجمل ولون جديد وفي كل مرحلة انتخابية امدها اربع سنوات من عمر الشعب ،وبكل مرحلة يكتب لها سيناريو جديد مستفيد من اخر مرحلة لما وصل اليه المجتمع من تراكم الازمات وأستفحالها ليأتي فصل جديد يطمئن الحال ويتعهد بالحلول والبلمس المطلوب وهكذا دواليك تستمر عجلة الديمقراطية الخرافية لمجموعة من المستفيدين يتبادلون المناصب والادوار بالحكم بقبضة من حديد وعشاء بقية الناس من البسطاء المراقبون للوضع الخباز هذا النبات الرخيص الثمن الذي انعم الله العراق بنموه ووفرة انتاجه دون رقيب اذا كان لهم حظ ويجمعوه ويتغذوا عليه فعلا افضل من الذهاب للنوم جوعا دون عشاء.

شهوة قصيدة أحب أن أطلق صرختي تحت طائر يمر من أمام سماني في غفوتي أنا وحدي الأعزل المحاط بدهوة تفرس النساء.

\*\*\*

في البحر ألمح مكاني فقدته ذات غرق. عويل أصابعي لا أسمع له في أعمى الأشنات السعيدة بفي الطري تقنات صياحي صوتي المبعثر في التشتت جنان لا تطرب وحدي كنت أعوي في الماء تيقنت ليست لدي القدرة على جمعي والنسيان اتكا على عكازة التشتت.

\*\*\*

لم أنته من ضجيج نشيدي منذ أن كنت طفلاً سعيداً بحضن نساء يسرقن منه شيئاً أدركت أنه لا ينتهي منذ أن كنت أتبول نشيدي تحت أي مكان معتم تلك اللوعة ما نسيته ولا كنت كارهاً لها وأنا أنقش حوافها النابحة في ليل تضاريس رغباتي.

\*\*\*

دون كلام ينوح المزمار في فخ قرب فنجان عرافة دون كلام الرسالة لا تتكلم من فمها التبن المعجون بتراب الخلق دون كلام لا أحبك ولست كائناً جميلاً ينحت الرمل قرب تمثال أعور دون كلام لا تعيش العانس المثرثرة في الأديرة وتذهب إلى كهف قرب تل تنتظر أعمى يرتفع انحناء دون كلام وتقتربين بأنامك الرخوة وتدحسين صدرك دون كلام مقدس أتقبل قربانك لأني وإلى الآن طفل لم يفطم بعد

\*\*\*

لا أنبه صوتي يستأذن مني ويذهب إلى دار أوبرا جسدي إلى جنان ماخور تحت جسر خلف باقة تلال عرجاء تغسل عكايزها في ملوحة عتبه البحر حطام ليل يتلصص لكيفية دخول الأضرحة الصديقة لي لإقامة شعائر الورد المبعثر في أكفانهم.

\*\*\*

لا تقتربي أكثر لن أذبل ثانية انا تخلصت من إثم رهيب كان ينظر لي أنا أجيء كموجة موسياً رغبتك المرتعشة مثل ظل نحيل لم أحضنك هل انتبهت الى ذلك إن قوسي لم يغتبط طيشاً فيك لا تنطقي أكثر وإن كنت جنت من الترقب الآن بلا شك وبلا شفقة سأعلف هذه الفراشات الملونة على وردتك الساهرة.

\*\*\*

النهار لم يكمل ضريحه بعد صفير الريح تأتي موشومة بعزلة الذكريات الشمس بدأت تنوح حداد يحتضر في صرخة مصانر تخدع الوقت يتلاشى العراء أمام نظرة الليل تنشد الالهة في المتاحف بنشوة كيائي جامع ووسع قوس نظري مترنحاً تسقط الذاكرة مرة أخرى في سلسلة وهم حياتي متكرر بي رغبة أن أنام وأحلم.

\*\*\*

قديماً منذ نسيان كنت بسيلول من قداس الكلام أحرق ذاكرتي أمسك زمام جنوني وأسلم هذيانتي إلى أنقاض تستدرج حماقتي بلا اتجاه كنت أجلس قبالة دموع مباداة وأبرد عويل فمها بالتاكيد كنت أحتفي بما يندثر من فضاء فوق يلامسني بنغم أن لي أن ألمح الضوء وأقربه كي يتعثر بجسدي وأحرره من أيام سوداء تراوغه مثل مومياء وأخرجه ليتجول برفق طفولته وأمنحه وردة يصفي لعريها البريء.

\*\*\*

أطعن أيامي بضجيج نظرتي وتجاويد يدي تفك ظلال هشيمها وبانكسار أتأمل كلماتي الناطقة بقشعريرة الفتنة أضع رغبة في فكرة قديمة أعسل اللحظات بنار القمامة أحاول أن أرحل عن قلبي بفضانحه وبلا جدوى أيتها الوحدة السوداء خذي خيطاً أبيض من دموعي ذائبة في شمالة تترقبك لا تكون غيرك أنت إن الفتنة فيك الهو إلى الفجر بأعضاني

\*\*\*

هناك جنبي قبل قليل مرايا تهشمت من الرقص وجنبي ثياب لا تجيد التحديق إلى عري امرأة ورجل يشخران بعد نبيذ وجمرة أقواس وصخب أجراس جسد وطيور بغاية الهديل تحفر الضوء الشحيح في غرفتي وأوراق جنبي تراود فمي كي لا يسقط في أنقاض معنى حامل ويكل ما لدي من تويج أمد ذاكرتي بثقة تعويذة تفسد عفة النور الشحيح.

الصورة المجروحة بنظرتي ما زلت لم أكمها لأنني كنت أفتقد إلى لون أحمر كما أنني أفتقد إلى صممتها ولم أسمح لأحد بالنظر إليها غير رغبتني بريشتي وأنا أنظر إلى ضوء الماء كان على أن أرسمها هكذا أغلق الخيبيات إليك وأتمتع أنا بطريق لا يسع لغيري أن يأتي إليك مليوناً بوحدي، الصورة تنتشر من غير ضجة وبلا كلل تحت قوسين مرتفعين مني الكتابة والحب بجنون لأفت للنظر.

\*\*\*

يبود أني للمرة الثالثة لم أقرر بعد أسمع امرأة تعبر وأترنح متعشراً بعشب يابس ولا أبوح للفجر كانت بمقدوري أن أطلق كلمات مناسبة لا تحتاج إلى شحوب أكثر مرة أخرى أفذف جسدي كأوراق ممزقة متناثرة لن أخون وقاحتي وأنا أفتح الباب أمام سعال الشتاء وألقي برسالة سوداء إلى رجل يمر توأ أمامي منهكاً يجهد أن يرسم شيئاً أمام متحف الأرض المغلق نادراً ما يسمح للتأملات بعد منتصف الليل للمرة العزراء لم يكتمل القمر وأنا حينها كنت أستقبل الملوحين إلى شحوبي المنحني بإجلال لرغباتي السوداء.

\*\*\*

ليس في ثوبي أصابع نساء ليعبر الضوء الي قشعريرتي ولا ماء لتسبح العاشقات في وغازات براقه من هدير فحولتي بلا فائدة أصغي لعذوبتي الفادحة من سيصغي معي الى مرايا ارتدتي ونسيتها في

## غيمات حاجبة للأبصار

أد/ منى فتحى حامد

تراود أذهاننا وأبصارنا العديد والعديد من التساؤلات حول أموراً كثيرة، نتطرق إليها من حولنا فيما يخصنا أو يخص أناس أخرى. فمن أهمها الضمير البشري أو الضمير الإنساني، فلو أشرنا بالإنتباه إليه، فماذا نستنتج من التعبير عنه ، وما مشكلاتنا الناتجة منه وكيف نتصدى إلى ملوثاته.

فبالبدائية كل منا يتعامل بجد وإخلاص وتفاني بالعمل ومودة ومصداقية.. الخ

والبيض الآخر العكس تماماً، وأفراد أخرى تجمع مما بين الإثنين وهذا ما نسميه بالنفاق، أي التواجد به بالظاهر فقط، ومن الداخل بمظهراً آخر فنجد بعض الأفراد يتميزون بالمثالية والتلهيل إليهم والتعظيم من تجاه ذويهم، وهم بالأساس كيانات من ورق وهوامش، يفتقدون لأمر ومهام عدة، وغير قادرين على الفهم أو التعبير، وعندما يتواجهون مع كيانات حقيقية، يصابون بالارتباك وعدم الثقة حتى الوصول إلى الاكتئاب في بعض الأحيان، أو تتملكهم الغيرة والحقد والضغائن والكراهية، أو بلجان للتجسس والإنصات للتعلم منهم ومعرفة معلومات عن الطرف الراقي ذو الجوهر الحقيقي للمثالية.

فالتفكير بهدوء مع هؤلاء يكسبنا التعامل معهم بشكل جيد، ومحوهم تماماً من على ساحات الارتقاء والنجاح والإزدهار فلن يتم التساوي أبداً للذين يعملون مع الفاشلين المتسلقين على البشرية الجادة المكافحة فلا بد من عدم الالتفات لأصحاب النفوس المريضة، والنصدي إليهم بالإصرار على التواجد بنجاح وابداع وتفوق، والسير دائماً تجاه التعليم والتعلم، وإفادة الآخرين ممن حولنا بكل النواحي الإيجابية ، التي تساعدنا على الحياة الهنيئة الراغبة، والسعادة بالتقدم والازدهار والفلاح في شتى المجالات فللتقدم يلزمنا أموراً نتبعها ومنها:

الثقة بالنفس والصبر  
القراءة والتعلم باستمرار  
الاهتمام بالمواهب والفنون  
الاهتمام بذاتية الفرد المبدع للتميز والارتقاء  
الانصات للتعلم والحوار لاستفادة الآخرين من تلك الفوائد  
القيم والمبادئ والضمير النقي  
الإخلاص والوفاء والمحبة  
عدم التطفل وعدم الكراهية  
القناعة والرضا والاحترام بالتعامل وبالخلق  
تجنب العناصر النكرة الهادمة الناقمة على أي نجاح  
انتقاء الضمانات الشريفة المنتزهة عن أي ملوثات أو نفاق أو أحقاد وضن  
نلقبهم بغيمات حاجبة للأبصار...



## 1- الحشد الشعبي والصراع الأمريكي- الإيراني

### في الساحة السياسية العراقية

أ. د. كاظم حبيب

## 2- دولة وسلطات الإسلام السياسي وعواقبها الشريفة في العراق

### 1- الحشد الشعبي والصراع الأمريكي- الإيراني في الساحة السياسية العراقية

يحتدم الصراع الأمريكي-الإيراني يوماً بعد آخر ويشهد خطر اندلاع حرب دمرة أفسى وأشد من تينك الحربين اللتين خاضتهما الولايات المتحدة في العراق في عامي 1991 و2003، دون أن تدفع بقواتها البرية إلى الأراضي الإيرانية، أي إنها ستكون بالأساس حرباً جوية تطل أكثر المواقع العسكرية الإيرانية أهمية، إضافة إلى مراكز ومؤسسات النشاط النووي الإيراني والمؤسسات الصناعية الحربية الإيرانية والكثير من مرافق الخدمات الأساسية للقوات المسلحة وللشبان، لاسيما أجهزة الحاسبات الإلكترونية والكهرباء. وسوف لن تصمد إيران، فقواتها العسكرية وحلفاء لها في عدد من دول الشرق الأوسط يمكن أن تتحرك ضد القواعد والقوات العسكرية والمصالح الأمريكية في المنطقة، وسيكون العراق جزءاً من منطقة المعارك الحربية التي ستطاله الحرب إن نشبت فعلاً.

لن تكون الحرب القادمة مجرد نزهة صيفية قصيرة للقوات الأمريكية، كما صورها دونالد ترامب، أو كما يستهين بها بنيامين نتانياه، ولا كما يحاول قادة إيران الإدعاء بأنهم سيلحقون أفح الأضرار بالمصالح الأمريكية في المنطقة، كما ادعا ذلك تصام حسين في الحربين التي خسرهما، وكان باستمرار يعطي الانطباع وكأنه المنتصر فيهما. الحرب ليست لعبة أطفال، ومن يبدأ بها لا يمكن أن ينتبأ متى تنتهي، والحرب غالباً ما تلد أخرى، ولكنها في كل الأحوال تترك آثاراً مدمرة ولسنوات طويلة لاحقة.

لقد عاش الشعب العراقي حرباً عدة خلال ثلاثة عقود وأدرك بعمق ومسؤولية معنى أن يتعرض شعب ما لحروب متتالية تستخدم فيها شتى أنواع الأسلحة، بما فيها المحرمة دولياً وذات الفتك الجماعي والتدمير الشامل. وهذا الشعب لا يزال يعاني من عواقب تلك الحروب ونظامه السياسي الراهن هو واحدة من تلك العواقب والكوارث والمآسي والمحن التي نجمت عن تلك الحروب المريرة. ولهذا فالشعب العراقي بكل قوميته ضد اندلاع حرب جديدة في المنطقة، ضد اندلاع حرب أمريكية - إيرانية لا تدمر إيران فحسب، بل يمكن أن تشعل المنطقة بأسرها وتشمل العراق ودول الخليج كلها، ويمكن أن تصل إلى إسرائيل أيضاً بفعل موقفها المحرك أصلاً والمنشط والمشحج لخوض الحرب ضد إيران، لاسيما أن إيران حلفاء في لبنان وفي غزة والعراق والخليج. ولكن إذا كان الشعب العراقي عموماً ضد الحرب المحتملة، فإن قوى سياسية موجودة في العراق تقف إلى جانب إيران وتحاول دفع الحكومة العراقية إلى الوقوف إلى جانب إيران والتي لا تعني سوى الوقوع ضحية الحرب الأمريكية - الإيرانية وتلقي ضربات مدمرة ليس لنا فيها لا ناقة ولا جمل. فالمليشيات الشعبية المسلحة التابعة لأحزاب إسلامية سياسية، وأغلبها تابع إيران مباشرة، تعلن صراحة بأنها ستقف ضد الولايات المتحدة وأنها ستضرب المصالح الأمريكية والقوات الأمريكية الموجودة على الأراضي العراقية، وهي بذلك تضع نفسها والشعب العراقي هدفاً لضربات جوية أمريكية مدمرة. ولم يكن هذا التهديد جزافاً بل نفذت بعض الضربات القريبة من مواقع الوجود الأمريكي في العراق لتعلن أنها جادة فيما تهدد!!!

إن هذا الواقع، لاسيما التصريحات غير المسؤولة والصيبانية لكبار مسؤولي المليشيات الطائفية المسلحة والحشد الشعبي، المتشاكب بقوة مع تلك المليشيات ومع إيران من جهة، ومع الجيش العراقي من جهة أخرى، وعدم وضوح الرؤية في مدى التزام قوات الحشد الشعبي بقرارات الحكومة، دفع رئيس مجلس الوزراء الحالي إلى اتخاذ خطوة أولية مهمة هي:

1- إغلاق كافة المقار التي تحمل اسم أي من فصائل الحشد الشعبي.

2- على الفصائل المسلحة أن تختار بين الانضمام للقوات المسلحة والخضوع لقرارات القوات المسلحة العراقية، أو الانخراط في العمل السياسي وفق قوانين الأحزاب السياسية.

3- يمنع وجود أي فصيل يعمل سراً أو علناً خارج هذه التعليمات. (قارن: رئيس الوزراء العراقي يأمر بإغلاق جميع مقار الحشد الشعبي، موقع تلفزيون الحرة، 1 تموز/يوليو 2019).

إن هذا الإجراء المهم يستوجب استكمال إجراء آخر هو سحب الأسلحة التي كانت وماتزال في أيدي هذه المليشيات المسلحة أو الأشخاص غير المسموح لهم بحمل السلاح وتسليم مخازن سلاحها الموزعة في أنحاء مختلفة من العراق وبكميات كبيرة إلى القوات المسلحة العراقية، إضافة إلى منع أي اتصال بين القوات المسلحة العراقية، بما فيها قوات الحشد، التي يفترض أن تلتحق بالقوات المسلحة العراقية، والقوات الأجنبية، سواء أكانت إيران، أم السعودية، أم بقية دول الخليج، أم حزب الله في لبنان، أم الولايات المتحدة الأمريكية أم إسرائيل.

إن هذا القرار المهم من جانب رئيس الوزراء يستوجب اتخاذ وتنفيذ عدة إجراءات أساسية وضرورية لصالح التطبيق الناجح له، منها:

أولاً: العمل على تنفيذ فعلي لهذا القرار بجوانبه الثلاثة حتى نهاية شهر تموز، يوليو الحالي 2019.

ثانياً: منع انتقال منتسبي الحشد الشعبي إلى جهاز الأمن العراقي، لأن قاداتهم في الغالب الأعم إما من حملة الجنسية الإيرانية أو شهادات مزورة إيرانية، إضافة إلى ولانهم المطلق للمرشد الأعلى، كما عبر عن ذلك هادي العامري بشحمة لسانه مثلاً أو قيس الخزعلي أو قائد النجباء.. إلخ، وكذلك الكثير من منتسبي هذا الحشد هم من أعضاء المليشيات الطائفية المسلحة السابقة، وليسوا من الذين تطوعوا لتلبية لدعوة المرجعية الشيعية في النجف لـ"جهاد الكفائية" في حينها.

ثالثاً: تشكيل لجنة مستقلة من منظمات مجتمع مدني ونواب مستقلين للرقابة وفضة نزيهين للإشراف على متابعة عمليات تنفيذ هذا القرار على أفضل وجه ممكن وتقديم تقارير دورية عن كيفية تنفيذه.

رابعاً: نشر التقارير الدورية في الصحافة العراقية والإعلام الحكومي لاطلاع الشعب عن مدى تنفيذ هذا القرار وإجراءاته من جانب السلطة التنفيذية، لاسيما وزارة الدفاع، بعيداً عن تأثير مدير مكتب رئيس الوزراء الجديد المدعو محمد عبد الرضا الهاشمي والملقب بـ"أبي جها الهاشمي" العضو السابق في البعث والتائب في إيران والملتحق بمنظمة بدر في إيران، والموالي لولاية الفقيه الإيراني ومن الأتباع المطيعين للجنرال الإيراني قاسم سليماني. (قارن: غالب الشابندر، غالب الشابندر يفرض رئيس الوزراء العراقي، فيديو قناة المحرمة [Almohammra TV](#)).

إن مثل هذه الخطوات ستمنع أي تحرك من قوى معينة في العراق لتقديم أي نوع من أنواع الدعم للقوات والحكومة الإيرانية أو الأمريكية، وعدم التدخل

في شؤون إيران الداخلية، ومنع أي نوع من أنواع التحرش بالقوات الأمريكية أو مصالحها في العراق ما دامت تلك القوات والمصالح موجودة بموافقة الحكومة العراقية. إنها السبيل السليم لتفادي الانجرار وراء الصراع الأمريكي - الإيراني والسقوط في بؤرته المدمرة وربما الحرب المحتملة.

### 2- دولة وسلطات الإسلام السياسي وعواقبها الشريفة في العراق

من تعرف على دولة الإسلام السياسي بسلطاتها الثلاث في إيران يدرك حجم وتنوع العواقب الوخيمة والمريرة التي تعرض لها الشعب الإيراني بكل قوميته وأتباع دياناته ومذاهبه الدينية والفلسفية أو الفكرية منذ عام 1979، بعد أن سيطر الإسلاميون السياسيون الطائفيون والمتطرفون على السلطة الفعلية في البلاد وسرقوا الثورة الشعبية الديمقراطية ضد نظام الشاه وجلازوته وأجهزته الأمنية حتى الوقت الحاضر 2019. كما يمكن أن يدرك بأن أي تغيير إيجابي في إيران لا يمكن أن يحصل لصالح الشعب الإيراني، إن استمرت هذه الدولة الطامحة إلى الهيمنة على الدول المجاورة بسياساتها التوسعية وتصدير ثورتها البانسة، ومن ثم التحول إلى دولة كبرى لها أشباه مستعمرات في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي. فهي دولة غير قادرة على تصور وجود دولة عراقية مستقلة، لأنها كانت يوماً إمبراطورية فارسية تحتل بلاد وادي الرافدين. وبالتالي فإن أي تغيير منشود في إيران يتطلب تغييراً في ميزان القوى لصالح القوى المناوئة للقوى المهيمنة على الدولة بسلطاتها الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية، وعلى الأجهزة العسكرية، الجيش والشرطة والأمن والحرس الثوري وجيش القدس والبيسج .. إلخ، يتطلب تغييراً جذرياً للواقع الإيراني الراهن وإقامة دولة وطنية ديمقراطية علمانية حديثة، وبناء مجتمع مدني ديمقراطي علماني حديث. إن هذا القول لا ينبع من تصور ذاتي ورغبة ذاتية، بل بقدر ما هو حقيقة تتطلع لها غالبية الشعب الإيراني. لقد تسنى لي زيارة إيران مرات عديدة وقضيت فترات غير قصيرة نسبياً فيها وأجريت لقاءات مع أوساط كثيرة وتعرفت على قوى السوق والشارع، ومن خلالها تعرفت بشكل أكثر موضوعية على طبيعة هذه الدولة بسلطاتها الثلاث وسياساتها وسلوكياتها مع المجتمع وتخلفها الفكري والسياسي وممارسات حكامها المعتمدين أولاً، والفساد غير المحدود للغالبية العظمى منهم من النواحي المالية والإدارية والإنسانية أو الأخلاقية ثانياً، إضافة إلى دورهم الكبير والموتق لدى أجهزة الأمن الإيرانية وفي مخابرات الدول الكبرى في نشر المخدرات والكحوليات والتشجيع على تعاطيها واستخدام منظمات مافوية إيرانية-أفغانية-أجنبية، إضافة إلى العهر المتنوع وبيع أعضاء الإنسان، لاسيما أطفال وشباب العائلات الفقيرة. ومما يزيد على الطين بلة مصادرتهم للحريات الفردية بشكل منقطع النظير وتسلط الضغط اليومي على سلوكيات الأفراد، و لاسيما النساء في المجتمع، ودخول أجهزة الأمن وعيونهم الشرهة إلى بيوتهم، بل وحتى غرف نومهم، مما يثير غضب المجتمع المحتر من قيود دولة ولاية الفقيه المتخلفة. في إحدى سفراتي في طهران استقلت الحافلة من منطقة البازار الكبير، سمعت شخصين يتحدثان بصوت مسموع قال احدهما باللغة الإيرانية: "زنديگه ما مرگ تدريجی" «والتي تعني "حياتنا موت بطيء"». أثناء سفرتي مع الرفيق ابو سرياس إلى همدان للحصول على فيزا لتركيا، استفسرنا من أحد المارة عن موقع القنصلية التركية. قال ما معناه: "سيروا بهذا الشارع غي نهايته ستجوز أمامكم ساحة وبوسطها مسلة وعليها الكثير من القردة (وبالإيراني ميمون)، عندها أذهب باتجاه اليسار ستجدون القنصلية ليست بعيدة من هناك". وحين وصلنا الساحة لم نجد سوى صور للقادة الإيرانيين المعتمدين معلقة على المسلة!!!

إن ما رأيته في إيران خلال مجموعة من السفرات في أوقات مختلفة ولمدن عديدة، منها طهران وقم وأرومية (الرضائية) وهمدان ومشهد وزاهدان وغيرها، أعطتني الصورة التي يمكن أن يكون عليها العراق إذا ما أقيم عليها نظام مماثل للنظام الإيراني الطائفي البشع، حتى قبل سقوط الدكتاتورية في العراق، إذ كانت الولايات المتحدة الأمريكية وإيران قد تساويا على من يشكل الحكومة الجديدة في العراق من خلال التفاوض وعبر وسطاء من أجل قبول قوى الإسلام السياسي وبقية قوى التحالف الأعضاء في المؤتمر الوطني العراقي حينذاك بشن التحالف الدولي، المشكل خارج الشرعية الدولية، الحرب ضد العراق. وقد رسمت اللوحة المحتملة في أكثر من مقال لي خلال فترة السنوات المنصرمة ابتداء من عام 2002 حتى الوقت الحاضر.

وها هو الشعب العراقي يعيش سنوات مريرة، بعد سنوات الحرب والحصار والدمار والجوع الصدامي، تحت وطأة الصراع على السلطة، وعلى التفوذ والمال الحرام، في ظل نظام سياسي طائفي محاصصي مقبت امتنن الهوية الوطنية للشعب العراقي وأثقلها بكل السبل المتوفرة لديه، وامتنن كل ما هو خير وشريف في العراق، وخلق كل مستلزمات العيش الجحيمي في ظل أوسع وأشمل أشكال الفساد المالي والإداري والأخلاقي، والإرهاب والخراب والرتانة والنزوح والهجرة التي لم يشهد الشعب العراقي مثيلاً لها خلال العقود المنصرمة، رغم كل فواجح وحروب وكوارث واستبداد وقهر النظام الشمولي للبعث وصدام حسين.

والى القراء الكرام بعض الأرقام المهمة:

\*\* تصدر العراق مجدداً "المرتبة الأولى لجهة الفساد بين دول العالم، فيما وردت 6 بلدان عربية ضمن قائمة تضم 12 دولة، هي الأكثر فساداً في العالم من مجموع 180 دولة في العام 2018."، (تصير الحسون، العراق يتصدر لائحة الدول الأكثر فساداً في العالم، جريدة الحياة، 21 آذار/مارس 2018). ويشمل هذا الفساد جميع الفئات الحاكمة تقريباً، إنها القفط السمان التي تحتل أعلى المناصب في الدولة العراقية وفي قيادة الأحزاب الإسلامية السياسية. ولا يقتصر هذا الفساد على سرقة المال العام فحسب، بل ويشمل نهب العقارات ودور الدولة ومزاد الدولار اليومي وتزوير الشهادات الصادرة عن الدوائر والمدارس الدينية في حوزة قم وغيرها وعن الكليات والجامعات الإيرانية على نحو خاص، إضافة إلى تزوير أوراق ملكيات دور وعقارات العائلات والأفراد التي أجبرت على النزوح أو الهجرة إلى خارج العراق بسبب التهديد بالقتل وغيره.

\*\* وتشكل روايت الموظفين موقعا أساسياً في باب نهب أموال الدولة، حيث نشرت أخيراً قوائم بأسماء من يتسلمون 13 رابتاً شهرياً و12 رابتاً شهرياً و11، و10، و9 و8 و7.. إلخ، أو مليشيات وأحزاب إسلامية وغير إسلامية تتسلم روايت أسماء عشرات الآلاف من الفضائيين المسجلين في قوائم، ولكنهم أشباح لا غير، وهي مبالغ كبيرة جداً تفوق تصور الإنسان السوي. (راجع الفيديو مع مشعان الجوري، أو تقارير أخرى). فقد جاء بهذا الصدم ما يلي: "قدر نائب الرئيس العراقي إيداع علوي، رئيس انتلاف الوطنية، عدد «الجيش الفضائي» في العراق بنحو ربع مليون جندي «فضائي»، وقال في تصريحات صحافية ببغداد أول من أمس إن «أموال العراق ضاعت بسبب المفسدين».

مرجحاً أن يصل عدد الفضائيين في الأجهزة الأمنية إلى ربع مليون، وليس 50 ألفاً كما أعلن رئيس الحكومة، حيدر العبادي. (راجع: «الفضائيون» في العراق يتراوحون بين جنود ومتقاعدين.. وكلفوا الدولة مليارات الدولارات، الشرق الأوسط).

\*\* ومنذ العام 2004 بدأت المخدرات تدخل الأراضي العراقية من أفغانستان وإيران لا تخرج منه إلى دول الخليج ومنها إلى الدول الأخرى، كما كان يحصل في الغالب الأعم في فترة حكم البعث الدكتاتوري، فحسب، بل تبقى كميات كبيرة ومتزايدة يوماً بعد آخر وشهراً بعد آخر وسنة بعد أخرى في العراق لتباع وتستهلك من بنات وأبناء الشعب العراقي من مختلف الأعمار، لاسيما من الشيبية وكذلك الصبية. وقد أورد الأستاذ الدكتور قاسم حسين صالح أرقاماً مذهلة في المؤتمر العلمي وكذلك الندوة، وكلاهما أقيما في بغداد وأدارهما الأستاذ ذاته وقدم فيهما محاضرتين، إذ كتب يقول: "عقدت منظمة الجوهرة للتعليم والخدمات العامة مؤتمراً علمياً تحت شعار (من أجل مجتمع خال من المخدرات). وفي عصر اليوم ذاته (السبت 22 حزيران 2019) أقيم الاتحاد العربي للأعلام الإلكتروني بالتعاون مع تجمع عقول ندوة علمية في ملتقى رضا علوان الثقافي بعنوان (المخدرات: حجمها، أسبابها، مخاطرها، والحلول)". وقد بين الأستاذ صالح الأضرار الفادحة التي تصيب الشيبية والصبية بسبب تعاطيهم تلك المخدرات وبشكل خاص أقرص الحبوب ذات التأثير التدميري على عقل الإنسان ووضعته النفسي وصحته العامة، كما أشار إلى العوامل التي تتسبب في نشوء هذا الواقع وعواقبه على أجيال العراق من الصبية والشيبية. وعلينا أن نعرف بأن من يمارس هذه المهنة، مهنة تجارة المخدرات، هم ليسوا ببعدين عن أولئك الذين يسكنون زمام الأمور في العراق، إذ ليس غيرهم بقادر على إمرار هذه الكميات الهائلة من المخدرات عبر حدود العراق المفتوحة عبر البصرة وكردستان، سواء تلك التي تبقى في العراق أم التي يعاد تصديرها إلى الخارج. ويحمل عنوان مقال الأستاذ قاسم مغزوي بالغ الأهمية معبراً عن حقيقة وضع الحكم في العراق: "في العراق .. المجتمع يتعاطى المخدرات والدولة تتعاطى السرقات". (أ. د. قاسم حسين صالح، في العراق .. المجتمع يتعاطى المخدرات والدولة تتعاطى السرقات، الحوار المتمدن-العدد: 6277-1/19/2019)، وأضيف إليها، وتحقق الأرباح من خلال السكوت على تهريب المخدرات أو المشاركة للبيض منهم فيها. إن مشكلة تجارة وتعاطي المخدرات ليست أخلاقية، بل هي بالأساس سياسية واقتصادية واجتماعية، إنها الرغبة في تدمير الشباب وحسم السياسي الوطني ودفعهم بعيداً عن واقع الحياة العراقية والعيش في حياة مضيبة وملينة بالبعد والتي تقود في الكثير من الحالات إلى الانتحار أو العيش في عزلة هانمة أو إلى ارتكاب الجرائم بهدف الحصول على المخدرات والاستعداد لبيع الذات من أجل ذلك. وأخيراً نشر الدكتور قاسم حسين صالح يؤكد ما يلي: "المرجعية تؤكد في خطبة الجمعة (أمس).. اتهامها بوجود مسؤولين يحمون تجار المخدرات الذي أعلنه بمؤتمر مكافحة المخدرات قبل أيام، وفي الندوة العلمية التي أقمناها بملتقى رضا علوان عن المخدرات قبل أسبوع.. واعلنا بالصريح عن وجود احزاب ومليشيات ترعى تجار المخدرات بشراكة مالية.. والموتق بمقالتين لنا في جريدتي المدى والزمان". (من رسالة معمة بتاريخ 06/07/2019).

\*\* لقد سقط للعراق مئات ألوف القتلى والجرحى والمعوقين خلال فترة حكم البعث الفاشي بسبب سياساته الشمولية المطلقة والعوانية، وبسبب الحروب الداخلية والخارجية التي تسبب بها أو أعلنت ضده، وبسبب الحصار الاقتصادي الذي شارك في موت المزيد والمزيد من الأطفال والعجزة والمقعدين وكبار السن. وبعد إسقاط الدكتاتورية الغاشمة تسبب الاحتلال الأمريكي والنظام السياسي الطائفي الذي أقيم على أنقاض النظام الشوفيني السابق، وسياساته الطائفية المقيبة والتمييز الديني والمذهبي والشوقينية والاتجاهات النيولبرالية البانسة و"الإسلامية" الفاسدة إلى سقوط مئات ألوف الضحايا خلال الأعوام الـ 17 المنصرمة، إضافة إلى الجرحى والمعوقين وإلى إبادة جماعية ضد الإيزيديين ووالى استباحات ضدهم وضد المسيحيين والتركان الشبك واغتصابات وقتل ونهب وسلب لا مثيل له من قبل فصائل الدواعش في فترة حكم الطاغية الأرعن والطائفي المقبت والعوانى بامتياز والخادم المطيع للمرشد الإيراني الأعلى رئيس الحكومة الأسبق للفترة 2006-2014 ونائب لرئيس الجمهورية حالياً. وبذلك رفع عدد اليتامى وعدد الأرامل وعدد المعوقين في العراق، إضافة إلى تزايد عدد المصابين بالأمراض السرطانية وغيرها في جنوب ووسط العراق بشكل خاص. إن من يدعي بأن هذا النظام يمكن إصلاحه يغالط نفسه، إذ إن النظام السياسي الراهن يعتمد على خمسة قوائم: الطائفية والتمييز الديني، التحالف بين المرجعيات الدينية والأحزاب الإسلامية السياسية، الفساد المالي والإداري والأخلاقي، المليشيات الطائفية المسلحة وتغلظها في جميع صنوف القوات المسلحة العراقية (الجيش والأمن والشرطة)، والوجود الإيراني الكثيف والمتنوع والمتعدد الجوانب في العراق.

ابتلى الشعب العراقي بحكومة لا تعرف معنى للشعب، بل لما يدخل في جيوب النخبة الحاكمة من أموال. فلا التنمية ولا الخدمات الأساسية كالكهرباء والماء والمواصلات في البلاد بخير، بل في أسوأ أحوال الشعب بالنسبة للكهرباء لاسيما في فصل الصيف. والوحيد المستفيد من الكهرباء هم سكنة المنطقة الخضراء وما جاورها من بيوت المسؤولين. واليوم تحدث أستاذ جامعي عن أزمة السكن فأشار إلى ارتفاع هائل في إيجارات البيوت والشقق بحيث لا يستطيع الإنسان الاعتيادي أن يحصل على دار يعيش فيها، مما يدفع بهم إلى بناء أكواخ أو بيوت من طين في مناطق عشوائية. فمأسرة البيوت والعقارات هم من الحكام المنتفذين وأعوانهم وحواشيهم. والغريب أن حجم المظاهرات والاحتجاجات ما زال محدوداً رغم اتساعه النسبي، إذ من غير المعقول ألا يجد الإنسان ما يحتاجه وزاد فقر الكثير من العائلات، حتى بدأت الحكومة تخصص أموالاً خاصة للفقراء في كربلاء مثلاً، لأنها تلتهم الأموال التي يفترض أن تكون لهم، إنها المهزلة المضاعفة في بلد غني كالعراق.

إنها المأساة والمهزلة التي كان يعيش تحت وطأتها العراق منذ العام 1963 حتى العام 2003، ولكنها تقافت أكثر فأكثر خلال العقود الأخرين، لاسيما في أعقاب إسقاط الدكتاتورية الغاشمة والاحتلال وإقامة النظام السياسي الطائفي المقبت في البلاد واجتاحت الموصل وعموم نينوى. ليس الترقيع بنافع في بلد أصبح الشق أكبر بأضعاف المرات من الرقعة الراهنة. والحل هو التغيير الجذري الذي يفترض أن تعمل عليه القوى الديمقراطية اليسارية والبرالية العلمانية والشخصيات المؤمنة والملتزمة بدولة ديمقراطية مدنية علمانية بهدف أن تنشط حركة الشعب لتبني شعارات التغيير الجذري الفعلي، وإيسار الإصلاح الذي لا يمكن ولن يأتي ممن ينبغي قلعه، لأنه ضد أي إصلاح فعلي في البلاد. وهنا ليس المقصود شخصاً واحداً، بل النخبة البانسة التي حكمت العراق منذ 2003/2004 حتى الوقت الحاضر.



داود سلمان الشويلي

## الفصلين الثاني والثالث عشر من كتابي: الجنس في الشعر العربي

الفصل الثاني عشر: الجنس "العفيف" في الشعر "الأنثوي"  
(أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي وأتية تيهياً  
أمكن عاشقي من صحن خدي وأعطي قبلي من يشتهيها)

و الصون و الصبر ثم الصدق و الصدقة  
و قيل في الغين:  
رمتنا يد الأيام عن قوس خطبها  
بسبع و هل ناج من السبع سالم  
غلاء و غارات و غزو و غربة  
و غم و غدر ثم غين ملازم  
و قيل في الميم:  
جاء الخريف و عندي من حوائجه  
سبع بهن قوام السبع و البصر  
موز و مز و محبوب و مائدة  
و مسمع و مادام طيب و مـري  
و قيل في الميم أيضاً:  
ثمانية إن يسمح الدهسر لي بها  
فما لي عليها بعد ذلك مطلوب  
مقام و مشروب و مزح و مأكـل  
و مله و مشوم و مال و محبوب  
\*\*\*

وجاء في كتاب (أنوار الربيع في أنواع البديع) لابن معصوم الحسني -  
جلد: 1 صفحـه 334: ومنه قول الحريري: واني والله لطلالما تلقيت  
الشتاء بكافاته، وأعددت له الأهب قبل موافاته.

يريد قول ابن سكرة:

جاء الشتاء وعندي من حوائجه  
سبع إذا الغيث عن حاجاتنا حيسا  
كن وكيس وكانون وكأس طلا  
مع الكباب وكس ناعم وكسا  
وقال الآخر وفيه تلميحان:  
يقولون كافات الشتاء كثيرة

وما هن إلا واحد غير مقترى  
إذا صح كاف الكيس فالكل حاصل  
لديك وكل الصيد في باطن الفرى

لمح بكافات الشتاء إلى بيتي ابن سكرة. ولمح بقوله (وكل الصيد في  
باطن الفرى) إلى المثل المشهور (كل الصيد في جوف الفرى) وأصله:  
أن قوما خرجوا للصيد، فصاد أحدهم ظبياً، والآخر أرنباً، وآخر فرى، أي  
حماراً وحشياً، فقال لأصحابه في جوف الفرى، يعني أن ما صاده كلكم  
يسير بالنسبة إلى ما صدته.

ومن أظرف ما وقع من التلميح إلى بيتي ابن سكرة ما حكى: أن امرأة  
بارعة الجمال والأدب مرت بقوم وهي ملتفة بكساء، فقال لها بعضهم:  
من أنت؟ فقالت: أنا السادسة في السابع. تشير إلى قوله (وكس ناعم  
وكسا) فكأنها قالت: أنا الكس الناعم في الكساء ونظم بعضهم هذا المعنى  
فقال:

رأيتها ملفوفة في كسا  
خوفاً من الكاشح والطامع

قلت لها من أنت يا هذه

قالت أنا السادسة في السابع

وما أظف قول أبي الحسين الجزار ملمحا إلى بيتي ابن سكرة أيضاً:

وكافات الشتاء تعد سبعا

ومالي طاقة بلقاء سبع

إذا ظفرت بكاف الكيس كفي

ظفرت بمفرد يأتي بجمع

فائدة - قال في القاموس: الكس بالضم للحر ليس من كلامهم وإنما هو  
مولد.

وقال الأنباري في شرح المقامات الكس والسرم لغتان مولدتان وليستا  
بعربيتين، وإنما يقال: دبر وفرج. وقال الحافظ السيوطي في المزهري: في  
لفظة الكس ثلاثة مذاهب لأئمة العربية، أحدها هذا، والثاني أنه عربي  
ورجحه أبو حيان في تذكرته، ونقله عنه الأسنوي في المهمات، وكذا  
الصغاني في كتاب خلق الإنسان ونقله عنه الزركشي في تتمات المهمات.  
قلت: وحكى أبو حيان عن النحاس أنه سمع من كلام العرب:

وا عجا للساحقات الورس

الواضعات الكس فوق الكس

الثالث أنه فارسي معرب، وهو رأي الجمهور ومنهم المطرزي في شرح  
المقامات.

ومنه أيضاً قول بعضهم:

لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظي

أرق وأحن منك في ساعة الهجر

ولمح فيه إلى قول الشاعر:

المستجير بعمرو عند كربته

كالمستجير من الرمضاء بالنار

وقول ابن حجاج وفيه تلميحان:

نيهت منه لحاجتي عمرا

ولم أعول فيها على عمرو

لمح في المصراع الأول إلى قول القائل:

إذا أيقضت حروب العدى

فنبه لها عمرا ثم نم

وفي المصراع الثاني إلى البيت المذكور.

وفيما وقع فيه التلميح فمنه قول كعب بن زهير:

كانت مواعيد عروق لها مثلاً ... وما مواعيدها إلا الأباطيل .

وهكذا تلاعب المتشاعرين بالشعر.



الجنس في الشعر العربي

ويطلقون عليها (عجائب الدنيا السبع) وهي: هرم الجيزة، حدائق بابل  
المعلقة، تمثال زيوس، هيكل آرتميس، ضريح موسولوس، عملاق  
رودس، منارة الإسكندرية.

ومثلها أيضاً عجائب ذكرت في الشعر يسميها ابن حجة الحموي في  
(خزانة الأدب وغاية الأرب - ج 1 ص 154)، أو الذي ذكرها من قبله  
بسميها "بيت الكافات الشتانية" والتي وردت في بيتي الشاعر ابن  
سكرة. ويذكر البيهقي كذلك الحريري في المقامة الخامسة والعشرين  
والمسماة بـ "الكرجية" إذ يتطرق إلى الفقر في الشتاء، وما يحتاجه  
الناس. ويذكر كافات ابن سكرة السبعة.

جاء الشتاء وعندي من حوائجه سبع إذا الغيث عن حاجاتنا حيسا  
كأن وكيس وكانون وكأس طلا مع الكباب وكس ناعم وكسا  
وقد وجدنا في كتاب (شكول ابن عقيل) ص 280/282، للعلامة عبد الله  
بن عقيل الحنبلي، المولود سنة 1917، أنه ذكر غير سبعة ابن سكرة  
هذه، سبعا أخرى من الحروف قد وردت في الشعر، كسبعة حرف  
التاء، وسبعة حرف الجيم، والحاء، والراء، والشين (مرتين)، والصاد،  
والغين، والميم (مرتين).

إن هؤلاء (المتشاعرين) الذين أوردوا الفاظاً لأشياء نحتاجها في حياتنا  
تبدأ بحرف معين، ليس معناه امتلاكهم للعبقريّة في اللغة، ومعرفتهم  
بأسماء الأشياء، بل للنس الفكاهي الذي يتحلون به.

فعلی حرف التاء أورد ابن عقيل:

جاء الربيع وقد أعددت عدته

تاءات سبع فم أنت مرتاح

تمر تميز وتنور له وهج

تين وتوت وتليك وتفاع

وقيل في الجيم:

إلى متى أنا لا أنفك في بلد

رهين جيمات جور كلها عطسب

الجوع والجري والجيران والجدري

والجهل والجبن والجيران والجرب

وقيل في الخاء:

إذا تيسر لي في مصر واجتمعت

سبع فإني في اللذات سلطان

خود و خمر و خاتون و خادمها

و خلصة و خلاعات و خلان

وقيل في الراء:

عندي فديتك الراءات ثمانية

ألقى بها الحر إن وافى وإن بردا

رق و روح و ريحان و ريق رشا

و رفرق و رياض ناعم وردا

وقيل في الشين:

إذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة

فبادر فما التأخير عنه صواب

شواء و شمام و شهد و شانن

و شمع و شاد مطرب و شراب

وقيل في الضين أيضاً:

إذا كان في اسم المرء شين هوت به

إلى الشرّ فليحذر من أذاه المحاذر

شريف و شيعي و شيخ و شاهد

و شمر و شريب و شرخ و شاعر

سوى الشافعي أو شادن راق حسنه

كذا الشهداء المتقون و شاكر

وقيل في الصاد:

جاء الصيام و من صاداته بيدي

سبع فقد أكسى بالصلاح ثقفة

صوفيتي و صفاتي في صلاحيتي

هناك تباين واضح وكبير بين الأدب الذي تكتبه امرأة بصفة انها انثى،  
والأدب الذي يكتبه الرجل بصفة انه ذكر، والمتلقي يشعر بهذا الفرق، إذا  
كانت الأدبية تعرف كيف تستخدم صوتها الانثوي لا الصوت الذي تعودت  
ان تقرأ وتكتب به، وهو صوت الذكر، حيث ان جل ما كانت تقرأه، ألا  
النادر، هو من تأليف رجل، مع ما للذكورة من دور كبير وفعال في  
مجتمعاتنا الشرقية والعربية المسلمة خاصة، هذا الصوت الذي تتقفت  
عليه طيلة حياتها الأدبية.

أمام هذه الدراسة نموذجين من الشعر العربي الذي كتبه شاعرة انثى، لا  
شاعرة انثى بقلم ذكوري، الاول هو أبيات شعرية لشاعرة أندلسية،  
والثاني لشاعرة عراقية/عباسية، والشاعرتان عاشقتين.

اشتهرت الشاعرة ولادة بنت المستكفي (الميلاد: 994، قرطبة،  
الوفاة: 1091)، الأميرة الأندلسية والشاعرة العربية، ومن بيت الخلافة  
الأموية في الأندلس، ابنة الخليفة المستكفي بالله. اشتهرت بالفصاحة  
والشعر، وكان لها مجلس مشهور في قرطبة يؤمه الأعيان والشعراء  
ليتحدثوا في شؤون الشعر والأدب بعد زوال الخلافة الأموية في الأندلس.

وقد قال ابن زيدون فيها نونيته الشهيرة والتي مطلعها:

أضحى الثنائي بديلاً عن ثنائي... وناب عن طيب لقياناً تجافينا

اشتهرت ببيتين من الشعر قيل أنها كانت تكتب كل واحد منهما على جهة  
من ثوبها:

أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي وأتية تيهياً

أمكن عاشقي من صحن خدي وأعطي قبلي من يشتهيها

\*\*\*

وكتب الشاعر نصيف الناصري على جدار صفحته عن الشاعرة البغدادية  
سلمى بنت القراطيسي، (ميلادية 1136 - 1160 هجرية 530-555)  
وقيل عنها: انها عاشت في أوائل العصر العباسي الثاني زمن الخليفة ابو  
عبد الله محمد المقتفي لدين الله. قيل إن أباهما كان وراقاً يعمل في بيع  
الكتب المخطوطة والقراطيس المعدة للكتابة وكان هذا سبباً مهماً، مكّنها  
من الاتصال بعدد كبير من الأدباء والشعراء فكتسبت منهم ما أغنت به  
ملكاتها الإبداعية وطورتها. اشتهرت بجمالها ورقتها مع العفة وغنى  
النفس. تعتبر في رأي أغلب المؤرخين والنقاد الأدبيين رائدة الشعر  
الترجسي بين الشاعرات العربيات في العصر الوسيط. وقيل انها وقفت  
يوماً أمام مراتها فأعجبها حسنهن وجمالهن وقوامهن الرشيق فقالت:

عيون مها الصريم فداء عيني وأجباد الظباء فداء جدي

إنني أزين بالعقود وإن نحري لأزين للعقود من العقود

ولا أشكو من الأوصاب ثقلاً وتشكو قامتي ثقل النهود

ولو جاورت في بلد ثموداً لما نزل العذاب على ثمود

وقيل إن الخليفة العباسي المقتفي لدين الله عندما سمع هذه الأبيات  
أعجب بها كثيراً، فأرسل نقرأ إلى عيونه إلى الحي الذي تسكن فيه سلمى  
في بغداد للاستفسار عن وضعها وعيشتها وقال لهم: اسألوا هل تصدق  
في أوصافها. ولما رجعوا إليه بعد انجاز مهمتهم كان ردهم: ما يكون  
أجمل منها. فسألهم ثانية: وماذا عن عفافها؟ فاجابوه: هي أعف الناس.  
فأرسل لها مالا و فيراً وقال لرسله: إنها تستطيع أن تصون جمالها  
ورونق بهجتها وعفتها ولعلها تستعين بهذا المال على صيانة جمالها.  
وهذا ما كان من امرها.

\*\*\*

ومن هذين البيتين:

أمكن عاشقي من صحن خدي وأعطي قبلي من يشتهيها

و:

ولا أشكو من الأوصاب ثقلاً وتشكو قامتي ثقل النهود

أن بيت الشاعرة الاندلسية هو من الشعر الذي كتبه انثى، وهذا واضح  
للمتلقي من خلال ذكرها لمعشوقها المذكور. وبيت الشاعرة العراقية

واضح للمتلقي من خلال كلمة النهود الخاصة بالأنثى.  
يمكن أن نقول ان ما نسمعه هو شعر كتبه انثى لا ذكر، وهذا ما يفتقد  
اليه كثيراً أدبنا، شعراً كان أو رواية، أو قصة قصيرة، من صوت انثوي  
لا تعرفه إلا الأنثى.

فيما الشاعرة عليّة بنت المهدي (160 - 210 هـ / 777 - 825 م) وهي  
شاعرة عربية وأخت الخليفة العباسي هارون الرشيد. تُعرف أيضاً  
بالعبّاسيّة. وهي أميرة من العصر العباسي، اشتهرت لشعرها وعزفها.  
تقول:

\*شَغَفَ الْفَوْادَ بِجَارَةِ الْجُنُبِ فَظَلَّتْ ذَا حُزْنٍ وَذَا كَرْبٍ

يَا جَارَتِي أَمْسَيْتَ مَالِكَةً رَقِي وَغَالِبَتِي عَلَى لَيْسِي

وأنا اللذيل لمن بليت به حسبي به عادلتني حسبي

أما النهار ففيه شغل تحمّل والليل يجلب لي هوى الحب

لم نشعر أو نحس بانثوية القائلة، بل ان ما تنضح به القصيدة من  
ذكورية واضحة بين كلماتها وأبياتها الشعرية، هي الواضحة للعيان  
والسمع.

ان جل الأدبيات يكتبن أدبهن بقلم ذكوري، لا بقلم انثوي، فيبقى صوتاً  
ذكورياً، فتنتهي من قراءة القصيدة أو القصة أو الرواية لتخرج بنتيجة  
تؤكد ان كاتبها أديب ذكر.

التفكير تفكير ذكوري، واللغة هي لغة ذكورية من خلال بناء الجملة،  
وتراكيب المفردات، كل شيء ذكوري نجده في الأدب المكتوب من قبل  
أديبة سوى الموضوع، فهو موضوع نساني، وأيضاً ليس انثويًا.

\*\*\*

الفصل الثالث عشر من كتابي: الجنس في الشعر

عجائب اللغة في الشعر، والكافات الشتانية وأخواتها

ذكر علماء الآثار والمهتمين بالعمارة والأنصاب عجائب سبعة في الدنيا

# CENTURY 21®



## Southwest Fairfield



**4 BEDROOMS**

ABBOTSBURY



**5 BEDROOMS**

GUILDFORD



**DECEASED ESTATE**

CANLEY HEIGHTS



**CHEAP! CHEAP!**

SMITHFIELD



**WESTFIELD SPORTS CATCHMENT**

FAIRFIELD WEST \$790,000 - \$840,000



FAIRFIELD WEST



**600m² - GREAT LOCATION**

WAKELEY



FAIRFIELD WEST



### بشري للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر

## ومضات للوطن والغربة



شعر عصام سامي ناجي

من منكم  
يمنحني لغتي  
يمنحني الدهشة  
تنساب  
علي شفتي  
من منكم يمنحني تلك الأشياء  
يمنحني وطناً لا يند الأبناء  
وطناً أسكن في أعماقه  
وطناً يسكن في أعماقي  
أرسمه داخل أحداقي  
يتعدّب من أجل فراق  
وطناً أتحدث معه  
في كل مساء

\*\*\*\*

- حولي لا المح أزار  
والغربة في قلبي نار  
يا نبض الأشواق تحدث  
كي تهدم تلك الأسوار  
اليأس أطفئ مشكاتي  
وأقام مليون جدار  
أتكلم دوماً كي أهرب  
من نفسي من أي حصار

\*\*\*\*

صحرائي المجذبة تنادي  
أوتاري ورحيق فوادي  
سأظل أتذكر دوماً  
لن أنسى أبداً يا بلادي  
السجن يغربل أفكار  
تصفعني أرجل وأيدي  
كي أبقى في الحب وحيدا  
وأسلم للجب عتادي

\*\*\*\*

لن ينجو من تلك المأساه  
من إبليس يوم أغواه  
عشق العبودية وتمادي  
لم ينثر ضوء المشكاة  
ليضيء طريق الحرية  
ويثور وينهض لله

\*\*\*\*

من علم هذا الإنسان  
أن يصمد في وجه الطغيان  
ويضئ طريقاً للآتي  
ويغير ذاك العنوان  
يرفع معوله ويحطم  
زيف الشيطان

\*\*\*\*

لا أملك في الزمن الآتي  
قلبي وطني ورفاتي  
لا أملك أن أشعل مصباح  
تزداد دوماً معناتي  
التيه الهجمي المجنون  
قد صنع لهيبي وماساتي

\*\*\*\*

في كل صباح ومساء  
أقدم كي أتقبل في  
القلب عزاء  
يسكنني الحزن  
ويعصرني  
دون استحياء  
أصبحت غريباً لا أعرف  
معنى الأشياء

## الدباغ للجميع



حسن نصر اوي

لا أعتقد أن أحداً من العراقيين ممن عاشوا عقود الستينات وحتى أوائل التسعينات، لا يعرف من هو كامل الدباغ ومن هو برنامج "العلم للجميع" الذي كان يجمع الأسر العراقية عند التاسعة مساءً كل أربعاء من شاشة تلفزيون بغداد ما بين عامي 1960 و 1990 رحلة لم تكن سهلة بل شاقة على مُعدّها ومقدمها المرحوم الأستاذ الدكتور كامل الدباغ واسمه الكامل هو (كامل إبراهيم أدهم الدباغ 1925 – 2000) وعلى مدى ثلاثة عقود ما بين 1960 و 1990 استمرت مسيرة البرنامج الأكثر جماهيرية مع شقيقه "الرياضة في أسبوع" الذي كان يقدمه الأستاذ مؤيد البديري بالتاسعة مساءً كل ثلاثاء من كل أسبوع وبنفس الفترة فاقترا الأثنان يكونهما البرنامج الأكثر شهرة ونجاحاً وجماهيرية ليس في العراق وحده بل في دول الخليج العربي التي كانت تستلم البث العراقي من البصرة وكان الخليجيون مولعون بمتابعة برنامجي الرياضة في اسبوع والعلم للجميع الشهيرين برنامج جماهيري متميز:

كانت الاسر العراقية ومن كل الاعمار وكلا الجنسين تتابع بشغف واهتمام الاستاذ كامل الدباغ في برنامجه الجماهيري المتميز لما يمتلكه الدباغ من قدرة على تبسيط العلوم وايصال المعلومة للناس بطريقة جذابة واسلوب محبب ممتع ومتمكن فأسهم المرحوم الدباغ في اشاعة المعرفة بالعلوم واخبار العلم وتقريبها للمشاهد العادي والمتعلم على حد سواء سيرته الذاتية:

المرحوم كامل الدباغ من مواليد 1925 محافظة ديالى قضاء خانقين، درس الابتدائية فيها وشغف في شبابه بمطالعة الكتب الأدبية ودواوين الشعر ويروى عنه أن لديه محاولات شعرية في بدايات شبابه كما لجأ إلى الرياضة ولم يستمر معها فقد أخذ العلم والدراسات العلمية الصرفة وتوسع وأبحر فيها

عند تخرجه من الجامعة مارس التعليم واستقر به المقام مديراً للرعاية العلمية التابعة بوزارة الشباب المرحوم كامل الدباغ شارك في العشرات من المؤتمرات والندوات العلمية داخل القطر وخارجه كما شارك في تأليف العديد من المناهج الدراسية العلمية مع آخرين كما ألف كتاباً لهواة الكهرباء والراديو فضلاً عن تأليفه حوالي ثلاثين كتاباً للأطفال، كما ترأس تحرير مجلة (العلم والحياة) وأشرف على صفحات العلوم والتكنولوجيا في عدد من الصحف والمجلات العراقية باعتباره خبيراً معتمداً وشخصية علمية موثوقة ومعروفة

بث التلفزيون العراقي أول حلقة من برنامجه الشهير (العلم للجميع) يوم 28 أيلول 1960 ودأب المرحوم الدباغ على الاحتفال بالذكرى السنوية لإطلاقه برنامجه الشهير وفي كل عام لغاية توقفه نهائياً تشجيع الشباب على البحث العلمي

كان المرحوم كامل الدباغ يرضى العلم ويشجع الشباب على ولوج العلم والاختراع وكان يقيم مسابقة للمخترعات والابداعات العلمية المتميزة للشباب وكانت مسابقاته المشهودة تستهوي جميع الاعمار من الجنسين للمشاركة فاشتهر برنامج العلم للجميع باقامة مسابقات الاختراعات العلمية واقامة المعارض السنوية بحضور كبار المسؤولين للاطلاع على مخترعات الشباب ومنهم الرئيس عبدالرحمن عارف الذي رعى المعرض العلمي للابتكارات وكذلك الرئيس احمد حسن البكر الذي كان يشجع كامل الدباغ على الاهتمام بالنواحي العلمية وكان يشارك معه في المعسكرات العلمية لعلم الفضاء التي يقيمها البرنامج قصة الموهوب عادل شعلان:

كما تميز الدباغ برعاية الموهوبين من الشباب وغيرهم ممن يمتلكون امكانيات علمية نادرة وأغلبنا ممن عاشوا تلك الفترة الذهبية نتذكر الشباب المبدعين الذين احتضنهم كامل الدباغ ورعاهم وقدمهم للجمهور وأكثر شخصية فرضت نفسها بقوة من خلال إمكانياته الحسابية والرياضية البارعة والنادرة هو الشاب (عادل شعلان) الذي كان يتميز بالقدرة على القيام بالعمليات الحسابية الرياضية المعقدة في ثوان قليلة ومما يروى عنه أنه عند تقديم عادل شعلان عبر برنامج العلم للجميع وتم تمديد وقت البرنامج لاستقبال نداءات ومكالمات الجمهور إذ بدأ الناس والشركات في تقديم الجوائز والتبرعات لهذا الشاب المعجزة وانهاالت عليه منات الجوائز

وقيل أن الزعيم عبدالكريم قاسم كان يتابع البرنامج من خلال وزارة الدفاع ولما رأى سيل التبرعات ينهال على عادل شعلان طلب من مكتبته الاتصال بالتلفزيون ليعلمهم ان الزعيم قرر التبرع بجهاز تلفزيون للشباب عادل شعلان وفي اليوم التالي فوجيء الزعيم في مكتبته بمن يخبره ان عادل شعلان متواجد في استعلامات وزارة الدفاع لاستلام هدية الزعيم فأصاب الزعيم الإحراج وخاطب مدير مكتبته من الذي قام بإحضاره الينا ونحن الآن وسط الشهر كان يجب ان يبلغ بالحضور عند نهاية الشهر وعند استلام راتبي لأتمكن من تقديم مبلغ شراء التلفزيون له وتم تدبير الأمر من خلال تطوع احد الموجودين في مكتب الزعيم بتقديم مبلغ الهدية كقرضة حسنة للزعيم ليتمكن من الايفاء بعهدده في تقديم الجائزة للشباب المعجزة عادل شعلان

استضافة يوري غاغارين:

ومن الفعاليات المهمة التي تميز بها برنامج العلم للجميع مع بدء انجازات الانسان في غزو الفضاء اوائل الستينات استضافة راند الفضاء السوفيتي يوري غاغارين الذي كان اول رائد فضاء يرسل الى اعماق سحيقة من الفضاء واستضافه في برنامجه كامل الدباغ الذي كان موسوعة علمية وشخصية لها حضورها في العراق لسلسلة تقديم المعلومة والدقة في اختيار المادة العلمية ورسالتها والشرح التفصيلي الوافي من قبله وكان من ان ينتهي من موضوع برنامجه لهذا الاسبوع يسعى حثيثاً للحلقة الاخرى وكان له صندوق بريد خاص بالبرنامج وايضا تصل الرسائل والمقترحات والبحوث والدراسات عن طريق البريد الخاص بالبرنامج او استعلامات مبنى الاذاعة والتلفزيون وحتى في الشارع يلتقيه المحبون والمعجبون بالبرنامج لايصال مقترحاتهم او مساهماتهم...كان برنامج جماهيري بامتياز...حقاً كان ذلك الزمن العلم للجميع واليوم بسبب المشعوذين...الجهل للجميع هذا وقد قدم انجازات علمية رائدة منها المتحف العلمي ومنها القبة الفلكية، ومنها اصدار مجلة العلم والحياة المتميزة حيث كان يتراس هيئة تحريرها..

الرحمة والمغفرة والذكر الطيب والخل لابن العراق البار العالم الموسوعي الاستاذ كامل الدباغ.

## البعيد عني



ميثاق الكريم

وأنت البعيد عني..كخطوط كفي

ماذا لو التقينا على ضفة الشعر

ويتحول المساء إلى وردة مشاغية

ترقص على إيقاع الفراشات

تتغير كل فصول الضجر

تهاجر العصفير ليأفا

تبنى اعشاشها على أغصان الليمون

نخفي كدمات الحروب

من ملامح الأوطان

وانت البعيد عني...كخطوط كفي

متى تأتي لأمضي بك إلي..؟

متى أتعرف على طفولتي

من براءة عينيك

متى تعلمني لغة الألوان

وان السواد ما هو إلا قصيدة مغرية

نامت بعيون الجنوبيات

يا كل حلاوة البدايات

وكل حلاوة النهايات

يمام الشوق لا يغادر شرفاتي

وانت البعيد عني...كخطوط كفي

نبوءة عرافة الحي ما صدقت معي

قالت: لا شفاء لحزنك

كل أيامك حبلئ بالندم وتلعنك القبيلة

مهما تخمر عينك وبات ألد خطيئة

فلن يقتفي أترك ذاك العاشق

الإستثنائي

لكني لمحت شعاع روحك

جاء وجهك مثل ترنيمة

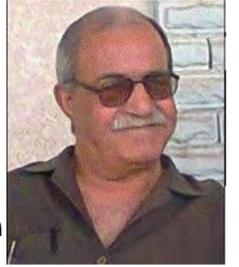
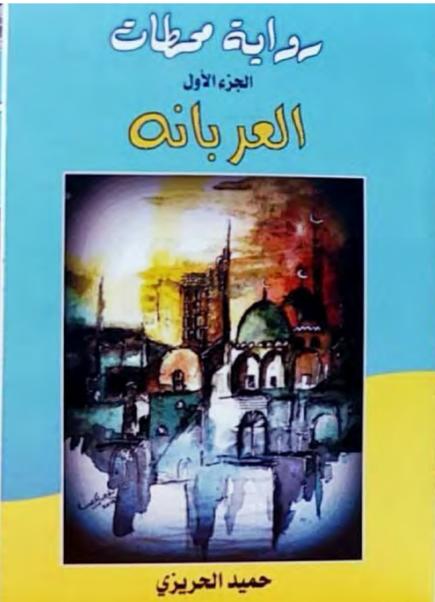
مثل مواقيت أعياد

ونشرت الياسمين على أيامي السبعة

وأثمر العمر بهواك

وما خشيت تهديد القبيلة

## قراءة في ثلاثية ((محطات)) الروائية للروائي حميد الحريزي



## بقلم : شكر حاجم الصالحي

وماذا في (العربانة) ؟  
إنسان وثلاثون مصدراً وضعها في خاتمة ثلاثينية هي خميرة رواية محطات باجزائها الثلاثة والتي نهضت هذه المدونة بفضل ثرائها وشيّدتها معماريتها على ما ورد فيها من حقائق وكشوفات واحداث واقعية إنقطتها الحريزي في (ملاحظات هامة) بقوله ( : وردت في الرواية الكثير من الأسماء والاحداث والظواهر، منها الحقيقي الواقعي ومنها من نسج خيال الكاتب والذي لا يمكن ان يكون منفصلاً عن الواقع المعاش أو المتخيل، فهي رواية وليست وثيقة تسجيلية) البيضاء الدامي - ص192، وقيل ان أخوض في متن الثلاثية الروائي، سأقصر ملاحظاتي الانطباعية على جزئها الأول (العربانة) على أن أعود للجزئين الآخرين في قراءة قادمة. (العربانة) مدونة توثيقية مهما حاول منتجها تضليل القراءة والقارئ فهي تلاحق أحداثاً وقعت بشخص من نتاج مجتمع مضطرب القيم والعلاقات الاجتماعية والانتاجية، وأزعم ان فيها الكثير من خصال وصفات الحريزي ذاته، باعتباره السارد العليم والمراقب للأحداث المتشابكة والممتدة على مساحة واسعة من التناقضات، وكما اشار الى ذلك في (ملاحظات هامة) التي أشرنا إليها.

والعربانة بعد كل هذا محتشدة بالشخص الفاعلة والتي جعلها الحريزي ممثلة لمختلف شرائح المجتمع (الفلاح/ الاقطاع/ العامل/ المعلم / رجل دين / المحامي/ المزارع/ المفوض/ النجار/ العجربة) واستطاع ملاحقة تطورها ونموها والاشارة الى مصانرها .. فهي تلخص مسيرة نضال الانسان العراقي في زمن الخوف والاستغلال والملاحقة وغياب الحريات.. وكان (ابو مطشر) أسس الرواية وشخصيتها المركزية التي تمظهرت حياته بمختلف الانعطافات الحاسمة وجعلت منه يفعل الوعي غير تلك الشخصية البسيطة القادمة من أعماق الريف، أذ أصبح في ما بعد من الاسماء المهمة في تاريخ الحركة الوطنية واستطاع بوعيه الطبعي تحشيد العشرات من أقرانه وضمهم الى صفوف منهجة الفكري ووعائه التنظيمي... وهذا التطور يحسب للحريزي في إنضاج شخصية ( ابو مطشر) وجعله نموذجاً للعراقي المضطهد المكافح من اجل غد أفضل / من خلال قلبه في مهن عديدة استطاع ان يوسع من دائرة علاقاته الانسانية ومداركه الفكرية وان يكون فاعلاً ومؤثراً في الاحداث التي وثقتها (العربانة)، ومن الشخصيات المهمة الاخرى واللافتة لانتباهه هو (كفاح) الذي كان (مطشر) واستبدال الاسم من مطشر الى كفاح له دلالة واضحة على مسار (العربانة) التي كانت تحتل موقعا رمزياً كبيراً في السياق الروائي وبفضلها نما الوعي وتحرر صاحبها من الخوف والاستكانة... وفي الرواية الكثير من الحوارات العامة التي شغلت حيزاً واضحاً في سرد الوقائع والاحداث واستطاعت ان تضع القارئ النابه في المشغل السردى كما هو الواقع الذي تناولته الرواية التي تميزت في بعض صفحاتها بلغة شعرية عالية في حين انزلت في اماكن اخرى الى ما يشبه التقارير الصحفية ومتون الاوامر والتواريخ الرسمية ، ومن جميل ما في (العربانة) :

يقضي وقتاً طويلاً في باب المعهية، يحاور مشاهير الشعراء والأدباء من كل الجنسيات حيث كان يجيد اجادة تامه اللغة الروسية والانكليزية والفارسية. بالإضافة الى لغته الام (العربية)، يقرأ لهم بعضاً من نصوصهم، معلناً إعجابيه او اعتراضه، وتصحيحه، كأنه يجالسهم فعلاً... ص 21  
وفي مكان آخر نتضح اهمية العربانة في حياة (ابو مطشر) ودورها في رصد الاحداث ومعاونة صاحبها في توفير لقمة العيش الكريمة وفسحة الحرية المنشودة ولنلاحظ ذلك من خلال هذا التوصيف الدقيق لمكانة العربانة وثقلها في صناعة المتن الروائي.....  
: ولكن الذي حدث في فجر أحد الأيام وعلى حين غرة طوقت زمرة من الشرطة (( مظلوم ) وعربته وطرقت المشترين وطلبت منه ان يتنحى جانباً بعد تفتيشه تفتيشاً دقيقاً ثم فتحو ابواب العربانة وأخرجوا كل محتوياتها من اللبلي والبريمز والنظف والخل والملح والحامض، وتقبوا صفايحها الجانبية بحراب بنادقهم ومظلوم ينظر إليهم متألماً مستغرباً يكاد يفقد أعصابه ولا يعرف ماذا يفعل وبأي شئ متهم هو وعربته وهل أصبح بيع اللبلي ممنوعاً وهو لا يعلم .. العربانة ص 148  
ومن الملاحظ ان الرواية (العربانة) محتشدة بالكثير من التفاصيل التي أثقلت المتن وكان بإمكان منتجها الحريزي تقليص مساحات امتدادها بما يجعلها قادرة على طرح الأسئلة وليس الأتكاء على ما هو متيسر من حلول وإجابات. كان عليه ان يشرك القارئ في استنباط

واقتراح ما يعني ويثري (العربانة) التي كان لها دوراً مركزياً في صياغة احداثها وبلورة مفاهيمها الناضجة .. ويمكن لنا ان نورد هذا المقطع الذي يلخص الرواية ويشير الى فكرتها المبتغاة وكنت أتمنى لو كشف لنا الحريزي عن هذا الـ (س) الذي كان يغمز من قناته كثيراً ...  
: قال اسطة نوماس :  
- ابو (كفاح) انت صرت واحد من عدنه، وليصير عليك ابصير عليه، واستأذ منير وصانه بيك، لكن هو الان مختفي لان الحكومة تاهمت بتوزيع المناشير اللي انتة انحست بسببها ....  
- بالنسبة للعربانة، فاني اقترح عليك تبيعها وتستفاد من فلووسها لمن يجي الفرج..ص 194 ومتى سيأتي الفرج يا أبا نوماس ؟؟  
شكراً للعربانة ولكمية الألم التي امتزجت بعذابات (كفاح) وأحلامه الثقيلة.....  
( (كفاح) ) رواية الاحداث المتلاحقة في (كفاح) رواية حميد الحريزي الجزء الثاني من ثلاثيته (محطات) يكشف لنا الراوي العليم عن قصيدة واضحة في عرض تفاصيل واحداث أثقلت متن (( كفاح )) بما لا يتوجب على الروائي الاتهامك فيها وتحويلها الى ما يشبه الريبوتاجات الصحفية التي لا تضيف الى العمل قدرات مضافة في الأبلغ والمضي مع القارئ الى اجواء تغني القراءة وتضيف لخبراته إضافات تعزز من قناعاته وترسخ في ذهنه جماليات السرد المقصود، وعلى الرغم من اشارة الحريزي في جزء الرواية الثالث / البيضاء الدامي ص 192، الى ان ثلاثيته ليست تسجيلية ولا هي توثيقية وإنما هي تستفيد من الوثيقة والتاريخ لتخلطهما بالخيال في انجاز عمله الروائي، والذي ابدت مخالفتي لرأيه هذا في مقالة سابقة لي عن الجزء الاول المنون (العربانة) نشرته في الف ياء الزمان بتاريخ 29/11/2018، وزعمت من خلال مقالتي تلك الى ان ((العربانة)) أسرفت في الاستعانة بكل ما في التوثيق من إمكانات متاحة كادت ان تطيح بما أراده الحريزي من تقديم عمل روائي يتوفر على شروط الإبداع والمتعة والحساسية العالية والخيال المحلق في فضاءات التأويل ...  
ومع كل ذلك أقول ان (كفاح) كررت ما في (العربانة) من أفعال وجعلت العمل بمجمله عبارة عن إستفاضات وشروح لسيرة نضالية تضى جوانب مختلفة من حياة شخصها ومكابداتها، بمعنى - وهذا ما يبدو لي على الأقل - ان الحريزي أراد ان يدل قاراه على اساليب العمل الحزبي ويوظفها في إعطاء دروس للأخرين في بواكير الإلتواء السياسي وطرائق التخفي في الأوكاز والبيوتات السرية، مستعرضاً تحولات شخصه وصعودهم في السلم التنظيمي وحرص بعضهم على الاستماتة في سبيل تحقيق أهدافهم المنشودة ، لقد أمتد زمن (كفاح) الرواية على مساحة واسعة منذ العهد الملكي مروراً بالجمهوريات المتلاحقة والانتقالات التي راقتها، وكان يؤدي لو ان الحريزي اقتصر زمن لروايته على خمسينات القرن الماضي مانحاً أحداث جبهة الإتحاد الوطني الحيز الأوفر من احداث الرواية ، لكن بذلك قد منح القارئ بصيص أمل وإباحت أن وحدة القوى الوطنية وليس احترايبها هو السبيل لتحقيق أهداف المواطنين في نيل الحرية والكرامة والقضاء على قوى الشر والاستبداد ، ولو كان التفاهم قائماً بين قوى الشعب الفاعلة لما كان العراق في هذا الحال ، ومع كل ذلك فاللحريزي الحق كل الحق في الإنحياز لأفكاره والتبشير بها باعتبارها - كما يرى - النموذج الأفضل والطريق الأسلم ...

ان (كفاح) رواية تضح بالاحداث والشخصيات الفاعلة وكان (منير) الذي صار (سعدوناً) الشخصية المركزية التي كان حضورها واضحاً في سرد الحدث الروائي، وقد فعل الحريزي ما يحسب له باختيار الأسماء الدالة على أفعالها (عاصف، كفاح، منير) ولكل واحد من هذه الاسماء دلالاته الموحية، وبتنوع اعراق هذه الشخصيات اراد الحريزي ان يقول - وهو واقع الحال - ان تنظيمه السياسي هو لكل الناس على اختلاف اعراقهم وألوانهم ودياناتهم (العربي / الكردي / الشبيكي / المسيحي / الصابني / المندين) والى غير ذلك من الهويات الفرعية التي جعلت من المشهد الروائي إضمامة ورد جميلة تفوح بشذاها رغم تعدد مشاربها ، وفي (( كفاح )) مشاهد للأثارة وضعها الروائي لشد إنتباه القارئ وتعلقه بها : مثل انحراف الحجى ومعاشره زوجته، أو مشهد اللقاء الحميمي مع (غزاله) ص 47، ص 48 / و ص 164. :  
(كنت مذهولاً بما يجري، ربت على ظهري ((زور باش

كاهك عوله)) ونقدني خمسة دنائير ثم خرج، طلبت مني زوجه ان استحم بعد ان أحضرت المناشف وصابون أبو الريحة لم أر مثله في حياتي، كانت عيونها تجدح شبقاً، فقلت ما اردت ... الخ ...  
ومن جميل نصحانه يكتب الحريزي :  
أراد مظلوم أن يستمد من هذه المدينة شحنة من الصلابة تزيده قوة واصراراً على التواصل فـ (باب الحوائج) لا يعني المخلص السحري، والمخلص المنظر للفقراء والمظلومين تحفره لذلك الدموع والحسرات والأدعية والنذور، التي أصبحت مصدرأ لعيش شلة من الطفيليين والمنتهفين من هموم المعدمين والبسطاء، بل هو مفتاح ومفتاح طريق يدلك على طريق المقاومة والصمود من اجل قضية عادلة .. ص 190  
ولابد لي في هذه القراءة الانطباعية الودودة أن أقترح على الحريزي أن ينصرف لإضاءة ((كفاح)) الاسم، وان يضى جوانب أوسع من حياة ( منير / سعدون) فهو كما هو اشرت الشخصية الرئيسية التي قادت الاحداث وصاغت تفاصيلها، وأعتقد ان الروائي الحريزي يمتلك من الدربة والمهارة والاوراق الثبوتية ما يؤهله لإنجاز مثل هكذا أعمال دون يغرق في السواقى الصغيرة، ويا حمدا لو أسعفنا كقراء بما يعزز من تلاقينا ومغادرة كل حين ما شأنه تعميق جراحت الماضي، وتلك كما أزعم من أن أنبل مهمات المثقف الوطني الحريص على مستقبلنا المنشود ...

وأخيراً أدهشني هذا المشهد التطهري الذي أقتررب بمغناه من التعميد عند إخواننا المندانيين :  
مسح دموعه بطرف كم قميصه، ثم خلع ملابسه، عام في مياه جولة المتعشة، وكأنه يغسل عن روحه ركام وسخام الحزن والكدر ، مستمداً القوة والحكمة والديمومة والإستمرار من روح النهر العظيم، ص 161  
وفي الختام أكرم ما قلته في مرة سابقة من ضرورة تفادي الأخطاء والاعطال الفاحشة التي شابها هذا العمل الجميل عند التفكير في إعادة الطبع>

... البيضاء الدامي ...  
تفصح رواية (( البيضاء الدامي )) وهي الجزء الأخير من ثلاثية رواية محطات لمنتجها حميد الحريزي عن مهارة فائقة وقدرة عالية على وضع قارئها في خضم أحداثها المتلاحقة دون أن يشعر بارغامه على ذلك، فهذه الرواية وكما أراها بعين القارئ المنتج والمطلع على بعض تفاصيل أحداثها تأخذنا الى العمل التنظيمي الداخلي وكثافتها جزء من متنها المشتبك، إذ يهيمن الخطاب الأيدلوجي على مفردات شخصها وكأنا في إجتماع حزبي متعدد الصفحات، في الوقت الذي نرى فيه أن الأيدلوجيا حشرتها في مساحة ضيقة تستهدف شريحة معلومة لها ما لها وعليها ما عليها ، وجعلتها تتحرك ببطء يقرب من التكرار وإعادة ضح المعلومة الحزبية بإحتياز مكشوف لمتنبيات المؤلف الفكرية ، صحيح ان من واجبه الأخلاقي التبشير بمبادئه وقيمه ولكن ليس على حساب إفراغ الرواية من تدفقها الخصب وانثيال جماليات سردها بما يعزز متعتها ويزيد من إلتصاق القارئ بحيثيات احداثها ومفارقاتها ....

ان الصديق الحريزي كشف لنا في (البيضاء الدامي) وهو بالمناسبة عنوان إشكالي - عن إرتباط روحي راسخ بأفكار شخصه وظل ملاحقاً لتطلعاتهم المشروعة في التغيير وتحقيق الأهداف المعلنة للجماعة رغم تناقض مواقف بعضهم واجتهاداتهم في إعلان ارانهم بصوت مسموغ في خضم موجة من الاجتهادات والأفكار الطافحة على سطح الاحداث ومن خلال الحوارات التي يتفوه بها [المنتظمين] في حركة العمل السري ومخاطره في ظروف الملاحقة والمطاردة والتحدى ، لقد استغرق الحريزي في سرد بعض التفاصيل التي تنهض بها بعض شخصيات (البيضاء الدامي) وكان بإمكانه كبح جماح استطرادته وتشذيب زوانده التي لم تضيف لسير الوقائع ما يزيد من متعة تأثيرها والاشداه لها .. فالرواية تحتشد بشخصيات

فاعلة ومؤثرة وبعضها هامشية لم تستطع الرواية الموازنة بين أفعالها وكان (مظلوم!!) الجسد النابض والعقل الراجح في (البيضاء الدامي) يستحق لوحده عملاً روانياً يرافقه منذ الجذور في ريف المشخاب حتى ارتقائه السلم القيادي في حزبه... ومن بين الشخصيات الفاعلة (ابو يوسف، مليحة، سعيد، ياسر، فريد و ... ) لكني أرى ان دراجة مظلوم كان لها الثقل الكبير في سرد الاحداث، ولابد من الاشارة الى ((حيوتته)) التي هي (ام كفاح) التي كانت إنموذجاً للمرأة العراقية المناضلة وكان على الرواية ان تضى للقارئ جوانب أكثر اشعاعاً مما عرضته في صفحاتها التي بلغت المائتين ..

وتظل (البيضاء الدامي) فرصة تنظيرية تعنى بالشأن الداخلي لحزب الحريزي، ولذا فإنا نقرأ وجهات نظره من خلال تقويل شخصياته الروائية مثلاً لنقرأ هذا المقطع التي ينسجم مع ما نرى :  
أرجو أن لا أكون قد ذهبت بعيداً في تحليلاتي واسنلتي واستنتاجاتي ولكن ادعوك ان لا تستغرب أبداً وانت ترى هذه القوضى الفكرية، والمد والجزر، والتحويلات السريعة والمفاجئة بين تطرف يساري وذيلية يمينية في قيادة الحزب ومواقفة السياسية.. ص 40 أو هذا المقطع الذي يشير الى ما في داخل التنظيم من رؤى متبانية :  
قالت سعيدة :  
رفاق إن إشتراك الحزب سيكون محسوباً على الطائفة الشيعية كون الرفيق ((أبو عايف)) شيعوي شيعي ضمن تشكيلة المجلس المبني على مبدأ المحاصصة العرقية والطائفية، فإلى أي منحدر تنزلق قيادة الحزب في دخول المجلس الاحتلالي وتحت اشراف المخابرات الامريكية التي أعلنت انها دولة محتلة.. ص 185  
ولا أدري لم لم يفصح الحريزي في روايته عن اسم أبو عايف الحقيقي، وهو المعروف لعامة المراقبين لتشكيلة مجلس الحكم، في حين ذكرت الرواية اسما كثيرة بمسمياتها الحقيقية؟! ...  
وما الذي اراد ان يقوله الحريزي في هذا الكلام الذي يدركه جميع من اکتوى بنار اميركا وأذئابها، وأرى ان هذا المقطع هو تلخيص كما يبدو لموقف الحريزي الشخصي الذي ساقه على لسان ((ياسر)) والذي يلخص فيه محتته بالقول :  
أما أنا ومن له رأي فسارفع لقيادة الحزب استقالتي المبنية على رفضي المنهج الفكري والخط السياسي لقيادته الحالية لحين تصحيح الموقف الذي نراه خائناً ... ص 189 ..  
ولابد في ختام هذه القراءة ان نزيح عن كاهل القارئ ما زاد من همومه والآمه مستعرضين له ((الحلم)) الذي راه مظلوم في منامه :  
لا زلت بريعان شابك أيتها الحبيبة وكان السنين تمر عليك كما يمر النسيم على وردة في بستان، جذبه اليه، فتح ضفانها. شم شعرها الحرير، تلمس نهديه الضامرين دس أنفه بينه لحس بلسانه الحلمتين الورديتين.. مستمتعاً بموسيقى ضحكاتها وتمنعها المغربي الجميل ... الخ.. ص 49  
وأخيراً  
أرفع قبعتي تقديراً لجهود الحريزي في ثلاثيته الجميلة التي جعلتنا نعيش تفاصيل احداثها وكأنا نعاني قلق العمل الحزبي وتناقضاته واجتهادات شخصه التي كشف لنا المؤلف عن سرانها عبر رواية تقترب كثيراً من الواقعية في منهجها ، باحثة عما يعزز في النفوس طاقة الأمل بالمستقبل والسعي لنبذ الكراهية والتوجه لبناء وطن معافى يدرك أبنائه حجم الخسارات في تفرقهم واحترابهم ....  
تحية لـ حميد الحريزي الذي امتعنا رغم كل ما في ثلاثيته من ذكريات صعبة ودروس مستقاة من تجربة هذا الشعب العظيم ....  
شكراً أيها الروائي النبيل ...



تضع على المائدة القمح المسلوقة ويوكل مع بقية الاطباق، والمتبقي يفرش على سطوح المنازل ويجفف تماماً لمدة لعدة أيام، ثم يتم جرشه في الطاحونة و يتم نخله لإزالة قشور القمح عنه ويتم استخدام مناخل ذات ثقوب مختلفة للحصول على برغل ناعم وبرغل خشن 15-خومراشي: نوع من الاكل الكردي يصنع من الكشك والرز والسمن الحر ويضاف له البهارات .

16-كزينكه:يحضر من العجين اللين يخبز على ظهر الصباح بعد النضج يفتت في طبق ويضاف له السمن الحر .

17-شوكه: في الخريف يتساقط المن والسلوى على اوراق اغصان الاشجار العفص والبوط ويكون ابيض اللون وناعم ولزج، تقطع الاوراق والاغصان المتساقط عليها وتوضع في اواني تحوي على الماء حتى يذوب المن والسلوى ثم يوضع الماء على النار حتى يثخن.

18-كنكر (الكعوب): من النباتات العشبية الشوكية، و(العكوب) يباع في الاسواق وينمو بين الزرع في شهر (نيسان) يتولى الفلاح استخراج (الكعوب) من باطن



الأرض، تتولى أم البيت بقطع الشوك الذي يوجد على أطرافه بالسكين، وتنظيفه منه تماماً، ثم تقوم بتقشير، أي إزالة القشرة الخارجية ثم بعدها تقوم بغسله غسلًا جيدًا من التراب والأوساخ العالقة به، ليصبح بعدئذ جاهزاً للطبخ، ومن عادات أهل السليمانية التفنن في طبخ الـ (كنكر)، فبعضهم يقوم بسلقه كاملاً بالماء المغلي المملح دون تقطيعه، كما أن هناك طريقة أفضل لطبخه وهي طريقة التطجين أي سلقه أولاً، ثم تقطيعه إلى قطع صغيرة، ووضعه بالطاوة (المقلاة) أو القدر مع قليل من السمن وقليل من البصل والملح، وفي النهاية يوضع البيض عليه، ويقدم وجبة شهية مع الخبز الحار، كما أن هناك طريقة أخرى لطبخه، وتكون مع اللحم والبصل والطماطم أو معجون الطماطم، ويطبخ كما هو عليه في طبخ البامية ويقدم مع الرز أو البرغل، أو يطبخ باللبن أو بالبيض، أو مع معجون الطماطم، ولا ينسى أنه يقلب بزيت الزيتون، وبالطبع يضاف إليه البصل والبهارات المعروفة، وكثير من الناس يقوم بتجفيفه كما يجفف بعض الخضار مثل الملوخية أو البامية، أو يقوم بتجميده في المبردات بعد وضعه في أكياس بلاستيكية بعد قليه بالزيت قلياً خفيفاً، أو سلقه سلقاً خفيفاً مع إضافة قليل من الملح.

نكمل في الجزء الثالث المطبخ الكردي.



## من تراث وفلكلور السليمانية ... الحمامات

### اعداد: بدري نونييل يوسف/الجزء الثاني

7-كشك: يتم اعدادها صيفا في الريف الكردي وهي من مشتقات الزبادي، الذي يعبا في قدور كبيرة ويترك تحت اشعة الشمس حتى يصبح السائل كثيفا وهلاميا، فيتم عصره يدويا حتى ينضح الماء الذي فيه، ثم يحول الى اصابع تترك حتى تجف كليا قبل تخزينه، ويفضل الكثيرون من اهل الريف والحضر في كردستان تناول الكشك في وجبات الفطور نظرا لمذاقه الطيب ورائحته الزكية وفوائده الغذائية العديدة، حيث يتم اعداده بطرق مختلفة كخلطه مع البيض أو اضافة البصل المحمر في الزيت او السمن الحر، وغالبا ما يعد عشاق هذه الاكلة الشعبية الى تقطيع الخبز في طبق عميق وسكب حساء الكشك عليه ما يشبهه الثريد ثم يضاف البيض المقلبي وبالعافية للجميع.

8-مزرزوكه (ترشاو): هذه الاكلة سهلة وبسيطة وطعم لذيذ ولحد الان تحضر في المطابخ المنزلية، يحضر المرق من سمن وماء وملح وديس الرمان او من السماق توضع على النار وبعد الغلي تضاف له عدة بيضات ، وينظر حتى ينضج ويوكل بالعافية .

9-سير و ماست : (لبن وثوم)، اكله سهلة وبسيطة تؤخذ قطع الخبز وتقطع في طبق ثم يضاف لها اللبن وبعدها يقلب قليل من السمن الحر (السمن البلدي) مع بعض الفصوص من الثوم ويضاف السمن فوق اللبن ويوكل بالهناء والشفاء.

10-توراخ : اللبنة هو كثيف اللبن الرائب أو اللبن المخفوق أو المخضوض (من لبن الزبادي أو اللبن الرائب) بعد نزع الزبد منه وهي الطريقة القروية البسيطة، حيث يوضع هذا اللبن في كيس من قماش الململ الخفيف ليسهل نضح كافة الماء الموجود في اللبن إلى الخارج، بعد رش منقوع النعناع اليابس والمطحون مع قليل من الفلفل الأحمر الحار على وجه اللبنة ويسكب زيت الزيتون على سطحها وتكون جاهزة للأكل، فإذا جففت كثيرا يمكن تكوير اللبنة على شكل كرات صغيرة تغمر بزيت الزيتون وتحفظ في أوعية زجاجية ذات غطاء محكم.

11-دق وشك: يوضع الـ (دق) في كيس من الخام حتى ينضح الماء منه و يثخن يوكل صباحا مع الفطور او يعمل على شكل اصابع تجفف تحت اشعة الشمس، وعند تحضير المجفف يضاف له الماء ويوكل او يضاف للكشك أثناء الطبخ. وبالهناء والشفاء .

12-فرق: يؤخذ حليب البقرة أو الماشية بعد ولادتها مباشرة يوضع على النار حتى يثخن ويقدم للأكل.

13-دلهمه: يقوم بتحضيره الرعاة وهم في الحقول مع الماشية، يؤخذ قسم من حليب الماعز وقسم اخر من حليب الغنم يوضع على النار ويضاف له بعض قطرات من عصارة التين التي تفرز أثناء قطع التينة من الشجرة، يحرك بهدوء حتى يثخن ويوكل طعام شهى للرعاة .

14-دانوله:(القمح المسلوقة) يتم سلق القمح نصف سلقه إلى أن تلين حبوب القمح، والقمح المسلوقة يسمى (دانوله)، ثم يتم تصفيه من الماء وهناك بعض العوائل

رغبة ربة البيت ثم يضاف اللحم والبطنج مع بعض الاعشاب التي تعطي للطعام نكهة لذيذة ويقدم طبقا شهيا وصحة وعافية.

3-شيرهوا (شير وبرانج): يوضع الرز فوق النار مع قليل من الماء ويبدأ بالحركة حتى ينضج ثم يضاف له كمية من الحليب ويحرك حتى يثخن ويصبح شبيهه بالمحلبية، يضاف السكر حسب الحاجة وبعدها يصب في الاطباق يرش فوقه قليل من الدارسين وبعض المكسرات الغير مملحة ويوكل صباحا فطورا لذيذا.

3-هازهوا: هذه الاكلة لذيذة وقديمة وتحتاج الى ربة بيت خبيرة بالطبخ ، تحضر هذه الاكلة من عشب بري ينبت في موسم الربيع يسمى (هاز) تؤخذ اوراق النبات وتغسل جيدا ثم يضاف لها الملح والسماق، بعد قلي السمن جيدا تضاف الاوراق الى السمن ويقلب جيدا ويضاف بعدها قليل من الماء مع اضافة قطع اللحم واللوز والجوز المكسر والبرقوق المجفف والكشمش مع التوابل ويبقى على النار حتى ينضج وصحة وهناء.

4-قوراو: اكلة كورديه تحضر من اللبن



واللحم والبيض مع الزعتر وقليل من التوابل، يضع اللبن في قدر يضاف البيض ويخلط جيدا حتى يتجانس ويمتزج البيض مع اللبن، ثم يضاف قليل من الماء والملح حسب الحاجة والرغبة بعدها يضاف اللحم ويفضل لحم الغنم مع الزعتر مع التوابل ويقدم ساخنا بعد النضج .

5-ترخينه: (يشبهه ما يسمى بالموصل بالكشك) يتم اعدادها بخلط جريش القمح مع اللفت ) وبالعامية

الشلغم) بأوراقه الخضراء والذي يفرم بعد غسله والغير المطبوخ ، ويضع الخليط في اواني خزفية ويترك في مكان دافئ حتى يتخمر ويصبح حامض الطعم الى حد معين، وبعد ذلك يتم تحويله الى كرات صغيرة يدويا وتجفف تحت اشعة الشمس كليا قبل خزنه بطريقة محكمة حتى حلول الشتاء، أو يحفظ في المجمدة، حيث تستهلك بكميات كبيرة في القرى والأرياف وعلى نطاق واسع في المدن، اما طريقة طبخ الترخينة، فإنها مشابهة لطريقة طبخ الـ (دوينه) مع الاختلاف طبعاً في الطعم والمذاق ويتم تقديمها في كل الوجبات أما بمفردها او مع اطباق اخرى خصوصا الأرز.

6-سههمنه: تنقع الحنطة في الماء لمدة اسبوع حتى تنبت جذورها ثم تفرش في صينية وترش بالماء يوميا حتى تصبح السياقان بحدود عشرين سنتمتر، تؤخذ الحنطة بجذورها وسيقانها وتوضع في الهاون وتدق جيدا ثم تصفى وقد اصبحت لزجة ولينة، يوضع المزيج الناتج في قدر فوق النار ثم يحرك جيدا حتى يثخن ثم يبرد ويقدم بالهناء والشفاء.



الكوردية الاعتيادية .

يدخل في بعض الاكلات الكوردية التي سيرد ذكرها الـ (دق): عندما يوضع الحليب في قرية مصنوعة من جلد الحيوان وتكون القرية مربوطة من جهة واحدة، معلقة على ثلاثة اعمدة خشبية وتقوم الفلاحة بالإمسك بالقرية من الناحية الأخرى والقيام بعملية رج للقرية (تسمى هذه العملية بعملية خض الحليب)، تستمر الفلاحة في رج القرية المحتوية على الحليب حتى يتكثف الدهن داخل القرية، تقوم الفلاحة بفتح القرية وإخراج الزبد، والحليب المتبقي يسمى (دق).

الاعلالت الفلكلورية التراثية الكوردية ادناه : من يعرف من القراء الاعزاء اسم الاكل باللغة العربية أو المشابه له في المجتمعات الأخرى بدون ملاحظته، مع جزيل الشكر والتقدير.

1-دوينه: يعتمد عليها اهل الريف اعتمادا كليا في التغذية اليومية فهي اكلة شهيرة، يتم اعدادها صيفا بعد موسم حصاد الحبوب من القمح الذي ينقع لعدة ايام في الماء، ثم يفرش تحت اشعة الشمس حتى يجف تماما ثم يجرش في مطاحن خاصة، يخلط جريش القمح مع (دق) في قدور الكبيرة خلطا جيدا يتم تسخين الخليط حتى الفوران، ثم يترك تحت اشعة الشمس حتى يتبخر الماء ويصبح كالمعجون، ومن ثم يتم تحويل الخليط الكثيف يدويا الى كرات صغيرة، تفرش على ارضية نظيفة تحت الشمس ايضا حتى تجف تماما وتصبح خالية من الرطوبة، اما طريقة اعداد هذه الاكلة الشعبية الكوردية فيتم نقع بضع كرات من (دوينه) حسب الحاجة في ماء حار حتى تصبح كالحساء ثم يتم غليه حتى الفوران، وبعد ذلك يضاف اليه البصل المحمر في السمن او الزيت او السمن الحر وقليل من الملح والتوابل، وتقدم كوجبة متكاملة ويحرص القرويون خصوصا المزارعين والفلاحين على تناول الـ (دوينه) في وجبات الفطور الصباحية قبل التوجه الى الحقول والمزارع، او عند الظهيرة لكونها اكلة مغذية جدا، اما في المدن خصوصا في مدينة السليمانية وضواحيها التي تستهلك في فصلي الخريف والشتاء كميات كبيرة من الاكلة التي يتم شرائها من الاسواق، والمرأة الكردية تتفنن في اعداد وجبات الـ (دوينه) من خلال اضافة انواع مختلفة من التوابل اليها، مع قطع من اللحم ويتم تناولها مع اطباق اخرى برفقة الخضراوات وألف عافية.

2-دوخهوا: اكلة تحضر في موسم الربيع عادة، يوضع الـ (دق) داخل قدر فوق النار ويضاف له الملح حسب الحاجة، ويحرك باستمرار حتى يبدأ بالفوران ثم يضاف الرز والبرغل معا، او الجريش بدل البرغل حسب

يتميز الكورد بامتلاكهم لتاريخ عريق مليء بتراث ثري من العادات والتقاليد المميزة، والتي أعطت لهذا الشعب تميزه وتفردته عبر العصور، ويفصح الطعام لدى الأقوام عن طبيعتها ومستواها الحضاري والاقتصادي والاجتماعي، ولم يغفل ريج وهو رحالة وعالم آثار والمقيم البريطاني في العراق، عندما سافر إلى كردستان سنة 1820، ما كتبه في مذكراته حول طريقة الكرد عند تناول الطعام، قال: (أنهم يأكلون برزانة وتأن وتمهل، ويتحدثون خلال الأكل، ويطول وقت الطعام عندهم، وهم ينفرون من طريقة التهام الطعام، وكان معجبا بطبيعة الطعام بشكل عام، وكذلك بتعامل الكرد مع عادات الطعام إذ لاحظ التؤدة وعدم الاستعجال وإعطاء الوجبة حقها الاجتماعي، فهي ليست عملية تناول غذاء وحسب بل هي مسامرة ومجالسة ومحبة بين افراد العائلة ومع الضيوف إذا كان مشاركين المائدة، كما اشاد بالطهي الجيد للطعام، وشرح بالتفصيل جهاز الشاي فتضع ربة البيت قوري (ابريق) الشاي فوق السماور وجاتبه حوض لغسل الاطباق والفناجين، مع السكر الاعتيادي الناعم



وسكر الدشلمة ويقدم الشاي الحار لأفراد العائلة والضيوف بعد تناول وجبة الطعام). (يصف ريج الافطار الصباحي بأن العائلة تفرش مائدة غنية ترصف فوقها اطباق العسل، والزبد الطري، واللبن الرائب والخيار، مع البيض المقلبي بالإضافة الى خبز التور والمربي المصنوع في المنزل "مربي السفرجل أو التين أو البرقوق" مع الشاي).

ينفرد مطبخ المجتمع الكردي دون سواه من مطابخ المجتمعات المجاورة، ويذكر بالعديد من الاعلالت الشعبية التي تمتاز بمذاقها الطيب واللذيذ والشهي، وتجيد المرأة الكردية اعداد مائدة غنية بأصناف عديدة من المأكولات والأطعمة، لها تراثها التاريخي وتعتبر من الفلكلور الكردي، ويعتمد المطبخ في السليمانية على المواد الغذائية المتوفرة في الاسواق وجزء من المواد الداخلة في الطبخ تنتج في الريف الكردستاني وتستهلك في المدن، خصوصا في فصلي الخريف والشتاء القارس البرودة في معظم ارجاء كردستان، وتهتم الأسرة بمأكلها ويقوم الرجل في تحضير وشراء ما يحتاجه المطبخ من مستلزمات الوجبة الغذائية فهو يشارك في كل مفاصل الحياة اليومية للعائلة، كما أن البذخ في الطعام كان وما يزال أحد أشكال التعبير عن تقدير الضيف في المجتمع الكردي.

وهذه أسماء الاعلالت الشعبية الكوردية التي يصعب ترجمتها الى اللغة العربية وطرق تحضيرها، تهيأ في مطابخ البيوت فقط سواء في المدن او في الريف إذ لا توجد مطاعم خاصة لبيعها مثل غيرها من الاعلالت



## كلماتي...!



حسنا سليمان / لبنان

لا أخلق كلماتي  
هي تخلق ذاتها  
لا أجسد كلماتي  
هي تجسد ذاتها  
لا أصنع كلماتي  
هي تصنع ذاتها  
من نور سامٍ وجدتُ  
من جسد الطيور  
نسجت ريشاتها  
ورفرفت فوق الأزهار  
فتعطرت من أريجها  
من مبخرة الورود  
مجدت خالقها  
من صوت العنديل  
أنشدت ترانيلها  
من حرية البلابل  
انطلقت إلى العلياء  
من سقسقة الينابيع  
رتلّت الشوق  
من إباء الصخور  
أعلنت صمودها  
من عشق الأغصان  
في الأشجار...  
عشقت المطر  
من لمع البرق...  
أضاعت الجمال  
في فصول العمر  
تخالفت... وارتعشت  
أحبّت... وسمت  
أخطأت... واستغفرت  
وسامحها الله على ضعفها  
لأنّ قلب الكلمات  
طيب... ولونه البياض  
كنلوج الأوطان...!

## تشظي الكتابة الغارقة بالتعقيد، أو استغفال القارئ



سعد الساعدي

المشكلة الان فيما نراه من كتابات كثيرة هو التأثر شبه التام بالمصطلحات الغربية المبعثرة هنا وهناك، واثراء الذاكرة بخزين هائل منها يُجمع فيها، اضافة الى لي الكلمات بعنف، لاستخراج مصطلح جديد يبدو لمن كتبه انه وصل به الى ذروة المعالي حين يتصدع رأس من يقرأه، ليعود أخيراً يفسر الكلمة بمعناها مستخرجاً ذلك من معاجم اللغة كتحليل ودراسة للنص الذي أمامه، ومن المؤكد أن النقد الأدبي الغربي تختلف اسقاطاته جبراً على أدبنا العربي الذي يجب أن يتخذ له سبيلاً مغايراً في الشكل والمضمون من خلال نظرية نقدية عربية خاصة بنا وبلغتنا .

قال صديق ذات يوم حين وصلنا بالكلام الى ما يشبه هذه القصة: إن امثال هؤلاء لا يبغون بكتابتهم إلا استعراض العضلات، والإيحاء ، أو التأكيد على أن لا أحد يجاريهم فيما يكتبون حسب قوله. لقد تكون هذه حقيقة لا نعرفها، أو هناك حقائق خفيت علينا لا يعرفها إلا أصحاب تلك القراءات ، مضافاً الى أن بعضهم أضاف شيئاً آخر وهو الحروف المتقطعة كدلالات على تحليل النص، وأحياناً باللغة الاجنبية، مع بعض الارقام كمعادلات رياضية اثباتية لما يقول...!

إن كانت رسالة الكاتب (كاتب النص) الشعري أو النثري تحمل بعض الغموض برمزية يرتئها هو فقد يكون معذوراً لأسباب شتى، منها حماية نفسه من بطش الغاشمين، ربما، أو استخدام تورية خاصة كأسلوب بلاغي ، ولكن من يأتي كناقد ويزيد الغموض غموضاً، والحيرة قلقاً، والظلام عتمة، فهذا يعني الخروج عن المعقول لإيقاع القارئ في مستنقع الوهم، وعدم فهم ما موجود أمامه، والبحث عن مرسل آخر لرسالة اعلامية تختلف، كي لا يضيع وقته وجهده، ومن هنا أيضاً ضياع هدف كاتب النص الاول فيما أراده من نشر معرفة تنويرية أو عامة بكل المقاييس لن أعير من شيء ربما في كتابتي لهذا الموضوع، وقد يستهجنه من يكتب بالطريقة التي لا هي ميتافيزيقية (اريد ان اتفلسف قليلاً) ولا هي فكرية، ولا هي إمتاعية واعية، بل مجرد سفسطة مضروب في نفسها عشرة أضعاف؛ هذا اذا تذكرنا ولم ننس كثرة الاخطاء الإملائية والنحوية التي يكتبها من يقول انه ناقد. لكن المؤكد الحقيقي، هو وجوب معرفة لمن نكتب، وماذا نكتب، وكيف نكتب، ولماذا نكتب وما هو الغرض من الكتابة؟ وإلا يكون ترك القلم في راحة أفضل بكثير.

لماذا نكتب ولمن؟ هل الغاية معرفية ونشر ثقافة معينة؟ أين يكمن خلل الكاتب؟ ماهي أقصر الطرق لوصول رسالة الكاتب؟ من مجموع هذه الاسئلة، وبمدخل مختصر الى موضوع أصبح من الضروري الالتفات اليه، يمكن الوقوف عند حقيقة عزت مساحات الكتابة بشكل ملفت للنظر، وهي زج مفردات غريبة في بعض القراءات والدراسات النقدية ممن يدعون أنهم نقاد وكتاب لم يكن دافعي لكتابة هذا الموضوع وليد الصدفة، فقد كتبت سابقاً عنه ضمناً بشكل مختلف وتحت عنوان: ارحموا القارئ أيها الكتاب؛ لكن الدافع الأهم كان حين قرأت قراءة نقدية لشخص يعد نفسه من النقاد وهو يتناول قصيدة شعرية بالشرح والتفصيل .. كانت كلمات القصيدة بمنتهى العذوبة والوضوح والبيان الناصع، لكن نقدها جاء بطريقة لا هي فلسفية، ولا لسانية ولا تفكيكية، ولا تحمل أية صورة واضحة، وبالتالي، ووفق منظور علم الاتصال الجماهيري فان تلك القراءة أو الرسالة فاشلة ، لانها لم تف

بالغرض الاول منها، وهو الوصول بوضوح مفهوم للمتلقى القارئ.

وانا كغيري من القراء لم افهم ما المقصود من كلمات خرجت عن الموضوع بشكل تام، والتي زجها الكاتب بقوة شرسة لم أعرف لماذا، فكلمات مثل: (الماوراء آتية، الميتا استقرابانية، التطبيقانانية، السردوشعرانية) وغيرها ممن نسيتهما تشنت المتلقي بالقدر الذي يجب أن يفهما وهو يقرأ الكشف عن القصيدة، ورفع الغطاء عن مكونات جوهرها أو اخطائها كغرض أصيل يتبناه الناقد.

ولكي أكون منصفاً مع نفسي، ومع من كتب تلك العبارات، ارسلت بمقطع منها لصديق روائي ناقد، وطلبت منه قراءتها واعلامي ما المقصود والمفهوم .. رد علي مستغرباً بسؤال : هل تريد اختباري، أم انك تتفلسف بكلماتك هذه التي لم أفهم مقصدها؟ ظن صاحبني أن تلك الكلمات مني، لكنني طمأنته بكلمة لا، إنها ليست لي.

هذا ناقد لم يفهم ما أراده ذلك الكاتب ، فكيف بقارئ بسيط يهوى القراءة لكنه لا يهوى وصف العقد النفسية الكلامية، ولعله يسأل كما اتساءل : ما هي وظيفة الناقد، هل الاسترسال بكلمات شاذة معقدة، ام اضافة صور فنية جميلة على النص الموضوع فوق طاولة التشريح إن كان يستحق؟

## إحتفاءً بالدكتور أحمد الربيعي لحصوله على وسام أستراليا لعام 2019



### شهدت إحدى قاعات

"Bonnyrigg Garden Centre" في مدينة بونريك صباح اليوم الأحد الموافق 7/7/2019 وليمة أفطار عامرة أقامها المنتدى من إعداد وإشراف الزميلين سميرة علي مسؤولة اللجنة الاجتماعية وحسن الناصري محاسب المنتدى، تكريماً وإحتفاءً بالدكتور أحمد الربيعي وذلك لحصوله مؤخراً على لقب رفيع المستوى وهو وسام أستراليا لعام 2019، وهو لقب وجائزة مهمة تمنحها الحكومة الأسترالية للأشخاص المرموقين في عطانهم العلمي والأدبي والاجتماعي والثقافي، وقد نالها الربيعي عن جدارة واستحقاق بوصفه شخصية علمية كطبيب اختصاص بالناظور وأمراض الجهاز الهضمي والكبد، وأستاذ جامعي ومترجم أدبي وعلمي وناشط اجتماعي ورئيساً لمنتدى الجامعيين العراقي الأسترالي ومديراً لتحرير مجلة الأكاديمي التي تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا ونيوزلندا. لقد كانت وليمة عراقية الطعم واللون والرائحة، عامرة بالمحبة، حضرها الزملاء أعضاء الهيئة الإدارية للمنتدى والدكتورة مريم جوزيف والمهندس هاني كوركيس من الجمعية الأكاديمية في أستراليا ونيوزيلندا، وقد أفتتح الحفل الزميلان سميرة والناصر بالترحيب بالحضور وشكرهم على ما أبدوه من تعاون لانجاح هذه الوليمة التكريمية لرمز عراقي باذخ العطاء علمياً وإنسانياً وهو الدكتور أحمد، ثم كان الحديث للربيعي الذي " شكر زملاءه على هذه المبادرة الطيبة وشرح طريقة حصوله عليها وكيف ترشح الى نيل هذه الوسام الرفيع دون أن يكون لديه علم أو قد يكون رشح من قبل المنتدى" وهذا يمثل القيمة الراقية التي تكنها الحكومة الأسترالية لشخص الدكتور وتقديراً لعطائه. ثم تحدثت الدكتورة بشرى العبيدي مسؤولة العلاقة العامة في المنتدى عن سر نجاح المنتدى والذي حظي هو الآخر بجائزة أحد أفضل منظمات المجتمع المدني في أستراليا لهذا العام، وقالت "نحن نعمل كخلية عمل واحدة ولن يقول أحد منا بضمير الأنا أبداً، وهذا التلاحم والألفة والمحبة في العمل التطوعي هو الذي أوصلنا الى حالة النجاحات الدائمة ومنذ عشرة أعوام مضت"، ثم تناوب الزملاء الحضور على التعليق خلال وبعد تناول الفطور العراقي الشهية بكل صنوفه، الذي ساهمت في تحضيره نساء المنتدى النشميات في الهيئة الإدارية وكان للمسات الزميلة مي زهير جميل الأثر الواضح في إخراج وتصميم الوليمة بحلة زاهية. بعدها تم تقديم بافتي زهور الى الدكتور أحمد والدكتورة بشرى تمنيًا لجهودها في إدارة مهرجان اسبوع اللاجئين. ومسك ختام حفلة الإحتفاء قطع كعكة الفرح الجماعي بهذه العطاءات السخية للمنتدى ولرئيسه ولأعضاء هيئته الإدارية وأعضاء الهيئة العامة.

وعاهد الجميع جمهورهم الوفي الكبير بتقديم الأفضل دائماً في المجالات العلمية والفنية والاجتماعية ومساعدة اللاجئين الجدد على الإتحراط في المجتمع الأسترالي.

اللجنة الإعلامية  
تصوير جليل دومان



# ASSYRIAN UNIVERSAL ALLIANCE AUSTRALIA CHAPTER

## الإحتفال بيوم آشور في سيدني - استراليا



1 تموز 2019

نظمت الشبيبة الآشورية للاتحاد الآشوري العالمي فرع استراليا في يوم الاحد 30 حزيران 2019 مؤتمرا ثقافيا للشبيبة الآشورية احتفالاً بـ"يوم آشور" تحت شعار "العودة الى آشور" في قاعة عدين في مدينة سيدني باستراليا، حضرها غبطة المطران مار ميلس زيا، الوكيل البطريركي لكنيسة المشرق الآشورية لابرشيات استراليا ونيوزيلاند ولبنان والعديد من ابناء جاليتنا وممثلو العديد من المؤسسات الآشورية وهي: اتحاد المؤسسات الآشورية الأسترالية (الفدریشن)، المؤسسة الآشورية الأسترالية، المؤسسة الثقافية والخيرية الآشورية، جمعية بابل الثقافية والمؤسسة الخيرية للكنيسة الشرقية الآشورية، وجمعية بروار الآشورية وجمعية خابور الاجتماعية الآشورية وجمعية الشباب الثقافية والاجتماعية الآشورية وعدد من الشخصيات المعروفة، ومن بين الاحزاب المدعوة حضر ممثلين عن حزب ابناء النهريين والمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري. كما حضرها ايضا اعضاء من مجلس النواب، النائبة تانيا ديفيز، والدكتور: هيو ماکدرمات، والنائب: كاي زنكاري والسيد: فرانك كاربوني عمدة مدينة فيرفيلد. ومن المجلس البلدي كل من: السيدة داي لي والسيد بول أزرو ولجنة الشباب اليهودي الشرق أوسطي.



في البدء وقف الحضور احتراماً للشهيد الوطني الأسترالي والقومي الآشوري. ثم القبت عريقة الحفل الانسة ادورينا شاهين كلمة رحبت فيها بالحضور ثم قدم غبطة المطران مار ميلس زيا صلاة تبريكية لبدء المؤتمر ودعت السيد هرمز شاهين، نائب السكرتير العام للاتحاد الآشوري العالمي لألقاء كلمته والذي بدوره رحب هو الآخر بالجمهور الحاضر وتكلم عن اسباب والدوافع وراء اختيار الاول من تموز ليكون "يوم آشور" تحت شعار "العودة الى آشور" والذي يهدف بإرسال رسالة بأحقية الآشوريين في العودة إلى وطنهم، والتأكيد على حقوقهم في العيش في سلام وأمان مع جيرانهم، من خلال تطبيق قانون حقوق الإنسان العالمي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تؤكد على حق العودة للاجئين. ودعم مطالب الآشوريين في سعيهم في إقامة اقليم او محافظة خاصة بهم. هذه المحافظة التي ستكون ذات أهمية لحماية وبقاء الآشوريين في العراق. وأضاف بأن الحنين لأرض آشور لم يفارق فكر ابناء الشعب الآشوري أبداً. وأرض آشور لها مكان مقدس في عقول ابناءها. وان الوقت قد حان لتأخذ الشبيبة الآشورية مكانها في مواصلة النضال والعمل على تحقيق طموحات شعبنا. كما طلب السيد هرمز شاهين من جميع مؤسساتنا توفير الدعم اللازم والإرشاد القومي لشبيبتنا.



وبعدما جاء دور البروفسور ايريم يلدز نائب عميد جامعة سلامانكا في اسبانيا الذي كان قد تسلم دعوة من الاتحاد الآشوري العالمي ليكون هو المتحدث الرسمي في هذا المؤتمر والذي تحدث بأسهاب حول الهوية الآشورية وتعبيرها الديني، قدم للمشاركين معلومات فكرية ضرورية عن الهوية الآشورية والوضع القاسي للاضطهاد والمضايقات المستمرة على مدى قرون من الزمان مما دفع الآشوريين إلى إيلاء ديانتهم المسيحية وإعطاء أهمية أكبر بكثير من هويتهم الوطنية. في مناسبات لا تعد ولا تحصى وُعد الآشوريين بأن أرضهم سوف تعاد، ولكن هذه المعاهدات والالتزامات التي اقراها الحلفاء لإنهاء شعبنا أثناء الحرب العالمية الأولى لم تحقق وان الطريق الوحيد لتحقيق العدالة لهم هي بالاعتراف الكامل بوجودهم كشعب اصلي، ودعمهم في مهمتهم المتمثلة في إعادة بناء أنفسهم، وهو بالضبط ما ناضل الآشوريون دائماً من أجله. وبعدها تكلمت النائبة تانيا ديفيز في برلمان نيو ساوث ويلز والتي حضرت المؤتمر نيابة عن وزير التعدد الثقافي باركت فيها هذا اليوم وتمنت التوفيق للاتحاد ولشبيبة الاتحاد والسير قدما لتحقيق رسالة هذه الأمة. بعدها جاء دور المتحدث الرسمي الثاني للمؤتمر الشاب بيتر بوخانا والذي تحدث عن رحلته في العام الماضي إلى أرض آشور (شمال العراق)، والتي نظمتها كشرو GISHRU. " جزء من رحلته شملت زيارة البلدات الآشورية القديمة، والآثار، وحتى مدينة نينوى (الموصل). وشدد على أهمية الشباب الآشوري في عدم نسيان أرضهم، على الرغم من أنهم قد شردوا منها وعليهم تنظيم رحلات دائمة لتعلم لغتنا ووعاداتنا وتقاليدينا وتراثنا وكذلك زيارة مواقعنا التاريخية والأديرة والقرى في وطننا.



وبعدما تحدث الشاب الآشوري خلاب إيل بنيامين مباشرة من أرض الوطن عبر المكاب عن ما يجري على أرض الواقع في الوطن الآشوري في شمال العراق، وتحدث عن التجاوزات ومصادرة الأراضي الآشورية وعدم الاعتراف بالمواقع الأثرية من قبل حكومة الاقليم على الرغم من إثارة هذه الأمور عدة مرات مع السلطات في المنطقة. وأضاف إن هذه السياسات التمييزية لحكومة إقليم كردستان لها تأثير مباشر على حياة الناس، ومنها السيطرة على الأمن والإدارة في محافظة نينوى ورفض جميع محاولات تسليمها إلى سكان المنطقة والسماح لهم بأن يكونوا جزءاً من الأمن القومي. ثم ان اعداد العدالة في العديد من الأمور، كل هذا أدى إلى اجبار شعبنا على الهجرة، وبالتالي، فإن التغييرات الديموغرافية تحدث في العديد من المناطق، مما يدل على مشاركة حكومة الولاية بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية إفراغ المنطقة من المكون الأصلي.



توالت الكلمات من قبل عدد من الشخصيات ابتداءها السيد البرت شليمون رئيس جمعية الشباب الثقافية والاجتماعية الآشورية الذي تكلم بأسهاب حول الفلم الثائقي الذي تحاول هذه المؤسسة أخراجه عن قريب. كلمة الختام لهذا المؤتمر كانت للسيد بول ورده مسؤول شبيبة الاتحاد والتي شكر فيها جميع المشاركين وتكلم بأسهاب عن المرحلة الحالية التي تمر بها امتنا وعن خطورة الانزلاق في المطبات والتي قد تبعدنا عن مساراتنا القومي، وتطرق كذلك الى دور الاحزاب والطلّاع الآشورية والتزامها بمبادئ الديمقراطية واحترام الرأي الآخر في تعاملها مع بعضها البعض.



وفي ختام المؤتمر، أكد المؤتمر على المواقف التالية: الاعتراف بالدور النشط الذي يلعبه الشباب الآشوري في التعبئة الاجتماعية في العديد من بلدان العالم واستعدادهم لتحمل المسؤوليات في البرامج الاجتماعية والسياسية. بهذا المعنى، يضم مؤتمر شباب يوم آشور 2019 أصواته إلى أصواتهم وجهودهم لدعم الحقوق الوطنية والقومية الآشورية في الارض الآشورية. وفي نفس الليلة اقام الاتحاد الآشوري العالمي حفلا خاص بمناسبة "يوم آشور" وذلك في قاعة "أور آشور" حضرها العديد من الضيوف والاصدقاء.

المكتب الثقافي والإعلامي  
للإتحاد الآشوري العالمي- فرع استراليا



## الحوارية الثالثة، مناسبة الإحتفاء بيوم الصحافة العراقية والذكرى الحادية والستين لثورة الرابع عشر من تموز المجيدة



ضمن سلسلة النشاطات التي تقيمها منظمة الحزب الشيوعي العراقي في استراليا والتعاون مع جمعية بغداد الثقافية، للاحتفاء بيوم الصحافة العراقية والذكرى الحادية والستين لثورة 14-تموز المجيدة، وللأسبوع الثالث على التوالي، إلتتم شمل أبناء الجالية العراقية والمهتمين بالشأن السياسي والثقافي يوم السبت المصادف 29-حزيران-2019 في نادي الماونتينز/ضاحية فيرفيلد في الحوارية الثالثة بعنوان(المواطنة والديمقراطية المفهوم والعلاقة - العراق مثلاً) للزميل جواد راضي، عضو تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في أستراليا.



بدأت الحوارية بالترحيب من قبل الزميل ابراهيم علي/المنسق المناوب للتيار الديمقراطي العراقي، بالضيوف والرفاق من منظمة الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الشيوعي الكوردستاني ومنظمة الأنصار الشيوعيين وكذلك الزملاء والزميلات الاعزاء، شكر لهم اهتمامهم وتواصلهم المستمر في إغناء الحواريات بالنقاش البناء لبناء دولة مدنية ديمقراطية فدرالية موحدة، بعدها طلب من الزميل جواد راضي عرض ما جاء في مداخلة.



استعرض الزميل المحاور في مداخلة تعريفاً (للمدخلة الديمقراطية والمواطنة والدول التي تنتهج الديمقراطية منهجاً لبناء دولهم وكذلك معوقات الديمقراطية..) بعد الإنتهاء من استعراض مختلف الجوانب للمداخلة طلب الزميل المنسق من الحضور الراغبين في الحديث والمناقشة لمختلف الطروحات والتي جاءت



معبرة عن وجهة نظر المحاور، فتم طرح الأسئلة والإستفسارات والرؤى المختلفة والآراء التي تساهم في الإرتقاء بالممارسة الديمقراطية والنهوض بالواقع الحالي. فتمت الإجابة على كافة الأسئلة برحابة صدر نالت استحسان الحضور فشكروا للزميل المحاور الجهود التي بذلها في إنجاز هذه الحوارية، من جاتيه شكر الزميل المنسق والزميل المحاور الحضور والضيوف الكرام لتواصلهم في إغناء الحواريات بالنقاشات البناءة.



استمرت الحوارية أكثر من ساعتين ودع فيها الحضور بمتلماً استقبلوا به من حفاوة وتكريم على أمل اللقاء في السبت القادم المصادف 6-تموز-2019 في الحوارية الرابعة بعنوان (آليات تهريب الحقيقة التاريخية) للاستاذ جمال الحلاق وفي نفس المكان والزمان.



## حيل ذهنية للتغلب على الإكتئاب



في حياتك ، عليك بالنشاط وتغيير مكان جلوسك كل فترة والقيام بمهامك الواجب عليك فعلها لتشعر بالتجديد والتغيير مما يسبحن من نفسيته كثيرا ، كما أن النوم في الصباح وعدم أخذ كفايتك من النوم ليلا قد يسبب لك بعض الشعور بالكآبة .

\* مجرد الاستمتاع والتوقف عن القلق وطرد التفكير في الأمور السلبية . التمتع ليس من الضروري أن يكون واجبا، فقط أنه شعور مدهش بالفرح وخاصة إذا كان الشخص لديه القدرة على فعل ذلك .

\*إذا كان هناك العمل والوظيفة الذي كنت تبحث عنها فليكن عدم توقيت الفرصة والذهاب للحصول على هذه الوظيفة التي كنت تحلم بها ، هذا سيغير كثير من تفكيرك في الحياة مما سيغيثك شعورا بالسعادة وبأهميتك وسيطرد عند الكآبة .

\*مجرد خروجك من الصمت وبدء التحدث فهذا شيء جيد جدا وسيجعلك أكثر راحة ، عندما تتحدث إبتعد عن التحدث عن الأشياء السيئة والمخاوف التي تراودك . من الأفضل التحدث عن الأشياء السعيدة والمضحكة وعن طموحاتك ، وذلك بأن ترضي ليلة مع عائلتك وترح فيها \* إن وقوعك في الإكتئاب يشعر بك بأنك ضعيف :

لذلك عليك في محاولة طرد هذا الشعور من داخل وإقناع نفسك بقوتك وأنتك الشخص الأكثر نفوذاً ، هذا سيجعلك تشعر بتحسن أكبر وسيطرد عنك كل أشكال الحياة السلبية من حولك لتتمتع بروح إيجابية متفائلة مرحلة وتنتظر للحياة بشكل مختلف.

\*ممارسة التمرينات الرياضية بشكل منتظم قد تكون هي ما تحتاج إليه للتخفيف من حدة الكآبة أو القلق. حيث أظهرت دراسة أجراها فريق من الباحثين في المركز الطبي بجامعة ديوك، أن الاضطراب في التمارين الرياضية الخفيفة ثلاث مرات في الأسبوع، يعطي نفس مفعول الأدوية المضادة للاكتئاب. فالرياضة تؤثر على المواد الكيميائية في الدماغ وتحسن من تدفق الدم إلى المخ . وليس من الضروري القيام بأنشطة قوية، فالمشي لمدة 30 دقيقة على الأقل ثلاث مرات في الأسبوع يساعد في تحسين المزاج.

الإكتئاب هو عبارة عن مزيج من مشاعر الحزن، والوحدة، والشعور بالرفض من قبل الآخرين، والشعور بقلّة الحيلة والعجز عن مواجهة مشاكل الحياة وحسب تعريف المعهد الأمريكي للصحة العقلية فإن الإكتئاب عبارة عن: خلل في سائر الجسم يشمل الجسم والافكار والمزاج ويؤثر على نظرة الإنسان لنفسه ولما حوله من أشخاص وما يحدث من أحداث بحيث يفقد المريض اتزانته الجسدي والنفسي والعاطفي. إذا كنت تعاني من بعض الإكتئاب والشعور بالحزن والوحدة تقدم لك أفضل الطرق والنصائح لتحسين حالتك وإخراج نفسك من هذه الحالة :

\*عند شعورك بالإكتئاب فإن أحد الحلول أن تقوم بالخروج والذهاب لاماكن مختلفة وجديدة كأن تذهب لمطعم لآكل وجبة مختلفة وجديدة أو الذهاب لمنتزه مميز لم تذهب إليه من قبل أو التسوق وشراء ملابس أو عطور ، هذه الأمور قد تحسن قليلا من حالة الإكتئاب التي لديك .

\*إن ارتسام ابتسامة سعيدة على وجهك يمكن أن يساعد في قتل الإكتئاب من داخلك وتعتبر طريقة مذهشة ورائعة وسهولة وسهولة . مستوحاة من حيائك أفضل وأسهل إذا أعدت نفسك عن الأفكار السلبية وعن العزلة ، ولن يتم ذلك إلا بمشاركة في بعض النشاطات أو المسابقات كأن تشارك في مسابقي للخبز أو في نادي يشمل العديد من المسابقات والأنشطة المسلية بالنسبة اليك .

\* ابعده نفسك عن التعاسة وعدم الرضا : تأكد بأنك لست الوحيد الذي تشعر بهذا الشعور، عليك التفكير بشكل إيجابي والقيام ببعض الأمور التي تحبها مثل مشاهدة فيلم كوميدي أو إلقاء نظرة على ألبوم صور قديم . هذه الأشياء ستجلبك تبتسم وتذكرك بالأمور الجيدة في الماضي وتدفق عنك الأفكار السلبية . \*عليك الإبتعاد أي أصدقاء سبيين قد يولدون فيك الكآبة ومن هم أنثيون وحاقنون ، تمسك وبشدة بأي أصدقاء وأقارب محبين لديك ويساعدونك دوما على تخطي الصعاب والخوض في الحياة بروح متفائلة سعيدة . \*مجرد بقائك في مكان نومك لمدة طويلة بعد الإستيقاظ هذا وحده يشعرك بالكآبة سيجعلك تشعر بأنك بدون فائدة ولاتقوم بأي شئ مهم



## من القلب إلى القلب

العديد منا يحفر نفسه بالنقد الذاتي، فنلوم أنفسنا على الكسل، وعدم الانتظام من أجل تقويمها، في حين أن هذه التكتيكات قد تعمل على المدى القصير، لكنك ستدفع تكاليفها على المدى البعيد عاطفياً.

النقد المستمر لأنفسنا، يخلق القلق الذي قد يؤدي للتصرف بتهور، دون التفكير الجيد بالبدائل المتاحة، والعواقب، كما أن ذلك قد يجبرنا على العمل القاسي الذي يتعبنا، بما يستنفد طاقتنا، والنتيجة عدم استغلالها في التفكير الذكي والمهام طويلة الأجل. فالاستراتيجيات قصيرة الأمد تضر بالصحة، فتجد أن الطلاب يقومون باستهلاك المواد المنشطة للبقاء يقظين طوال الليل، إلا أن ذلك يؤثر على مزاجهم وصحتهم.

تكلفة أخرى ندفعها نتيجة النقد الداخلي المستمر لأنفسنا، الشعور بالغضب والتمرد، فننظر إلى أعمالنا على أنها سبب للهموم والتكدر، بدلاً من أن تكون مصدرًا لأفق جديد أو مصلحة تعود علينا بالنفع. بعدها نبدأ بالهفاء أنفسنا بالتفان، أو ألعاب الكمبيوتر، أو الطعام، أو قد يلجأ البعض للمخدرات والكحول؛ لتجنب الفوضى الداخلية التي تشعر بها نتيجة ثقل الأعباء، وعدم القدرة على تحديد بوصلة البدء. حينها سيكون الثمن الذي ندفعه باهظاً جداً، فيما يتعلق بصحتنا، وحياتنا، والرضا، والإنتاجية.

أمنح نفسك جرعة كبيرة من الحب والرفق. الرأفة بنفسك لا تعني تقديم الأعداء للسلوك غير الصحي، والأهداف التي لم تتحقق، إنما ستساعد في توجيهك للطريق مرة أخرى بلطف.

يجب أن تكون لديك قناعة بأنك إنسان، ومن الطبيعي ألا تفعل كل شيء بشكل مثالي. لذلك ابتعد عن الإفراط في الحكم الذاتي على نفسك، حينها ستعرف ما الذي يحصل معك، فتكون قادرًا على معالجة الأمور الجوهرية.

## تجنب الدهون المشبعة في البيض واللحوم

حذر الخبراء من أن إخبار الناس بعدم تناول الدهون المشبعة قد تكون نصيحة سيئة وتضر أكثر مما تنفع. أوضح الباحثون أن تجنب الدهون المشبعة كلياً بدلاً من التفكير في التأثير الصحي العام للأطعمة قد يعني عدم وجود مغذيات مهمة، على سبيل المثال، تحتوي البيض والشوكولاتة الداكنة واللحوم والجبن على نسبة عالية من الدهون ولكنها تحتوي أيضاً على الكثير من العناصر الغذائية والفيتامينات الحيوية.

وانتقد الباحثون منظمة الصحة العالمية لتوصيتها بخفض الدهون المشبعة بدلاً من تحديدها، ونشر أكثر من عشرة علماء من أوروبا والولايات المتحدة ورقة بحثية تدعو إلى عدم تشويه الدهون، حيث أن الدهون المشبعة هي تلك الموجودة في الحليب والجبن واللحوم والزبدة والمعجنات والشوكولاته والقشدة.

وعلى الرغم من ارتباطها بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب ، فإن العديد من الأطعمة التي تحتوي عليها لها فوائد صحية أيضاً، وقال العلماء "التوصية بتقليل تناول الدهون المشبعة الكلية قد تسبب انخفاضاً في تناول الأطعمة الغنية بالمغذيات". وأضاف الباحثون أن هذه الأطعمة الغنية بالمغذيات يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري من النوع الثاني والأمراض غير المعدية وسوء التغذية.

## أسباب ارتفاع السكر في الدم في الصباح

يعاني كثير من مرضى السكر من ارتفاع نسبه في الدم خاصة في فترات الصباح ، مما يؤدي إلى ظهور الكثير من الأعراض والمشاكل الصحية كالإرهاق والوخة، وتعرف هذا الحالة باسم "ظاهرة الفجر

ارتفاع نسبة السكر في الدم في الصباح يمكن أن يكون مشكلة ، ولكن العلاج يمكن أن يساعد في تقليل هذا الخطر، ومن اهم الأسباب في حدوث ذلك ظاهرة الفجر والتي يصاحبها تغيرات بالجسم التي تحدث أثناء دورة النوم

في الصباح، يعاني كل شخص من ارتفاع طفيف في مستويات السكر في الدم، أما بالنسبة لشخص

المصاب بالسكري يكون هذا الارتفاع كبيراً ويحتاج إلى علاج. يكون الجسم بحاجة إلى الأنسولين أثناء النوم وينتج القليل من هذا الهرمون، قرب الصباح يبدأ الجسم في إطلاق الجلوكوز أو السكر المخزن لتوفير الطاقة لليوم التالي، في الوقت نفسه ينتج الجسم الجلوكاجون وهو هرمون آخر يمكن أن يؤدي إلى زيادة أخرى في نسبة السكر في الدم، بالإضافة إلى ذلك فإنه ينتج الكورتيزول وهو هرمون النمو الذي يعمل في الاتجاه المعاكس للأنسولين.

يؤدي انخفاض الأنسولين وارتفاع مستويات الجلوكاجون والكورتيزول إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم في الصباح، وفقاً لجمعية السكري الأمريكية تحدثت ظاهرة الفجر بين الساعة 5 صباحاً والساعة

8 صباحاً.

## نصائح لتحسين صحة الأمعاء

ولكن هذه الأطعمة هي التي تحفز نموها، والمصدر البارز للأغذية الغنية بالألياف هو الحبوب الكاملة. اشربي الشاي الأخضر: الشاي الأخضر غني بمحتوى مادة البوليفينول وهو مركب نباتي يحد من مستويات ضغط الدم والالتهابات والكوليسترول.

- اتباع نظام غذائي نباتي: النظام الغذائي النباتي مفيد لرفاهيتك بشكل عام كما يمكنك تحسين صحة الأمعاء عن طريق تناول الأطعمة النباتية بانتظام، وفي دراسة تبين أن اتباع نظام غذائي نباتي ساعد في الحد من البكتيريا المسببة للأمراض لدى أولئك الذين يعانون من زيادة الوزن.

- ممارسة الرياضة: تعمل على زيادة معدل ضربات القلب وتزيد من تدفق الدم وبالتالي تعمل على تحفيز عملية التمثيل الغذائي وتساعد على تنظيم الجوع وزيادة حرق السعرات الحرارية وتحسن من قوة العضلات وتحد من السمنة، كل تلك الأمور تؤثر مباشرة على السلوك الغذائي الخاص بك.



## أطعمة تسرع من ظهور أمراض الشيخوخة

يضمن أن تبقى البشرة مرنة وخالية من التجاعيد. تجنب الطهي على درجة حرارة عالية: بعض الزيوت المتعددة غير المشبعة التي تحتوي على أحماض أوميغا 6 الدهنية، مثل الذرة أو زيت عباد الشمس، يمكن أن تسبب جذوراً حرة ضارة ويمكن أن تزيد من مستويات الالتهاب.

إذا كنت تقي أو تستخدم حرارة عالية كل يوم، فهذا يزيد من سوء الأمر. المشاعر أيضاً. شهد البعض تغيرات إيجابية في البشرة نتيجة التوقف عن تناول منتجات الألبان. آخرون لم يروا أي فرق كبير على الإطلاق. إن هذا يتوقف على الشخص. بالنسبة للبعض، قد تزيد منتجات الألبان من الالتهاب في الجسم، ما يؤدي إلى الإجهاد التأكسدي. ويُعد الإجهاد التأكسدي أحد الأسباب الرئيسية للشيخوخة المبكرة.

- أعد التفكير في الصودا والقهوة ما تقطعه الصودا والقهوة وصحتك له علاقة بالنوم أكثر من البشرة. أولاً، كلاهما يحتوي على نسبة عالية من الكافيين، والتي إذا شربت منه كثيراً طوال اليوم، فقد يؤثر على نومك.

جرى ربط النوم الضعيف بزيادة علامات الشيخوخة وزيادة ظهور هالات سوداء حول العينين، والتجاعيد، والخطوط الواضحة في الوجه. إذا كنت مهتماً بمستوى السكر الذي تحتويه القهوة، فإليك نظرة على الكمية التي تشربها. حاول تقليل الكمية أو استبدالها بشيء آخر، مثل تناول الحليب الذهبي بدلاً من القهوة. ويُعد الكركم المكون الرئيسي في الحليب الذهبي، وهو غني بمضادات الأكسدة وواحد من أقوى مضادات الشيخوخة الموجودة.

- المشروبات الكحولية يمكن أن يسبب الكحول مجموعة من المشاكل عندما يتعلق الأمر بالبشرة، بما في ذلك الاحمرار، والانتفاخ، وفقدان الكولاجين، والتجاعيد. تستنفد المشروبات الكحولية المواد المغذية، والترطيب، ومعدلات فيتامين (أ) في الجسم، وكل ذلك له تأثير مباشر على التجاعيد. كما أنّ فيتامين (أ) مهم بشكل خاص فيما يتعلق بنمو الخلايا الجديدة وإنتاج الكولاجين، ما

البشرة وإضعاف الكولاجين عن طريق التسبب في التهاب. يمكنك الاتجاه نحو تناول اللحوم الأخرى مثل الديك الرومي والدجاج. هذه اللحوم مليئة بالبروتين والأحماض الأمينية التي تعتبر ضرورية في تكوين الطبيعي للكولاجين.

- جرب تناول منتجات الألبان بحرص هل لديك مشاعر مختلطة حول الألبان؟ العلم لديه من هذه المشاعر أيضاً.

شاهد البعض تغيرات إيجابية في البشرة نتيجة التوقف عن تناول منتجات الألبان. آخرون لم يروا أي فرق كبير على الإطلاق. إن هذا يتوقف على الشخص. بالنسبة للبعض، قد تزيد منتجات الألبان من الالتهاب في الجسم، ما يؤدي إلى الإجهاد التأكسدي. ويُعد الإجهاد التأكسدي أحد الأسباب الرئيسية للشيخوخة المبكرة.

- أعد التفكير في الصودا والقهوة ما تقطعه الصودا والقهوة وصحتك له علاقة بالنوم أكثر من البشرة. أولاً، كلاهما يحتوي على نسبة عالية من الكافيين، والتي إذا شربت منه كثيراً طوال اليوم، فقد يؤثر على نومك.

جرى ربط النوم الضعيف بزيادة علامات الشيخوخة وزيادة ظهور هالات سوداء حول العينين، والتجاعيد، والخطوط الواضحة في الوجه. إذا كنت مهتماً بمستوى السكر الذي تحتويه القهوة، فإليك نظرة على الكمية التي تشربها. حاول تقليل الكمية أو استبدالها بشيء آخر، مثل تناول الحليب الذهبي بدلاً من القهوة. ويُعد الكركم المكون الرئيسي في الحليب الذهبي، وهو غني بمضادات الأكسدة وواحد من أقوى مضادات الشيخوخة الموجودة.

- المشروبات الكحولية يمكن أن يسبب الكحول مجموعة من المشاكل عندما يتعلق الأمر بالبشرة، بما في ذلك الاحمرار، والانتفاخ، وفقدان الكولاجين، والتجاعيد. تستنفد المشروبات الكحولية المواد المغذية، والترطيب، ومعدلات فيتامين (أ) في الجسم، وكل ذلك له تأثير مباشر على التجاعيد. كما أنّ فيتامين (أ) مهم بشكل خاص فيما يتعلق بنمو الخلايا الجديدة وإنتاج الكولاجين، ما



بعملية الشيخوخة مباشرة. - استبدل السكر الأبيض بالفاكهة أو العسل:السكر هو أحد المتعاقبين سيني السعرة الذين يتسبب في مخاوف غير مرغوب فيها للبشرة مثل حب الشباب.

كما ذكرنا من قبل، يسهم السكر في إنتاج العملية النهائية التي يندمج فيها البروتين أو الدهون مع السكر (AGEs) التي تسبب في إحداث تلف للكولاجين. عندما ترتفع مستويات السكر لدينا، يؤدي ذلك إلى تحفيز عملية النماج البروتيني أو الدهون مع السكر. (AGEs) وإذا تعرضت للشمس، تُسرّع هذه العملية أكثر، لذا، بدلاً من تناول الأيس كريم على الشاطئ، تناول المصاصة خالية من السكر. يمكنك محاولة تناول الفاكهة أو الشوكولاتة الداكنة عندما ترغب في شيء حلو. كما يمنع التوت الأزرق، على وجه التحديد، فقدان الكولاجين.

- استبدل السمن النباتي بزيت الزيتون أو الأفوكادو:إحذر من تناول الكثير من الزبدة. أظهرت دراسات قديمة أن الأشخاص الذين لا يتناولون السمن النباتي (المارجرين) أو الزبدة يعانون من أضرار وتجاعيد جلدية أقل من أولئك الذين يتناولونها.

يمكنك استبدال الزبدة بزيت الزيتون أو بوضع الأفوكادو المهروس، الذي يكون غنياً بمضادات الأكسدة المضادة للشيخوخة، على الخبز. - تناول الدواجن بدلاً من اللحوم المصنعة تُعد التناقض، والبيبروني، ولحم الخنزير المقدد والسجق كلها أمثلة على اللحوم المصنعة التي يمكن أن تكون ضارة للبشرة. هذه اللحوم غنية بالصوديوم، والدهون المشبعة، والكبريتيت، والتي يمكن أن تؤدي إلى جفاف

رغم أنّ مراعاة نظامك الغذائي قد يبدو أمراً سهلاً ولكن تنفيذه صعب، فإن تذكر كيفية تأثير بعض الأطعمة على صحة بشرتك يمكن أن يساعد. ويمكن لقائمتنا أن تساعد في ذلك.

تفكك من الشيخوخة المبكرة: - استبدل البطاطا المقلية بالبطاطا الحلوة المقلية: تنتج البطاطا المقلية في تحقيق هدفين: أحدهما في قسم الشعور بالرضا، والآخر في قسم إنتاج البروتين أو الدهون التي تندمج مع السكر، وذلك لأنها مقلية ومالحة، الأطعمة المقلية بالزيت في درجات حرارة عالية تطلق جذوراً حرة يمكن أن تسبب أضراراً خلوية للبشرة، كما يؤدي التعرض للجذور الحرة إلى تسريع عملية الشيخوخة بسبب عملية تسمى التشتابك.

ويؤثر التشتابك على جزيئات الحمض النووي ويمكن أن يضعف مرونة الجلد، بالإضافة إلى أن استهلاك الكثير من الملح يمكن أن يسحب الماء من البشرة ويؤدي إلى الجفاف، ما قد يجعل بشرتك أكثر عرضة للتجاعيد.

يمكنك استبدال البطاطس المقلية بالبطاطا الحلوة المقلية؛ لأنّ المضاد للشيخوخة الذي يساعد في إنتاج الكولاجين.

- استبدل الخبز الأبيض بالخبز المصنوع من القمح النابت: عندما تجتمع الكربوهيدرات المكررة مع البروتين، فإن ذلك يتسبب في إنتاج العملية النهائية التي يندمج فيها البروتين مع السكر (AGEs)، الذي يكون له تأثير مباشر على الأمراض المزمنة بالإضافة إلى عملية الشيخوخة. إن الأطعمة التي تحتوي على مؤشر جلايسيمي مرتفع بناءً على مدى ارتفاع سكر الدم بعد تناولها مثل الخبز الأبيض، يمكن أن يسبب التهاباً في الجسم، والذي يرتبط

## مفاجأة محمد إمام في لص بغداد



كشف الفنان محمد إمام عن مفاجأة جديدة بانضمام النجمة المصرية أمينة خليل إلى بطولة فيلمه الجديد "لص بغداد" بجوار النجمة الرئيسية ياسمين رنيس، أمينة ستقدم الدور الذي كان من المقرر أن تصوره الفنانة التركية مريم أوزيرلي المعروفة في العالم العربي باسم السلطانة هيام.

محمد إمام حاول تشويق جمهوره كعادته، ونشر صورة له مع بطولة الفيلم الأساسية ياسمين رنيس وعلق عليها قائلا: النهاردة انضمت لبطولة لص بغداد بطولة ثانية مفاجأة.. نجمة منورة في جيلنا، متألقة الفترة دي.. في دور جديد عليها.. تفكروا مين؟، ولم ينتظر الجمهور طويلاً بعدما تم التأكد من التعاقد مع النجمة أمينة خليل.

أمينة خليل جاء اختيارها مفاجأة بكل المقاييس حيث لم تقدم سابقاً بطولة فيلم ينتمي لنوعية الأكشن والإثارة، كما ستقدم للمرة الأولى دور البطولة الشريرة بينما تجسد زميلتها ياسمين رنيس دور البطولة الطيبة التي تساند البطول محمد إمام في التصوير، وقامت بدور الوسيط بينها وبين الشركة المنتجة مصممة التصوير خارجية، ولم يتحدد بعد له سيتمكن المخرج أحمد خالد موسى من اللحاق بموسم عيد الأضحى المقبل، أم سيتم عرض الفيلم في العام 2020.

## شروط مريم أوزيرلي للتعاقد على بطولة فيلم "لص بغداد"

يذكر ان الفنانة التركية مريم أوزيرلي نجمة مسلسل "حريم السلطان" وصلت إلى مصر للتعاقد على تقديم نفس الشخصية، ولكنها وضعت عدة شروط أولها ألا تتكلم باللغة العربية، وثانيها أن تتقاضى أجرها كاملاً باليورو وقبل بدء التصوير، وقامت بدور الوسيط بينها وبين الشركة المنتجة مصممة الأزياء التونسية إيمان الخميسي، وبعد أسبوع كامل غادرت القاهرة دون أن تتعاقد على بطولة الفيلم لأسباب لم تكشفها حتى الآن.

فيلم "لص بغداد" يشارك في بطولته فتحي عبد الوهاب، وياسمين رنيس، ومحمد عبد الرحمن، وصالح عبد الله، وأحمد رزق، من تأليف تامر إبراهيم، وإخراج أحمد خالد موسى، وتم تأجيل تصويره 6 شهور كاملة بسبب انشغال بطلة محمد إمام بتصوير مسلسل "هوجان" الذي عرض ضمن ماراتون دراما رمضان 2019.

## سهير رمزي ندمت على أعمال الإغراء

منذ الصغر وتمتلك الممثلة سهير رمزي موهبة أهلتها للوقوف أمام الكاميرا وهي بعمر السادسة، وظهرت في فيلم صحيفه سوابق بعام 1956، ولكن بعد فترة قررت "سهير" أن تترك التمثيل وأن تجرب أشياء أخرى، فعملت كمصيفة طيران، ثم عارضة أزياء ولكنها عادت مرة أخرى إلى السينما وهي في التاسعة عشر من عمرها من خلال فيلم "الناس اللي جوه"، ثم فيلم "ميرامال" بعام 1969، وبعدها انطلقت مسيرتها التي اشتهرت فيها كممثلة إغراء حيث قامت بالعديد من الأعمال السينمائية الجريئة ولملت في هذه الأدوار، وهو ماجعلها الآن تندم كثيراً على ما قدمته وتمنى لو أنها لم تشارك في تلك الأعمال.

"سهير" في حوارها أبدت رأيها في الفنان محمد رمضان والممثل أشرف عبد الباقي وتجربتها مع "مسرح مصر".

هل تمنعين إجراء عمليات تجميل؟

لا أمانع من إجراء عمليات تجميل لأسترد جمالي وشبابي، وقمت بحقن بوتكس وفيلر، وذهبت ذات مرة بالفعل لطبيب تجميل لإجراء عملية، وتم حقني بالبوتكس، ونمت، ولكن حين استيقظت وجدت أن العملية تم إلغاؤها، وحينما تساءلت عن السبب قال لي الطبيب بدهشة إن ضظفي كان عالياً، فاضطر لإلغاء العملية خوفاً على سلامتي.

ما السبب وراء طلاقك ٧ مرات؟

أحب امي كثيراً وكنت دائماً أريد أن أبقى بجانبها ولكن هذا لم يكن يعجب من تزوجتهم، فكان ينتهي الأمر بيننا بالطلاق، وحينما رحلت أمي عن الدنيا مت معها، وعانيت من متاعب كثيرة بعد وفاتها، خاصة أنني كنت وحيدة، وبقيت فترة طويلة لا أعرف والدي بسبب انفصاله عن والدتي في الشهر السادس من الحمل، وبعد ولادتي بسبعة شهور تزوجت أمي من المخرج سيد زيادة، ففتحت عيني على أن أبي هو سيد زيادة حتى عمر الـ 15 عاماً، وبعدها اكتشفت أنني سهير محمد عبد السلام نوح.

مارأيك في تجربة الممثل أشرف عبد الباقي من خلال "مسرح مصر"؟

أشرف عبد الباقي ممثل كبير ويبدل مجهوداً كبيراً من أجل الحفاظ على المسرح وأنا أحب مسرح مصر وخاصة مع علي ربيع ومصطفى خاطر، وساعدت تلك التجربة هؤلاء الشباب على التوغل في الدراما والسينما وفتحت لهم أبواباً كثيرة.

هل هناك أفلام ندمت أنك قدمتها؟

## عايدة رياض تنضم لبطولة "حواديت الشانزليزية"

انضمت الممثلة المصرية عايدة رياض لبطولة مسلسل "حواديت الشانزليزية"، وتجسد أحد الأدوار الرئيسية في العمل، ومن المقرر تصوير المشاهد الأولى من المسلسل غداً الثلاثاء، داخل مدينة الإنتاج الإعلامي، وهو من تأليف نها سعيد وأيمن سليم، وإخراج مرقص عادل.

وينتمي العمل إلى نوعية مسلسلات الـ 45 حلقة، وقد تعاقدت الشركة المنتجة رسمياً مع إيدان نصار ومي سليم وإنجي المقدم وداليا مصطفى وإدوارد وعائدة رياض. وتعد الشركة المنتجة للمسلسل جلسات عمل مع الأبطال والمخرج مرقص عادل والمؤلفين أيمن سليم ونها سعيد، للوقوف على التفاصيل النهائية للمسلسل قبل انطلاق التصوير، وكذلك لوضع الخطوط الرئيسية للأبطال المشاركين في العمل، فضلاً عن التعديلات الأخيرة على السيناريو.



## حنان مطاوع لا تشغلها البطولة المطلقة

بمحاولة الانتقام منه، وهذا هو التحول الذي ذكرته.

\* هل صعوبة الدور هي في مشاهدته داخل الأحداث أم في طبيعته؟  
- أعتقد أن دوري بالمسلسل لم تكن فيه أي مشاهد سهلة، لأن الصعوبة بالفعل تكمن في المشاهد التي تحمل مشاعر متضاربة، فكان علي أن أظهر الجانب الطيب الرقيق في مشاهدي مع زوجي حمزة الذي يجسده فتحي عبد الوهاب، وفي نفس الوقت أن أظهر منكمسة لعدم قدرتي على الانجاب، وكل هذه المشاهد تطلبت مني تركيزاً نفسياً شديداً حتى أكون صادقة أمام الجمهور المتابع للمسلسل، هذا بالإضافة إلى الجانب العنيف من الشخصية.

\* حظيت بكم كبير من الإشادات سواء من زملائك في الوسط الفني أو من جمهور وسائل التواصل الاجتماعي، كيف ينعكس ذلك عليك؟  
- رغم إنشغالي بالتصوير حتى الأيام الأخيرة من شهر رمضان، إلا أنني كنت حريصة على متابعة ردود الفعل، خصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي لاني أهتم جداً برأي الجمهور في أدوري، وأعتبره مقياساً من مقاييس النجاح، وأنا سعيدة للغاية بالإشادات التي حصلت عليها منذ بدء عرض الحلقات وحتى نهاية المسلسل، كما وجدت ألقاباً كثيرة يطلقها علي الجمهور، وسعادتي بها لا توصف، فهي دلالة على الإعجاب باداني، ولذلك أعتز بها للغاية وأعتبرها تكريماً للمجهود الكبير الذي بذلته.

\* هل هذه الإشادات الكبيرة تدفعك إلى التفكير بجدية في خوض تجربة البطولة المطلقة؟

- أنا سعيدة للغاية لأن الجميع يفكر بي هكذا ويراني بطلة، وفي النهاية كل شيء يأتي في موعده، ولن أكذب عليك إذا قلت إن البطولة المطلقة لا تشغلني، ولكني أيضاً أعتبر هذه العبارة مصطلحاً فقط فهناك مساحة لي في أدوري أستطيع من خلالها أن أترك بصمة وتأثيراً على الجمهور، وذلك من خلال اتقان الدور وتقديمه بكل تفاصيله وإظهاره صادقاً وحقيقياً، وأرى من وجهة نظري أن كل الاعمال تعتمد على البطولة الجماعية لأن كل شخصية يكون لها تأثير في الأحداث، والنجاح لا يتحقق بنجم واحد فقط.

\* ولكن نعلم أن هناك مسلسلاً جديداً من بطولتك وهو "عايزة ورد يا إبراهيم".

- بالفعل تعاقدت على هذا المسلسل منذ العام الماضي، وكان تأجل تصويره إلى ما بعد انتهاء موسم رمضان، واعتبر هذا المسلسل جرأة وتحدياً كبيراً لي وفرصة عظيمة لأنه من تأليف كاتب كبير وهو مدحت العدل، وإخراج شاب أتق في قدراته وله مستقبل كبير، والعمل مؤلف من 45 حلقة، وتدور أحداثه في إطار لايت رومانسي، وفيه خط كوميدي.

\* كيف ترين تجربة المسلسلات التي تعرض بعيداً عن شهر رمضان؟

- الدراما كصناعة لا يمكن حصرها في العرض بشهر رمضان فقط وترك باقي السنة بدون أعمال جديدة، أو إعادة ما تم عرضه سابقاً، فهذه النظرة تتسبب في تحول الجمهور إلى المسلسلات التركية والهندية، ولذلك العرض طوال شهور السنة لابد من إستمراره، فقد بدأت هذه العروض بالفعل منذ عامين أو ثلاثة، وتلقى الأعمال التي تعرض رواجاً كبيراً وتحقق نجاحاً جيداً، وهذا الأمر ليس وليد الفترة الحالية، ففي الماضي كانت المسلسلات تعرض طوال السنة.



## الاستماع إلى الموسيقى يحسن الأداء العقلي للجنين

يعتقد البعض أن الاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية وخاصة موسيقى "موتسارت" يمكن أن تحسن الأداء العقلي، وترفع من ذكاء الأجنة، لكن لا يوجد ما يؤكد ذلك إلا أن التجارب لا تنفي التأثير الإيجابي للموسيقى الكلاسيكية والموسيقى المرحة للأعصاب عموماً، والتي يمكنك استخدامها فيما بعد لتهدئة طفلك ومساعدته على النوم العميق. ومع ذلك يمكنك الاستماع إلى الموسيقى ذات الإيقاع السريع أو الصاخب إذا كان ذلك يتناسب مع ذوقك، ولكن حاولي قدر الإمكان ألا تسرفي في سماعها، فإن ذبذبات الصوت العالية تسبب توتراً لطفلك الذي لم يولد بعد فتعرضك للأصوات العالية باستمرار طوال فترة حملك يؤثر سلباً على جنينك، وربما يعرضك للولادة المبكرة أو ولادة طفل أقل من الوزن الطبيعي، وقد يتسبب التعرض المستمر للأصوات الصاخبة في فقدان السمع عند



ولادته، لذا التزمي بالنصائح التالية:

لا تضعي سماعات الرأس أو أي أجهزة بالقرب من بطنك، فالسائل الأمنيوسي المحيط بطفلك قادر على نقل الأصوات إليه حتى وإن كانت غير واضحة. احتفظي بصوت الموسيقى منخفضاً قدر الإمكان، بحيث لا يزيد على 50 ديسيبل، أي ما يعادل صوت غسل الملابس.





## حكاية "انتصار" لم يحدث "في التاريخ"



منتخب "النجوم السوداء"، وكان ذلك في مباراة ودية أجريت عام 2006، وانتهت بهدفين نظيفين.

وفي دور ربع النهائي، سيلعب منتخب تونس مع مدغشقر، التي حققت إنجازا تاريخيا بفوزها على الكونغو الديمقراطية.

الرئيس الملقب يخطف الأضواء في اليوم التاريخي بأمر أفريقي.

يشار إلى أن هذا هو الفوز الأول لتونس على غانا في جميع مواجهاتها الثمانية في نهائيات أمم أفريقيا منذ عام 1963. وفازت تونس مرة واحدة على

عمت الاحتفالات مختلف المدن التونسية، مساء الاثنين، عقب تاهل منتخب "تسور قرطاج" إلى الدور ربع النهائي لكأس أفريقيا، إثر فوزه "التاريخي" على نظيره الغاني. وتمكن المنتخب التونسي من التاهل إلى دور الربع من بطولة كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها مصر، وذلك بعد أن أقصى من طريقه منتخب غانا عقب مباراة دراماتيكية. وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي من المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، قبل أن يلجأ الفريقان لضربات الجزاء الترجيحية، التي ابتسمت للمنتخب التونسي.

واستعدت جماهير تونس بسمتها بعد الأداء المخيب لمنتخب بلادها في دور المجموعات، حيث اكتفى بالتعادل في مبارياته الثلاثة، مما جعله يتأهل إلى دور الـ16 بشق الأنفس. ونجحت تونس في تجديد أعلام منتخب "البلاك ستارز"، الذي لم يفز باللقب الأفريقي منذ عام 1982 (37 عاما).

## وزير الشباب والرياضة سيضع ضوابط ولوائح لنشاطات المؤسسات الرياضية

الرياضة العراقية، وهنا يجب ان تشير إلى ان قانون نقل الصلاحيات أوقفنا في مشكلة بادية الأمر، كون العمل فيه لم يكن منظماً، لذا فإن العمل مستقبلاً يجب أن يكون على وفق رؤية مشتركة".

وأردف قائلاً: "المنشآت الرياضية والملاعب كالجسد، والأنشطة هي الروح، وأحدهما دون الآخر لا معنى له، ونحن نجتمع بكم اليوم كوننا نسعى إلى توسيع مفهوم الفرق الشعبية لتشمل ألعاب عدة وليس كرة القدم فقط، وخلق آلية عمل مشترك بين الوزارة والمديريات، كما سيتم التنسيق مستقبلاً بين الوزارة والمدارس والجامعات وعلينا أن نبدأ التجربة بإتشاء ملاعب وساحات لتنشيط الألعاب الأخرى".

فيما عبر رؤساء اللجان عن شكرهم وتقديرهم للوزير على هذا اللقاء، وأكدوا ان بطولة كأس الوزير للفرق الشعبية شهدت لأول مرة مشاركة الفرق الفئات العمرية، وهي خطوة محسوبة للوزارة، أعطت إنبطاعاً أن الوزارة وضعت يدها على الجرح.



عبد مطشر، إن "الآليات التي سيتم تطبيقها تخدم الرياضة والرياضيين، إذ نسعى لتطبيق القانون والعمل على أساسه، وهذا قد يزعج بعضهم الذي يسعى لمصلحته الشخصية ويضعها نصب أعينه، لكن عندما تستقر الأمور ويبدأ العمل، فإن الأغلب سيتأقلم مع الوضع الجديد ويكون مألوفاً".

وأضاف: "مجبينكم من محافظتكم لحضور هذا الإجتماع يتم عن حرص وتفاني كبيرين لخدمة

أكد وزير الشباب والرياضة، أحمد رياض، على ضرورة وضع ضوابط ولوائح لكل نشاطات المؤسسات الرياضية، مبيّناً ان الوزارة ستضع ضوابط ولوائح لنشاطات المؤسسات الرياضية.

وقال رياض خلال لقائه مع رؤساء اللجان الرياضية بمديريات الشباب والرياضة في بغداد والمحافظات بحضور مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة علاء عبد القادر ومدير قسم الأنشطة في الدائرة نجم

## بعد بيان التهديد.. سان جرمان يفجر قنبلة أخرى بشأن نيمار



بالتزامن مع بيان رسمي نادر، يهدد فيه نجمه البرازيلي الأشهر، كشف باريس سان جرمان عن مفاجأة مدوية بشأن محادثات مع برشلونة الإسباني ورحيل ممكن لنجم الفريق نيمار.

وقال نيمار، المدير الرياضي للفريق الباريسي، ليوناردو، إن نيمار يستطيع الرحيل عن بطل دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم، لكن لا يوجد عروض جديده من أجله، ومجرد محادثات "سطحية" مع ناديه السابق برشلونة. وانضم مهاجم البرازيل إلى باريس سان جرمان قادماً من برشلونة، بعدد لخمس سنوات في صفقة قياسية، بلغت قيمتها 222 مليون يورو (249 مليون دولار) في 2017. وأبلغ ليوناردو صحيفة لو باريزيان "نيمار يستطيع ترك باريس سان جرمان إذا كان هناك عرض مناسب للجميع. لكن حتى الآن لا نعرف إن كان هناك ناد يرغب في شرائه وما هو المقابل المادي. كل هذا لا يتم في يوم واحد، هذا أكيد". وتابع: "من الواضح للجميع (أنه يرغب في الرحيل)، لكن في كرة القدم يقول المرء شيئاً اليوم وشيئاً آخر غداً.. إنه أمر مدهش لكنه بهذا الشكل تحدثنا إلى المحيطين به أيضاً. الكل يعلم كل شيء".

وأضاف "الموقف واضح لكل الأطراف. لكن الشيء الأكيد اليوم هو أن عقده يبقى فيه ثلاث سنوات، وطالما لم نتلق أي عرض فإننا لا يمكن أن نتناقص أي شيء". وقال جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة الأسبوعي الماضي إن نيمار يرغب في العودة لإسبانيا، لكن باريس سان جرمان يرفض بيعه.

وتابع ليوناردو "لم نتلق أي عروض. لكن نعم كانت هناك محادثات سطحية للغاية (مع برشلونة). قالوا إنهم يرغبون في شرائه لكننا لن نبيع.. (بارتوميو) هو من يقول ذلك... لكننا لم نر أن برشلونة في موقف المشتري حقاً". وقال باريس سان جرمان، الاثنين، أنه سيتخذ إجراء ضد المهاجم البرازيلي بسبب غيابه عن التدريبات وأوضح الفريق الفرنسي في بيان، نشره على موقعه الرسمي "هذا الاثنين 8 يوليو، كان اللاعب نيمار مدعوا للعودة إلى التدريبات برفقة زملائه في الفريق الأول لباريس سان جرمان".

## الرئيس الملقب يخطف الأضواء في اليوم التاريخي بأمر أفريقيا

خطف رئيس مدغشقر، أندري راجولينا، الأضواء، في مصر، خلال المباراة التي جمعت منتخب بلاده مع الكونغو الديمقراطية وتمكن من تحقيق إنجاز تاريخي بالتأهل إلى ربع نهائي بطولة أمم أفريقيا. وظهر الرئيس الملقب الذي يبلغ 45 عاماً، في حالة من الفرح العارم، إلى جانب زوجته، ميالي، عقب حسم التأهل إلى الدور ربع النهائي، في المباراة التي أقيمت على ملعب الإسكندرية.

وتعادل الفريقان الأفريقيان، بهدفين لمثليهما، في الوقت الأصلي والأشواط الإضافية، ثم حسم المنتخب الملقب التأهل عن طريق ركلات الترجيح، بنتيجة 4-2. وأثنى معلقون على الرئيس الملقب، وتفاعله التلقائي، إذ تحرر من البروتوكول، وعاش الأجواء الكروية الحماسية مثل أي مشجع عادي.



وفيما ارتدى الرئيس راجولينا، بذلة بدون ربطة عنق، خلال التشجيع، حرصت الزوجة على الظهور بقميص المنتخب الأخضر. وصعد منتخب مدغشقر للمرة الأولى في تاريخه إلى نهائيات أمم أفريقيا، ولم يتلق أي هزيمة، وتاهل متصدراً للمجموعة الثانية بعد فوزين على نيجيريا 2-0، وعلى بوروندي 1-0، وتعادل مع غينيا بهدفين لهديفين. ويشكل تعلق لاعبي المنتخب الملقب أخباراً رائعة لمواطنهم أحمد الأحمد الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، وكان حاضراً في مباراة التأهل إلى جانب رئيس البلاد. ولفتت نتائج مدغشقر في أمم أفريقيا الأنظار إلى تلك الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي ويبلغ عدد سكانها حوالي 12 مليون نسمة، ويعيش أكثر من ثلثهم تحت خط الفقر الدولي.

## ويمبلدون: تغريم سيرينا وليامس!



ذكرت وسائل إعلام أن نادي عموم إنجلترا فرض غرامة عشرة آلاف دولار على سيرينا وليامز، بعدما تسببت بمضربها في إحراق الضرر بأحد ملاعب بطولة ويمبلدون للتنس، قبل انطلاق المسابقة. ولم تعلق سيرينا على العقوبة، بينما ستلعب مع مواطنتها الأمريكية اليسون ريسك في دور الثمانية، الثلاثاء، وتتطلع إلى حصد لقبها الـ24 في البطولات الأربع الكبرى.

وقد ألحقت سيرينا وليامز أضراراً كبيرة بأحد ملاعب ويمبلدون بواسطة مضربها في 30 يونيو، قبل يوم من انطلاق البطولة الحالية.

لكن صور أظهرت أنها أيضاً ضربت بمضربها على أرض الملعب رقم 15 قبل ذلك يومين. ولم يتبين على الفور سبب سلوك الأمريكية المخضرة، 37 عاماً، إلا أن سيرينا

تشتهر بمزاجها العصبى، وقد شهدت بطولة فلاشينغ ميدوز الأخيرة واقعة شهيرة تعاركت خلالها مع حكم أحد مبارياتها، ووصفتها بـ"الكاذب" و"اللص". وعوقب فابيو فونيني بغرامة ثلاثة آلاف دولار بسبب تصرف غير رياضي خلال مشاهدة في مباراة انتهت بالخسارة في الدور الثالث أمام تينيس ساندغرين. وقال اللاعب الإيطالي إنه يتمنى انفجار "قنبلة" في نادي عموم إنجلترا. وتعرض نيك كيربوس لغرامة ثمانية آلاف دولار في المجموع بسبب وقائع في مبارياته بالدور الأول والثاني. وخسر اللاعب الأسترالي أمام الإسباني رافائيل نادال في الدور الثاني.



أنقذ محاولته قبل أن تجتاز خط المرمى (53). ثم دانت السيطرة للمكسيك بعد ذلك، وبعد أن أهدر كل من غواردادو (54) ورودولفو بيتزارو (58) وخيسوس غاياردو (69)، نجح دوس سانتوس في تسديد كرة بيسراه داخل الشباك (73) بعد مجهود فردي من بيتزارو على الجناح الأيمن وتمريرة ذكية بالكعب من راوول خيمينيز مهاجم ولفرهامبتون الإنكليزي.

يذكر أنه منذ استحداث الكأس الذهبية عام 1991، تبادل منتخب المكسيك والولايات المتحدة إحراز اللقب باستثناء عام 2000 عندما حققت كندا المفاجأة.

السيدات بطلا للعالم بفوزه على هولندا بهدفين نظيفين في ليون الفرنسية، لكن ذلك لم يحصل.

وكان المنتخب الأمريكي الأفضل لا سيما في الشوط الأول وأهدر مهاجمه جوزيه التيدور انفراداً بحارس مرمرى المكسيك غيرمو أوتشوا في الدقيقة السابعة، ولم ينجح أيضاً الجناح كريستيان بوليسيك المنقل إلى تشيلسي الإنكليزي في استغلال فرص أخرى قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين. وظن أرون لونغ بأنه افتتح التسجيل للمنتخب الأمريكي عندما تطاول لكرة برأسه من ركلة ركنية لكن قائد المكسيك أندريس غواردادو

أحرزت المكسيك بطولة الكأس الذهبية للمرة الثامنة بفوزها على الولايات المتحدة بهدف نظيف في المباراة النهائية على ملعب "سولدرز فيلد" في شيكاغو. وسجل جيوفاني دوس سانتوس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 73.

وتابعت المكسيك بالتالي تفوقها على الولايات المتحدة، فمن أصل ستة لقاءات في مباريات نهائية في هذه البطولة، حسم المنتخب الأول للقب في صالحه خمس مرات.

وكان المنتخب الأمريكي يسعى إلى أن تكون فرحة الكرة الأمريكية مضاعفة ذلك بعد ساعات من تتويج منتخب

## دجوكوفيتش وفيدرر يعبران إلى ربع نهائي ويمبلدون

وقال دجوكوفيتش "خطتي دائماً في بلوغ الأدوار النهائية لبطولات الغراند سلام. ويمبلدون بطولة خاصة بالنسبة لي وتحسنتي طفلة حياتي". وأضاف "شاهدت مباريات لأوغو في ويمبلدون وباريس. قدم مباريات رائعة أمام اللاعبين الكبار. تأقلمت تكتيكياً على مواجهته وربما لم يكن في أفضل أيامه". وسيلقي دجوكوفيتش (32 عاماً) البلجيكي دافيد غوفان في الدور المقبل، علماً بأن الصربي تغلب على البلجيكي في خمس من المواجهات الست التي جمعت بينهما حتى الآن.

99 فوزاً لفيدرر في ويمبلدون من جانبه بات فييدر (37 عاماً) أكبر لاعب يبلغ ربع نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى في 28 عاماً وتحديداً منذ الأمريكي جيمي كونورز الذي بلغ هذا الدور في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز عام 1991 وكان عمره آنذاك 39 عاماً.

واحتاج فييدر اليوم إلى 74 دقيقة فقط ليضمن تواجده في ربع نهائي ويمبلدون للمرة السابعة عشرة في مسيرته الاحترافية، والغراند سلام للمرة الـ55، علماً بأنه توج بـ20 لقباً كبيراً حتى الآن بينها ثمانية في ويمبلدون. وهو الفوز الـ99 لفيدرر في ويمبلدون والـ351 في الغراند سلام رقم قياسي لدى الرجال والسيدات. ويلتقي فييدر مع الياباني كي نيشيكوري السابع عالمياً والذي تغلب على الكازخستاني ميخائيل كوكوشكين الـ58 بنتيجة 3-6 و3-6 و6-3 و6-4.

واصل الصربي نوفاك دجوكوفيتش والسويسري روجيه فييدر المصنفان أول وثالث عالمياً مشوارهما في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، في كرة المضرب ببلوغ ربع النهائي الإثنين.

وحجز دجوكوفيتش الأول وحامل اللقب بطاقته إلى ربع نهائي البطولة الإنكليزية للمرة الحادية عشرة بتغلبه على الفرنسي أوغو هومبير 3-6 و2-6 و6-2، فيما تاهل فييدر للمرة السابعة عشرة بتغلبه على الإيطالي ماتيو بيريتيني 1-6 و2-6 و2-6.

عبور متوقع لدجوكوفيتش احتاج دجوكوفيتش، الساعي إلى إحراز لقبه الخامس في ويمبلدون والسادس عشر الكبير في مسيرته، إلى ساعة و42 دقيقة، لحسم مباراته الأولى أمام الفرنسي الواعد (21 عاماً).



ALIRAQIA NEWSPAPER  
AUS - SYDNEY  
PUT YOUR AD HERE  
إعلان هنا في  
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الأسترالية الضمان الوحيد والأكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في أستراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء أستراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508  
aliraqianewspaper.com.au  
aliraqianewspaper@gmail.com

ALIRAQIA NEWSPAPER  
AUS - SYDNEY

# العراقية

Established 2005  
تأسست عام 2005

رئيس التحرير : د. موفق ساوا // نائب الرئيس: هيفامتي

Dr. ALAA ALAWADI

علاج روحاني لجميع أنواع السحر  
والمس الشيطاني -  
استشارات روحانية ونفسية  
تفسير الاحلام  
علاج بالتنويم المغناطيسي

دكتوراه في علم النفس  
و الباراسيكولوجي  
عضو في العديد من الجمعيات  
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill  
Mob. 0400 449 000  
alaa.alawadi@gmail.com  
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - MOb:0423 030 508 - 0431 363 060

## روعة شاي محمود بالعالم



الكل يبحث عن شاي محمود شاي محمود وبس

★ شاي محمود وبس.. فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته

★ شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا

★ من المستحيل ان تجد شاي سيلاتي آخر مثله.

★ طعم يذكرك بشاي أيام زمان

★ سعر مناسب وجوده عاليه جدا

★ فرصة لا تتكرر ابدا

## رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)

★ رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز

★ رز عالي الجودة

★ طعم العنبر

★ حبه طويله سلكيه

★ سريع الطبخ

★ إنه فخر لربة البيت وأمام العائلة والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :  
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا  
وشرق اوريا شركة ماكس ويل:

**Gilgamesh Medical Centre**

GILGAMESH MEDICAL CENTRE  
Tel: 9726 7551

medicare Bulk Billing

Tel 9726 7551

Dr. Hussain Alsenaid  
FRACGP, MChB

د. حسين السنيد  
طبيب اختصاص

General Medicine, Women and Men's Health  
Paediatrics Immunisations  
Skin Checks & Minor Surgery  
Skin wrinkles Treatment  
Preventative Medicine  
Travel Medicine  
Mental Health  
Chronic Disease Management  
Health Assessments  
Pathology  
Physiotherapy  
Dietitian  
podiatrist

خدماتنا  
\* خدمات طبيب العائلة  
\* خدمات الرعاية الصحية الأولية  
\* لقاحات الأطفال والكبار  
\* نصائح ولقاحات السفر خارج أستراليا  
\* رعاية وعلاج الأمراض المزمنة  
\* رعاية وفحص الجلد  
\* الفحص السنوي لكير السن  
\* رعاية الصحة النفسية  
\* تحاليل مرضيه  
\* علاج طبيعي  
\* أخصائي تغذية  
\* أخصائي صحة الإقدام

OPEN 7 DAYS A WEEK 8:30 AM TO 11 PM  
نفتح كل أيام الاسبوع من الساعة 8:30 صباحاً الى 11:00 مساءً  
We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC  
Fairfield Forum Shopping Centre تنكلم الاشوريه - العربية - اللاتكليزية

الأمير للسمانة العربية  
Groceries  
9734 0722

الأمير للسمانة العربية  
SUPERMARKET

مخارننا  
سر  
نجاحنا

بادارة معتز

235 Northumberland St, Liverpool

أسواق وحلويات النهرين

تخصيات هائلة

رز محمود \$14.99  
بط طازج 3 For \$25  
سمك قطان حجم وسط Kg \$4.99  
بيض 3 For \$5

تمر Date \$2.99  
Special Mixed nuts \$11.99  
كررات مخفوط طازج \$11.99  
حلويات بانواعها بادارة علي ياسين \$8.99

Freshly 2 for \$9.99  
Freshly 2 for \$4.99  
جوز طازج \$13.49  
لين 2 كيلو \$4.99  
Whole Duck \$4.99

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph : 9822 4400